

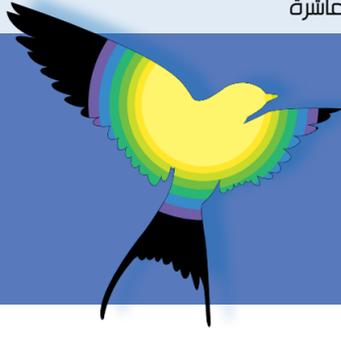
مقاتلون سوريون في النيجر

اختار مسلحون سوريون، النيجر التي شهدت انقلاباً العام الماضي، وجهة لهم، بعد انسحاب القوات الفرنسية من هناك، وقرب مغادرة الأميركيين. [8]



منح «فيفا»، قطر شرف استضافة النسخ الثلاث المقبلة من بطولة كأس العرب لكرة القدم، اعوام 2025 و2029 و2033. **31.30**

الجمعة 17 مايو/ ايار 2024 م 9 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3546 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 17 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

حشود إسرائيلية لتوسيع عملية رفح

القاهرة لتك أيبب: لن نفتح معبر رفح في ظل الوضع القائم التفاصيل صفحة 3.2

عباس يتهم حماس بتوفير ذرائع للعدوان... والإمارات تمنع دعم السلطة مالياً

قمة البحرين تريد نشر قوات سلام أممية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

غالانت يتوعد بدخول قوات إضافية إلى رفح... والاحتلال يقر بمقتل 5 جنود

في العدد

02

مبنى غزة الجديد... إشراف أميركي وحماية إسرائيلية



04

عمليات طعن و4 شهداء في الضفة والقدس



12

التضخم يفوق التوقعات في إسرائيل... وخفض لتصنيف موائلها



20

اتفاقية منع الإبادة الجماعية... سبها ومسار مفهومها



24

تيريسا أرانزورين: لهذا يجب أن تبقى المقاومة حية



28

سيدات فلسطين في أيرلندا: علم «العدائي» وتضامن كبير



السماء سقفسهم

امتلات المساحات الفارغة داخل منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس جنوبي غزة في الأيام الماضية بالمهجريين المجردين من أي شيء، حتى من خيم تؤمن سقفاً وإن كان قماشاً.

19.18

المواصي منطقة ضيقة جغرافياً (محمد عبد/فرانس برس)

الحدث

قيس سعيد يختلق معركة مع السفراء... والمحامون يضربون

قمع البوليس». وأعلنت هيئة المحامين في بيان أن زقروية تعرض للتعذيب أثناء فترة إيقافه، محملة قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية كامل المسؤولية بخصوص ما تعرض له من اعتداءات وتعذيب. في المقابل، نفى المكلف بالإعلام في وزارة الداخلية، فاكر بوزغاية، هذه الاتهامات، وقال في تصريح إذاعي إن «إجراءات القبض على المحامي زقروية من داخل دار المحامي كانت قانونية، وتم الاعتداء على رجال الشرطة أثناء القيام بواجبهم وسط دار المحامي وشتمهم، نافياً اعتداء الأمنيين على المحامين.

وسائل الإعلام، وبمن اعتدى بالعنف على ضابط أمن». وجاءت تصريحات سعيد بعد اقتحام الشرطة قبل أيام دار المحامي واعتقال المحامي مهدي زقروية يوم الاثنين الماضي، ما دفع الهيئة الوطنية للمحامين إلى إعلان إضراب عن العمل في أرجاء البلاد قبل أيام فيما نفذوا أمس يوم غضب وإضراباً عن العمل. وشارك محامون وحقوقيون أمس في حراك احتجاجي أمام قصر العدل وسط العاصمة، داعين إلى عدم استهداف المحاماة والحقوق والحريات. ورفعت شعارات «يسقط جلد الشعب، يسقط

شؤونه الداخلية». تحرك سعيد هذا جاء بعد إعراب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أخيراً عن قلقهما من حملة التوقيفات في تونس التي طاولت ناشطين في المجتمع المدني ومحامين. وفي سياق متصل، شدد سعيد خلال لقائه وزيرة العدل ليلي جفال، مساء الأربعاء، على أنه «لا وجود إطلاقاً لأي مواجهة مع المحامين كما يتم الترويج لذلك»، مضيفاً أن «لا أحد فوق القانون والجميع متساوون أمامه». وأوضح أن «ما حصل خلال الأيام الأخيرة لا يتعلق أبداً بسلك المحاماة بل بمن تجرأ وحقر وطنه في

تولس - بسمة بركات

يستكمل الرئيس التونسي قيس سعيد معاركه ضد كل الأطراف في تونس، وحتى ضد الخارج. فقد كلف سعيد، كاتب الدولة في وزارة الخارجية منير بن رجيب بدعوة عدد من السفراء الأجانب المعتمدين في تونس لإبلاغهم احتجاج تونس على التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية». ووفق بيان للرئاسة التونسية، فقد ذكر سعيد «بما ورد في توطئة الدستور بأن الشعب التونسي يرفض أن يتدخل أحد في



سياسة

الحدث

يهدد الاحتلال في الشهر الثامن من الحرب على غزة، بتوسيع اجتياح مدينة رفح، بعدما بدأ عملية عسكرية في شرقها قبل أيام، وذلك على وقع تلقيه مزيدا من الخسائر، ووسط خلافات تكبر مع مصر حول مصير معبر رفح الحدودي

الاحتلال يتخبط بخسائره

حشود إسرائيلية لتوسيع عملية رفح

استشهاد 100 باحث

غزة، القاهرة، **العربي الجديد** | **حيفا**، **نابيا زيداني**

انقضت أكثر من 7 أشهر من الفشل الإسرائيلي في تحقيق أي هدف من الحرب على غزة باستثناء

تدمير القطاع وإفجاع ما يزيد على 110 آلاف غزي بين شهيد وجريح، وعلى الرغم من ذلك يصنّ الاحتلال على النخول في حربه عبر توسعها، ولا سيما في مدينة رفح التي يدعي أنّ فيها 4 كتائب من حركة حماس، وهو أمر بات موضع تشكيك حتى داخل إسرائيل، وذلك بالتوازي مع اقتحامات مناطق أخرى، ولا سيما جنابا شمالي القطاع - حين يتوعد مسؤول الاحتلال بتكثيف العمليات، وهو ما يبدو هروبا من حسم وزيتهم لـ«اليوم التالي» للحرب، بتكيد الجيش الإسرائيلي مزيداً تحضيرا للمقاومة الفلسطينية ضدّه، وكل ذلك يتراقص مع تصاعد حدة الخلافات مع مصر على خلفية سيطرة الاحتلال على الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

وفي حين تشكل الحرب في رفح أبرز نقطة خلافية مع الولايات المتحدة، خصوصا في ظل عدم وجود قوات إسرائيلية لإجراء ما يزيد على مليون مدني يوجدون في المدينة جنوبي قطاع غزة، لا يتوانى الاحتلال عن التهيؤ بتوسيع حربه هناك لتشمل المدينة، وليس فقط شرقها الذي بدأ فيه عملية عسكرية قبل أيام، وفي هذا الصدد، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي يوفال غالانت أن قوات إضافية ستدخل رفح،» معهدا «بتكثيف» العمليات في المدينة. وقال في بيان أن «العمليات العسكرية في رفح ستواصل مع دخول قوات إضافية (منطقة) غرب رفح،» وأضاف: «دمرت قواتنا العديد ومرمّزاً مواقع الأمم المتحدة ومعاهداتها، وأمام جميعها العامة. وإطلاق نار «معادلة السامية» على من يتعرض على الاحتلال بذكر يمكنها إعادة توليد نفسها، وليس لديها قوات احتياطية، وليس لديها مخزون إمدادات، وليس لديها القدرة على علاج الإصابات الحياتي» استشهدفهم،والنتيجة هي أننا نضع حماس.»

وفي السياق نفسه، قال مبعوث تاميز أوف الخسيس، إنضم إلى موقع إن الجيش الإسرائيلي أرسل لواء كومانديوس إضافياً

وقت سابق من هذا الشهر» وأضاف:«تاتي هذه الخطوة في الوقت الذي من المتوقع أن توافق فيه الحكومة الإسرائيلية على توسيع الهجوم هناك.»

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قد حذّر مساء الأربعاء، من أن إصرار إسرائيل على المضى قدما في عملياتها العسكرية بمدينة رفح يضع المفاوضات معها بشأن إطلاق الأسرى ووقف الحرب في «مصر مجهول».

وفي كلمة له بمناسبة الذكرى 76 للنكبة الفلسطينية، قال هنية إن حركة حماس تعاطت بكل إيجابية مع جهود الوسطاء في مصر وفي ظل استمرار النهج الإسرائيلي، لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى». وأضاف أن «الاحتلال رد على موافقتنا على مقترح وقف إطلاق النار بالدخول إلى مدينة رفح ومناطق الاحتلال» بقطاع غزة، وتابع أن «تعديلاتهم بشأن» هذا المقترح وضعت المفاوضات (معه) في طريق مسدود،» واعتبر أن «إصرار إسرائيل على المضى قدما في عملية رفح يضع المفاوضات برمتها في مصر مجهول».

ومع إصرار الاحتلال على توسيع عملياته في رفح واستكمال سيطرته على المعبر، تكبر الخلافات مع مصر. ومصدر صنادير مصرية مطلقة عن زيارة قام بها وفد إسرائيلي للقاهرة لساعات، برئاسة غسان عليان، منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، في محاولة لإقناع المسؤولين في مصر بفتح معبر رفح، وقال مصدر مصري، لـ«العربي الجديد»، إن المسؤولين المصريين قدّموا خلال اللقاء على الرضّ التام لتنشيط معبر رفح في ظل الوضع القائم، وبلغوا الجانب الإسرائيلي أن على تل أبيب فتح المعابر التي تسطير فيها كامل طاقها، إذا كانت قدسية الرئيسية من وراء المطالبة بفتح معبر رفح، إدخال المساعداة مشددين على أن الحكومة الإسرائيلية-وحدها هي من تتحمل المسؤولية الكاملة عن الكارثة الإنسانية، وكشف المصدر أن القاهرة «أعدت ملفا كاملاً سيقدّم عبر حكومة جنوب أفريقيا بجمع العن الدونية، بشأن تفاصيل متعلقة بجمع الجانب الإسرائيلي وصول المواد الغذائية، وزيّف ما يروّج له بعدم إعاقة وصول الغذاء والماء والأدوية إلى قطاع غزة، ما يندرج

غالانت: العملية في رفح ستلواط مع دخول قوات إضافية

رفض المصريون تشييد معبر رفح في ظل الوضع القائم

ضمن جرائم الإبادة الجماعية» وأوضح المصدر أن «الجانب الإسرائيلي ضغط على أطراف أوروبية في القاهرة للسماح لتشاحنات المساعدات بالعبور إلى داخل القطاع من معبر رفح من الجانب المصري، قبيل القرار المرقب لحكمة العدل الدولية، منطاف غزة بشكل عام، ومدنية رفح بشكل خاص، بيوثرة الشرس، ولفتح المعبر إلى أن «المسؤولين المصريين عثروا لوفد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، الذي زار القاهرة أخيرا، عن الاستمءاء الشديد، على عملية رفح البرية، وإعلان الجيش المصري بفتح تشييتي مع معبر الجيش المصري قبل تنفيذها.»

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

في المنطقة ليكون على الارتفاع نفسه، بعد أن كانت تتوافر فيها ملاطات علوية (ثلاث رملية) قبل قرار إنشاء البنية في المنطقة. وقال إبراهيم أبو عويني، وهو أحد سكان تلك المنطقة لـ«العربي الجديد»: «كان هناك وجود في المنطقة. ويتمنع الاحتلال الغزيين من الاقتراب من المنطقة، كذلك أننا تلالا رملية مطلة على شارع الرشيد حتى تصعب رؤية ما يحدث تحديداً بالقرب من الخرافاتات التي توجد بالقرب الغربية للمنطقة، مع تكثيف عدد ممرات الاحتلال التي أشاهدها في جزر الميرص بالقرب من منزلي في المنطقة المؤقتة.» مخيم النصيرات،» وتفتح هذه الترتيبات لجيش الاحتلال المشاركة في الإشراف على المعبر، ولا سيما أنها يتحكم بمخارجه، ما يتيح له عمليا التحكم في مسار دخول شاحنات المساعدات التي يتم تفريغها من السفن إلى قطاع غزة.

في موازاة ذلك، قال نائب قائد القيادة المركزية الأميركية «ستوكو» راد كوبر إن «الريف الجري سيبدأ بالعمل ويواصل دعمنا هذا الإقليم في الأيام المقبلة»، وأضاف في إيجاز عن الهدف للمحافظين نشر تفاصيله وزارة الخارجية الأميركية. وتعدّ تفاصيله وزارة الخارجية الأميركية، وتعمل المسار البحري مسارا إضافيا كما ذكرنا ولا يستبدل الطرق البرية إلى غزة، ويحتل هذا البعد جهد دولي بالتنسيق مع الأمم المتحدة.»

وإن كيفية تنفيذ عملية توصيل المساعدات إلى غزة تحديراً، قال: «تتمثل المساعدات الإنسانية في البداية إلى قبرص، ويتاح هناك فحصها ووضعها على متن سفن متوسطة واعدادها للتسليم.» وبعد ذلك «تُحلّل مصنات المساعدات على متن سفن تجارية في أنحاء قطاع غزة.



الإسرائيلي، وكذلك نقلها رئيس المخابرات عباس كامل لرئيس الموساد ديفيد برنيع خلال اتصالات بينهما، بأن الاتفاقية قد تكون في مرمى خطوات تصيدية من جانب الأول الأربعاء، في جنابيا شمالي القطاع، وأن مصر لا تلزم بضبط النفس إزاء خطوات تصيدية أخرى قد تشمل مستوى التمثل للموساد بين البلدين.» إن تقديرات القاهرة في الوقت الحالي تشير إلى احتمال لتوسيع العملية العسكرية البرية لجيش الاحتلال في مدينة رفح الفلسطينية، واستمرار الحرب في قطاع غزة بـ«يوثرة الشرس» خلال الأيام المقبلة. وقال المصدر إن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يسرئيل كاتس، التي حثّ فيها مصر مسؤوليها منع حدوث أزمة إنسانية في قطاع غزة، تكشف نيّة حكومة الاحتلال مواصلة هجومها البري على مناطق رفح بشكل عام، ومدنية رفح بشكل خاص، بيوثرة الشرس، ولفتح المعبر إلى أن «المسؤولين المصريين عثروا لوفد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، الذي زار القاهرة أخيرا، عن الاستمءاء الشديد، على عملية رفح البرية، وإعلان الجيش الإسرائيلي بفتح تشييتي مع معبر الجيش المصري قبل تنفيذها.»

في غضون ذلك، ومع استمرار المعارك العنيفة، أعلن جيش الاحتلال أمس مقتل خمسة جنود من الكتيبة 202 التابعة للواء المغلطين، بئران دبابات إسرائيلية أمس، أصيب جنديان في اللواء رقم 7 جراء إطلاق النار في حادثة أخرى. وقال مصدر مسؤوليها منع حدوث أزمة إنسانية في قطاع غزة، تكشف نيّة حكومة الاحتلال مواصلة هجومها البري على مناطق رفح بشكل عام، ومدنية رفح بشكل خاص، بيوثرة الشرس، ولفتح المعبر إلى أن «المسؤولين المصريين عثروا لوفد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، الذي زار القاهرة أخيرا، عن الاستمءاء الشديد، على عملية رفح البرية، وإعلان الجيش الإسرائيلي بفتح تشييتي مع معبر الجيش المصري قبل تنفيذها.»

الدعم الأمريكي

أكد وزير الخارجية التركي فيدات، انه لولا الدعم العسكري والسياسي الأمريكي، لما أمكن لإسرائيل القيام بذلك هذه الممارسات التي ترتكبها ابه مستور، الإبادة الجماعية في غزة، وأوضح في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بدون قيد أو شرط، فيما تركبا تدعم فلسطين بدون قيد، وهذه هي نقطه الخلاف بين البلدين، وأكد ان تركيا والولايات المتحدة متففاتان على ان الصراع سيستمر في غياب حل الدبلوماسي.

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي



رئيس الحكومة الحزبية مستقليا ملك الأردن في المنامة أمس (ربور)

استحوذ العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد قطاع غزة على الأعمال القومية العربية الـ33 في البحرين، أمس الخميس، حيث طالب القادة في إعلان القمة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وادّوا ما يحدث في رفح جنوبي القطاع، على الوصول إلى نقطة أقرب من الشاطئ، ونقل ما بين 5 إلى 15 شاحنة مساعدات، وقال: «تقوم السفن الأصغر بعد ذلك بنقل هذه الشاحنات المحملة بالمساعدات من المنصة العائمة إلى الرصيف المؤقت.» وأضاف: «وهكذا تتنقل المساعدات من المنصة العائمة إلى الشاحنات، ثم إلى السفن الصغيرة إلى الجسر العائم، وتسير الشاحنات على الجسر حتى البحر ويتم إزال السلع على الأرض. ثم تكرر هذه الشاحنات العملية باتجاه المسار المذكور.» وتابع: «بعد وصول السفن إلى الشاطئ، تتسلم الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي الغذاء الطبي الإنساني لتوزيعها داخل غزة في وقت لاحق، وهاتان العمليتان منفصلتان.»

ويصدر وصولها إلى المنصة، تستقطف المساعدات الأميركية مسارا صعبا تتكثفه العجوز وصولاً إلى المدنيين في القطاع. ولن تتضمن العمليات نزول قوات أميركية لتشاطي القطاع بدلاً من ذلك،يقول مسؤولون أميركيون ومن الأمم المتحدة إن طرفا ثالثا متمثل المساعدات من الرصيف والمستفيد من الشرق الأدنى («النور») من العمل، وتوفر الدعم المالي لها لتفادي مسؤولياتها، جبرية ومضامين، وطالب القادة، الذين اتفقوا على أن يتسلمن المساعدات مجددا «الموقف الثابت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني على حدود الشقيق في إقامة دولة فلسطينية على حدود

الجمعة 17 مايو/ أيار 2024 م، 9 ذو الحعدة 1445 هـ، ه العدد 3546 السنة العاشرة

Friday 17 May 2024

3 | **العربِالِعربيِالِعربيِ** | الجمعة 17 مايو/ أيار 2024 م، 9 ذو الحعدة 1445 هـ، ه العدد 3546 السنة العاشرة

Friday 17 May 2024

شرفا حرب

ارتفع عدد مصاصي جيش الاحتلال إلى 3494 منذ بداية الحرب مع الإعلان أمس عن إصابة 15 من جنوده خلال 24 ساعة.

وعن الوضع الميداني، أمس، أفادت وكالة الإسرائييلة وتولت داخل جنابيا أمس وواجهت صواريخ مضادة للدبابات وقذائف مورتر أطلقتها مسلحون متمركزون هناك، وقصفت الدبابات الإسرائيلية بكثافة السوق الرئيسية في وسط جنابيا، كذلك قصفت القوات الإسرائيلية رفح من دون أن تتقدم بداخلها. وقال المتحدث باسم الجيش، المتحدثات كولونيل نذاف شوشثاني أمس إن «العملية في رفح لا تزال محدودة من حيث النطاق والأهداف»، مضيفاً أن هجمات الجيش استندت إلى معلومات محددة عن نشاط المسلحين. في موازاة ذلك، لقت طائرات أمس مساعدات إنسانية للفلسطينيين في منطقة الموصي بمدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة، لأول مرة منذ اجتياح إسرائيل مدينة رفح في 7 مايو/ أيار الحالي.

من جهتها، أعلنت «كتائب القسام» تنفيذ عدد من العمليات ضد الاحتلال، ولا سيما في جنابيا، إذ قالت عبر «تليغرام» إنها «دمرت ناقلة جند بقذيفة (البايس 105» وأوقعت طاقمها بين قتل جريح في معسكر جنابيا.» (إضافة إلى استهدافات أخرى لأليات ودبابات إسرائيلية في جنابيا، كما استهدف دبابات وجنود إسرائيليين شرقي مدينة رفح.

ووقع القصف الإسرائيلي مزيداً من الشهداء، واستشهد 4 فلسطينيين وأصيب آخرون في غارة شنتها طائرات الاحتلال أمس على أحد المنازل في منطقة الفالوجا في جنابيا. وتكررت وكالة الأنباء الفلسطينية «فنا» أنه في مدينة رفح استشهد 4 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلاً جنوبي المدينة، كذلك استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في شارع الصحابة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس في تقريرها الإحصائي اليومي أن الاحتلال ارتكب 4 حيازات خلال 24 ساعة قتل 12 جندياً إسرائيلياً في عملية مركبة في منطقة «بلود 4»، مخيم جنابيا، وارتفع عدد الجنود القتلى الذين أعترف بهم الجيش الإسرائيلي حتى صباح أمس إلى 79205 ضحايا.

في سياق آخر، ذكرت قناة «كان» التابعة لسلطة البعث الإسرائيلية مساء الأربعاء أن دولا عربية وافقت على مقترح أميركي بالتزام إلى قوة متعددة الجنسيات تتمركز في غزة بعد انتهاء الحرب التي تشنها إسرائيل بشرطه. وأشارت القناة إلى أن الدول العربية اشترطت أن يسبق إرسالها قوات إلى غزة إعلان إسرائيل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية. وحسب القناة فإن الدول العربية تطالب أيضاً بأن تعلن الولايات المتحدة دعمها لحل الصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني على أساس إقامة دولة فلسطينية. وأضافت أن الدول العربية تشترط أيضاً أن تتولى الولايات المتحدة قيادة القوة متعددة الجنسيات التي ستتمركز في غزة.

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

في سياق آخر، ذكرت قناة «كان» التابعة لسلطة البعث الإسرائيلية مساء الأربعاء أن دولا عربية وافقت على مقترح أميركي بالتزام إلى قوة متعددة الجنسيات تتمركز في غزة بعد انتهاء الحرب التي تشنها إسرائيل بشرطه. وأشارت القناة إلى أن الدول العربية اشترطت أن يسبق إرسالها قوات إلى غزة إعلان إسرائيل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية. وحسب القناة فإن الدول العربية تطالب أيضاً بأن تعلن الولايات المتحدة دعمها لحل الصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني على أساس إقامة دولة فلسطينية. وأضافت أن الدول العربية تشترط أيضاً أن تتولى الولايات المتحدة قيادة القوة متعددة الجنسيات التي ستتمركز في غزة.

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

في سياق آخر، ذكرت قناة «كان» التابعة لسلطة البعث الإسرائيلية مساء الأربعاء أن دولا عربية وافقت على مقترح أميركي بالتزام إلى قوة متعددة الجنسيات تتمركز في غزة بعد انتهاء الحرب التي تشنها إسرائيل بشرطه. وأشارت القناة إلى أن الدول العربية اشترطت أن يسبق إرسالها قوات إلى غزة إعلان إسرائيل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية. وحسب القناة فإن الدول العربية تطالب أيضاً بأن تعلن الولايات المتحدة دعمها لحل الصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني على أساس إقامة دولة فلسطينية. وأضافت أن الدول العربية تشترط أيضاً أن تتولى الولايات المتحدة قيادة القوة متعددة الجنسيات التي ستتمركز في غزة.

تخلعت مجموعة من المؤيدين لفلسطين وفة احتجاجية، أمس الخميس، أمام المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقة في بلدة لاسبيورغ قرب فينينا، احتجاجا على زيادة تعاون المعهد مع الأكاديميين الإسرائيليين وقامت مجموعة مؤيدة للفلسطينيين تدعى «ليس اسما»، تتألف في معظمها من نشطاء يهود، بنشر لافتة كتب عليها «وقف إطلاق نار فورى» وسكنت طلاء أحمر على مدخل المعهد، للإشارة إلى أكثر من 35 ألف فلسطيني قعدوا أرواحهم في غزة.

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

سانشير: فوز الاشتراكيين انهض السلطات في كاتالونيا

اعتبر رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز (الصورة)، أمس الاثنين، فوز الاشتراكيين في الانتخابات الإقليمية في كتالونيا، أخيراً، وضع حداً للعقد حيث حاول مؤيدو الاستقلال الانفصال في 2017. وقال سانشيز، في خطاب علني له بعد الفوز في الانتخابات، إن «انتمضت الحرب الاشتراكي الكاتلاني التي عقدت من الانقسامات والكرهية في المجتمع الكاتلوني وسيفتح العيش أمام فترة من القاهم والعيش المشترك» (فرانس برس)

جنابيا إسرائيليان قرب الحدود مع غزة (مصطفى الخروبة/الناظر)

67 عامضتها القدس» من جهته، اعتبر الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو المغيط تنفيذ حل الدولتين وجدودا نهضهم القطاع لأي محاولات للتفجير القسري للشعب الفلسطيني في معبر رفح جنوبي قطاع غزة، وعوّا إلى التخلي على كل العقائل التي تفرضها إسرائيل أمام دخول المساعدات إلى القطاع، وأكد الإعلان ضرورة وقف العدوان على قطاع غزة فوراً، وخروج قوات الاحتلال من جميع مناطق القطاع، ورفع الحصار المفروض عليه، وإزالة جميع المعوقات وفتح جميع المعابر أمام إدخال مساعدات وإنسانيّة كافية لجميع أنحاءه، وتكثيف منظمات الأمم المتحدة، وخصوصاً وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى («النور») من العمل، وتوفر الدعم المالي لها لتفادي مسؤولياتها، جبرية ومضامين، وطالب القادة، الذين اتفقوا على أن يتسلمن المساعدات مجددا «الموقف الثابت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني على حدود الشقيق في إقامة دولة فلسطينية على حدود

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي

سياسة

الحدث

شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلتان عمليتي طعن امس الخميس، اسفرت الاولى التي وقعت قرب نابلس عن جرح جندي طعنا فيما قتله جنود الاحتلال شابا في القدس خلال عملية الطعن الثانية. كذلك، استشهد ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات في طولكرم



خلال تشييع الشهداء الثلاثة فيطولكرم امس (محمدي محمد/ السواسيتي برس)

بالطن امس، لدى وجوده في مركبته قرب مستوطنة يتسهار في الضفة الغربية، جنوبي محافظة نابلس، فيما فرغت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى منطقة حوارة، حيث نصبت حواجز وبارشتر عمليات بحث وسائل إعلام إسرائيلية عن الجندي المصاب قوله إنه كان في حوارة ورأى فلسطينياً بدا أنه ينادي عليه، وعندما فتح نافذة السيارة، أقرب منه وبدأ يلطمه عبر النافذة. وعقب العملية، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين قرب حاجز زعترة جنوب نابلس. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن مستوطنين أغلقوا طريق يتسهار وحاجز زعترة، وطريق عيون الحرامية قرب مدينة رام الله. وأوضحوا أن المستوطنين رشقوا مركبات فلسطينية بالحجارة في حاجز زعترة، ما أدى إلى تضرر عدد منها.

كما أغلق المستوطنون المخطرفون مدخل بلدة ترمسعيا ونهبوا وطريق عيون الحرامية قرب رام الله. من جانب آخر، أكدت مصادر محلية، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، أن مستوطناً دهس فتاة فلسطينية (لم تذكر اسمها)، صباح امس، في حي الشيخ جراح في بلدة ترمسعيا وطريق عيون الحرامية قرب رام الله. من جانب آخر، أكدت مصادر محلية، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، أن مستوطناً دهس فتاة فلسطينية (لم تذكر اسمها)، صباح امس، في حي الشيخ جراح

جرح جندي إسرائيلي بعملية طعن قرب مستوطنة

سلطة النقد الفلسطينية: محال الصرافة تخضع للرقابة

دول أخرى عزمها الانضمام للدعوى، آخرها مصر الأسبوع الماضي، وذلك بعد أيام من بدء العملية العسكرية في رفح. كذلك فإن الدول التي تنوي الانضمام للدعوى هي تركيا

قدمت برينوريا حتى الآن 4 طلبات من أجل إجراعات مؤقته

في الخطوة الأخيرة في تدمير غزة وشعبها الفلسطيني»، في إشارة إلى الهجوم البري على رفح الذي بدأ قبل زهاء عشرة أيام، حيث أفضته إلى حماية الشعب الفلسطيني من الاستماع المتعلقة بالتدابير الطارئة في يناير الماضي، والتي ارتأت على إثرها المحكمة أنه من المغول أن إسرائيل انتهكت بعض الحقوق المخولة للفلسطينيين

في قطاع بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، أعلنت عدة دول تدخلها رسميا في دعوى جنوب أفريقيا، كطرف ثالث، وهي نيكاراغوا وكولومبيا وليبيا. كما أعلنت



وفد جنوب أفريقيا في المحكمة امس (سلمان كاسوبر/ الاناول)

بمدينة القدس، وأصابها جروح. وبينما هدم الاحتلال، امس، منزلاً في بلدة إزنا غرب مدينة الخليل، بعد اقتحام مختلفة واد الريشة من دون إنداز سكانه، اقتحم عشرات المستوطنين، امس، تل ماعين الأثري بمسافر، بطا جنوب الخليل، وأدوا صلوات تلمودية، فيما انتشرت قوات الاحتلال بكثافة على الطرقات، وبين التجمعات السكانية.

في هذه الأثناء، ارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، برصاص الاحتلال والمستوطنين إلى 502 شهيد، إلى جانب نحو خمسة آلاف مصاب، إذ شجع فلسطينيون، ظهر امس، جنّامين ثلاثة شهداء في مدينة ومخيم طولكرم، بمشاركة شعبية وقصائيلية. وكان إيمان أحمد مبارك (26 عاماً)، وحسام عماد وعباس (22 عاماً)، ومحمد يوسف نصر الله (27 عاماً)، قد استشهدوا برصاص الاحتلال خلال اقتحامه المدينة مساء أول من امس، فيما أصيب أربعة آخرين. كذلك دارت اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال في كل من طولكرم وطوباس ونابلس، حيث سمع دوي النيران والانفجارات الناتجة من دفع البوابات محلية الصنع، وفي الأثناء، أصيب أربعة مواطنين، فجر امس، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة قلقيلية، وفق وزارة الصحة الفلسطينية. وخلال اقتحام المدينة، دهم الجنود الإسرائيليون عدة منازل وقتلوهما وعدّوا بجثثواتها. وطاولت، امس، الاقتحامات والاعتقالات التي ترافقت مع مواجهات مع الشبان بلدات عدة، وفي السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونسادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحافي مشترك، إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من امس وحتى صباح امس، 12 مواطناً فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أطفال وامرئ سابقون، وأشارت المؤسسات إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بلغت أكثر من 8755.

في موازاة ذلك، دهم الجيش الإسرائيلي، في وقت واحد فجر امس، محال للصرافة في مدن بيت لحم والخليل والبييرة وطوباس وجنين وطولكرم ونابلس، وذلك في عملية عسكرية قال بشهود عيان لـ«العربي الجديد» إنها استهدفت قاعة إفرع شركة الخليج للصرافة بالضفة والاحتلال خلال العملية الإء عبات بينما كانت في منزلها في بيت لحم، وهي مديرة فرع الشركة في المدينة، ويّرّن شحادة من منزله في بلدة عنبتا قرب طولكرم، ومعاوية شوقي مدير فرع محل الخليج للصرافة في بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس، وسائد هلال وأحمد عسحة من الفرع الموجود في مدينة قلقيلية، وآخرون. وتعتبر هذه العملية الثانية من نوعها في غضون أشهر، فقد سبق أن اقتحمت قوات الاحتلال فجر 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وفي وقت واحد، عددا من محال الصرافة في عدة محافظات فلسطينية، وسرقت مئات الآف الدولارات وملفات وثقوثات مالية، وخزائن حديدية. كما اعتقلت أصحابها بعد اقتحام منازلهم، ووضعت ملصقات على ابوابها تصف فيها حركة حماس بأنها «داعش»، وأعلنت أن هذه المحال قدمت الدعم للحركة. وأعلنت إسرائيل جيش الاحتلال حديثاً، أنه دهم خمسة محال صرافة في الضفة الغربية، صفّتها لـ«رماية»، وصارد أفراد 10 ملايين شتلك منها (271 ألف دولار)، إلى ذلك، أكدت سلطة النقد الفلسطينية، في بيان امس، أن الاجراءات الرقابية ومعايير الامتثال التي تخضع لها محال الصرافة التي ادهما جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدة محافظات بالضفة، تقف أدنى ادعاءات أو تراخح شوقها سلطات الاحتلال لتقرير أفعالها في استهداف القطاع المصرفي الفلسطيني.

رصد

تصاعد وتيرة قمع الإحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الغربية، ولا سيما في الولايات المتحدة، مع رفض إدارات الجامعات التجاوب مع مطالب المحتجين بقطع العلاقات مع إسرائيل. وفي جديد هذا الملف، أخلت الشرطة الأميركية قاعة محاضرات من محتجين مناصرين للفلسطينيين اعترضوا فيها في جامعة كاليفورنيا في إيرفين، وفضّحت أيضاً معارضات من محتجين مناصرين للفلسطينيين اعترضوا فيها في جامعة إسبوعين، وقالت الشرطة ومسؤولون في الجامعة إن أفراد امن من حوالي 10 وكالات إنفاذ قانون قريبة وصلوا إلى الحرم الجامعي أمس الأول الأربعاء بعد أن طلب مسؤولو الجامعة المساعدة لأن المظاهرين اعترضوا في مبنى محاضرات، ما دفع الجامعة إلى إعلان أنه «احتجاج عنيف»، ووفقا للجامعة وشهود تحذفوا لـ«رويترز»، أخرجت الشرطة للمتظاهرين بعد حوالي أربع ساعات من مبنى المحاضرات وساحة كانت موعها لحيم اعصام، وقال المتحدث باسم الجامعة، توم فاسفئش، لـ«رويترز»: «استعادت الشرطة قاعة المحاضرات... وأخلت قوات إنفاذ القانون الساحة». وأضاف فاسفئش أن العملية شهدت تنفيذ «عد محدود من الاعتقالات»، وأصفا سلوك المحتجين وقتها بأنه «تعاون على مفض». وقبل ساعات من منتصف ليل الأربعاء، الخميس، قالت الجامعة إن نشاط الشرطة قد انتهى في الحرم الجامعي وأن جميع الفصول الدراسية ستدقق عن بُعد امس إلى الحرم الجامعي، وتظاهرة في إيرفين الواقعة على بعد نحو 65 كيلومترا إلى الجنوب من لوس أنجليس هي الأحدث في سلسلة الإحتجاجات بحرم جامعات في أنحاء الولايات المتحدة تتعلق بالحرب في غزة، ويطلب المشطاء المشاركون في الإحتجاجات بوقف إطلاق النار في غزة

قمع الطلاب بالقوة

جامعة كاليفورنيا تستعين بالشرطة لفض اعتصام

وحماية أرواح المدنيين، ويحثون في الوقت نفسه الجامعات على عدم ضخ استثمارات في أنشطة تعود بالنفع على إسرائيل. وأقام المتظاهرون في جامعة كاليفورنيا في إيرفين مبخما مجاوراً لمبنى المحاضرات في 29 أبريل/ نيسان الماضي على غرار ما أقامه طلاب في جامعات أخرى. وقال المتحدث باسم الجامعة، توم فاسفئش، إن ما بين 200 إلى 300 متظاهر سيطروا على القاعة في الجامعة الأربعاء في غير توقيت المحاضرات وعلق المحتجون لافتة على العناية تعلن الخميس، قالت الجامعة إن نشاط الشرطة قد انتهى في الحرم الجامعي وأن جميع الفصول الدراسية ستدقق عن بُعد امس إلى الحرم الجامعي، وتظاهرة في إيرفين الواقعة على بعد نحو 65 كيلومترا إلى الجنوب من لوس أنجليس هي الأحدث في سلسلة الإحتجاجات بحرم جامعات في أنحاء الولايات المتحدة تتعلق بالحرب في غزة، ويطلب المشطاء المشاركون في الإحتجاجات بوقف إطلاق النار في غزة

كل طاقاتي لمنع حدوث ذلك»، وقال جيلمان إنه منذ يوم بدء الاعتصام والجامعة تعقد محادثات مع الطلبة، لكنها لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق للعفو على موقع بديل «ماسك ولا يعرقل العمليات»، وأضاف إيرفين متخفا مجدورا لمبنى المحاضرات في 29 أبريل/ نيسان الماضي على غرار ما أقامه طلاب في جامعات أخرى. وقال المتحدث باسم الجامعة، توم فاسفئش، إن ما بين 200 إلى 300 متظاهر سيطروا على القاعة في الجامعة الأربعاء في غير توقيت المحاضرات وعلق المحتجون لافتة على العناية تعلن الخميس، قالت الجامعة إن نشاط الشرطة قد انتهى في الحرم الجامعي وأن جميع الفصول الدراسية ستدقق عن بُعد امس إلى الحرم الجامعي، وتظاهرة في إيرفين الواقعة على بعد نحو 65 كيلومترا إلى الجنوب من لوس أنجليس هي الأحدث في سلسلة الإحتجاجات بحرم جامعات في أنحاء الولايات المتحدة تتعلق بالحرب في غزة، ويطلب المشطاء المشاركون في الإحتجاجات بوقف إطلاق النار في غزة

تخلت عملية إخلاء معتمدهم جامعة كاليفورنيا اعتقال

رفض قاض في كيبك الإزالة مخيم دائم لفلسطين من جامعة ماكغيب



مت الحراك داخل جامعة كاليفورنيا في إريرمي، 15 مايو الحالي (Getty)

يزداد لجوء إدارات الجامعات في الغرب ولا سيما في الولايات المتحدة إلى الشرطة لفض الاعتصامات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات، وأخرها جامعة كاليفورنيا في إيرفين

أنها لن توقف التعامل مع إسرائيل». وتابع قائلا: «المحتجون في مخيم الاعتصام ركزوا أغلب مطالبهم على إخراج إسرائيلية من الجامعة انتهاك حقوق الحرية الأكاديمية وحرية التعبير... والحقوق المدنية للعديد من طلبتنا اليهود». في غضون ذلك، رفض القاضي مارك سانتز بيار في مقاطعة كينجيد الكندية، إصدار أمر قضائي بإزالة مخيم دائم لفلسطين في جامعة ماكغيل، وقال بيار، أمس الأول الأربعاء، إنه «لا يوجد دليل يثبت الإرعاء أن إزالة المخيم القائم في الضيقة الإمامية لجامعة ماكغيل أصبحت حاجة ملحة». وأشار إلى أنه «لم تسجل أي حادثة خطيرة أو عنف منذ نصب المخيم الأول في الحرم الجامعي». من جانبه، طلب الطلاب إدارة الجامعة بعدم التعاون مع الشركات المرتبطة بإسرائيل، إلا أن الإدارة حاولت تفريقهم بمساندة الشرطة.

ومن كندا إلى سويسرا، حيث يتواصل الحراك الطلابي في جامعة جنيف منذ 7 مايو/ أيار الحالي، ويطلب الطلاب بإزالة إدارة الجامعة لعراق في «الجامعة»، وأضاف غرة، وقطع الحراك عن الكليات الإسرائيلية، مقابل إنهاء هجراتهم، وقالت الطالبية السويسرية البرلمانية، لوكالة الأناضول، إنهم يابعتبرهم طالبا يعضوا الاحتجاج لدعم الفلسطينيين في غزة بسبب «الإبادة الجماعية» المتواصلة من قبل الجيش الإسرائيلي، وتابلت جامعتها به أن تفعل بعض الأشياء بشأن غزة، وتوقف جميع العلاقات مع الجامعات في إسرائيل، وتدعو إلى وقف إطلاق النار وإدانة الإبادة الجماعية في غزة».

أما الطالبية المغربية أسيرة، فقالت لـ«الأناضول» إنهم يعترضون في الجامعة «الدعم الشعب الفلسطيني، ورفع مستوى الوعي حول الإبادة الجماعية في غزة»، ودعت إدارة الجامعة إلى اتخاذ موقف مما يحدث حاليا في غزة، «مستحكات نريد منهم قطع العلاقات مع المؤسسات والجامعات الإسرائيلية، ووقف كل تعاون مع دولة إسرائيل المضري هذه (إسرائيل)»، ومؤكدة استمرار حراكهم، أضافت: «سنبقى هنا ولن نغادر حتى نسجم إدارة الجامعة ما نقوله»، وتعليقاً على بريد إلكتروني أرسلته إدارة الجامعة إلى الطلاب، ذكرت أميرة أن الإدارة طلبت منهم إخراج الاحتجاج، وأن الشرطة ستدخل في التظاهرة داخل الحرم الجامعي إذا لزم الأمر. ورغم ذلك، أوضحت إنهم ليسوا خائفين من هذا التخاذ، وعليهم أن يبذلوا كل ما في وسعهم لوقف الفلسطينيين. طالب الفرنسي من أصل مغربي أم، أوضح لـ«الأناضول» إنهم مستمرون في احتجاجهم داخل الحرم الجامعي، وإنهم يتضامنون مع من «يواجهون الموت» في غزة، وتابع: «لقد حاولت إدارة الجامعة إخراجنا من هنا منذ المساء، ويفضل تضامن الناس تمكن الطلاب من البقاء ومواصلة احتجاجهم، ومتحدياً إجراءات الجامعة قال آدم: «نحن على استعداد للقيام بكل ما هو ضروري للحماية والبقاء من قضيتنا، وسنبقى هنا حتى نلتمة مطالبنا». بدورها، قالت الطالبية التركية توريث شان: «نحن هنا لأننا نريد أن تنتهي المذبحة في فلسطين وغزة»، ودعت الإدارة إلى اتخاذ موقف محدد (من قضية غزة)، وقطع علاقاتها بالجامعات الإسرائيلية، و«أن تظهر لنا ذلك بوضوح، نحن الطلاب نسعى لبذل جهننا من أجل تحقيق مطالبنا».

رويتز، الأناضول)

شرفا حرب

معارك في الفاشر

يستمر تصعد القتال في مدينة الفاشر مركز ولاية شمال دارفور غرب السودان، وحسب شهود عيان تحذفوا لـ«العربي الجديد»، شهد يوم امس تبادلًا للقصف المدفعي ومعارك بين الجيش المسنود بقوة من حركات مسلحة، وقوات الدعم اقتحام المدينة.

(العربي الجديد)

هولندا: الائتلاف الحاكم يتعهد للأجيب



أعلن الائتلاف الحكومي الهنبي في هولندا، أنه سيعطي «أكثر سياسات الحيوة تشددا على الإغلاق»، وجرحت المصاغة في اتفاق الائتلاف المؤلف من 26 صفحة امس الخميس بعد مفاوضات استمرت ستة أشهر بين أربعة أحزاب هي «حزب من أجل الحرية»، وحزب «بي بي سي» المؤيد للمزارعين وحزب «بي دي» الليبرالي وحزب «إن إس سي» الجديد الحاكم للفساد»، وذلك عقب الفوز الانتخابي الذي حققه زعيم الائتلاف غيرت فلينرز (الصورة)، كما يدعو نص الاتفاق إلى النظر في فكرة نقل السفارة الهولندية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

(فرانس برس)

اوكرانيا تتهم روسيا بإعدام مدنيي

اتهم وزير الداخلية الأوكراني إيغور كلمينكو، امس الخميس، عبر منصة تليغرام، الجيش الروسي امس بتخفيف توقيفات تعتيقه وارتكاب عمليات إعدام في سبع مدنين في مدينة فوفشانسك كل ما في وسعهم لوقف الفلسطينيين. أوضح لـ«الأناضول» إنهم مستمرون في احتجاجهم داخل الحرم الجامعي، وإنهم يتضامنون مع من «يواجهون الموت» في غزة، وتابع: «لقد حاولت إدارة الجامعة إخراجنا من هنا منذ المساء، ويفضل تضامن الناس تمكن الطلاب من البقاء ومواصلة احتجاجهم، ومتحدياً إجراءات الجامعة قال آدم: «نحن على استعداد للقيام بكل ما هو ضروري للحماية والبقاء من قضيتنا، وسنبقى هنا حتى نلتمة مطالبنا». بدورها، قالت الطالبية التركية توريث شان: «نحن هنا لأننا نريد أن تنتهي المذبحة في فلسطين وغزة»، ودعت الإدارة إلى اتخاذ موقف محدد (من قضية غزة)، وقطع علاقاتها بالجامعات الإسرائيلية، و«أن تظهر لنا ذلك بوضوح، نحن الطلاب نسعى لبذل جهننا من أجل تحقيق مطالبنا».

(فرانس برس)

الشرطة الألمانية تقبل مكتب نائب بعين متطرف



فتّخت الشرطة الألمانية، امس الخميس، مكتباً في مجلس النواب يقع الثالث عن اليمين القومي المخطرف الذي ينتمي لحزب (الميدل من أجل ألمانيا» بيتو ديسترون (الصورة) بسبب الاشتباه بحصوله على تمويل غير قانوني من روسيا. كما فتش المحققون مكاتب ومنازل أخرى تعود إلى هذا النائب في أماكن أخرى في ألمانيا.

(فرانس برس)

الكوت، حبس مواطن للاضمام إلى جماعة محظورة

أعلنت المحكمة العامة في الكويت، امس الخميس، حبسها مواطناً لاتجاهه بالانضمام إلى جماعة محظورة والدعوة إليها، ونشر معلومات عنها على الشبكة المعلوماتية، ومباشرة أنشطة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد»، كما أشارت إلى أنه «تجنح مع اتباعها لمخطوط لأعمال إرهابية في المملكة العربية السعودية الشقيقة تستهدف القوة العسكرية الإيرانية التي، يدين بري، خلال اجتماع مع المنسق الإقليمي للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان، وعرض المساعدة الإنسانية في مبانها ضمن ريزا، امس الخميس، التأكيد على «التزام لبنان بالقرار الأممي رقم 1701 الذي دابت إسرائيل على خرقه منذ صدوره عام 2006 باكثر من 30 ألف حرق».

ملاحظة

360 شهيداً في لبنان منذ 8 أكتوبر

سقط 5 شهداء لبنانيين

امس الخميس، في الوقت الذي شبّ حزب

الله هجمات بالصواريخ والمسيّرات ضد قواعد الاحتلال

الإسرائيلي

بيروت- ريتا الجمال

حيفا- العربي الجديد

شهدت جبهة جنوب لبنان تصعداً لافتاً في الساعات الأخيرة، مع سقوط 5 شهداء لبنانيين جراء غارات وقصف مدفعي لإسرائيل طوال العديدة من الماطق بصواريخ أسلحة وأمن 2,3 مليون فلسطيني في غزة بشكل عاجل، مما في ذلك أكثر من مليون طفل»، في ضوء المجاعة المنتشرة في القطاع، وجاء الطلب الرابع الشهر الماضي، باتخاذ إجراءات طارئة لإبادة الحماية لاستهداف موقع الملطة. وبالتاليّ أعلنت مهجّر فلسطيني. كما طلبت جنوب أفريقيا إصدار أمر لإسرائيل بالسماح لسؤولي الاسم المتحدة والمنظمات التي تقدم المساعدات الإنسانية فضلاً عن الصحفيين والمحققين بالوصول إلى القطاع من دون عوائق، وأضافت أن إسرائيل تتجاهل وتختنق حتى الآن الأوامر التي سبق أن أصدرتها المحكمة.

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

سياسة

يمتلك المرشحان للانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، الديمقراطي جو بايدن والجمهوري دونالد ترامب، أوراقا رابحة وأخرى خاسرة يمكن استخدامها ضد بعضهما البعض في مناظرتيهما المرتبعتين

مناظرتا تراب وبايدن

أوراق الربح والخسارة القابلة للتوظيف

والسلطان العربي الجديد



وافق الرئيس الأميركي جو بايدن ومنافسه الجمهوري دونالد إجراء مناظرتين قبل الأول الأربعة، على سبتمبر/أيلول المقبل، بعدما تحدى بايدن الأولى في 27 يونيو/حزيران والثانية في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، بينما تحدى بايدن ترامب بإجرائهما، ووافق الأخير على الفور، لتبدأ التجهيزات على الشكل الذي تتخذه المناظرتان إذ سيعا إن سوابق المناظرات بين الرئيلين في انتخابات 2020 حملت الكثير من مميزات الاتهامات، وهو ما لا يتوقع أن يكون مختلفا هذا العام في ظل عناوين سياسية واقتصادية واجتماعية ستكون محور المناظرتين المقبلتين إلى جانب التركيز على جو بايدن وهفواته المتكررة فضلا عن المناظرات التي تلاقق ترامب.

وأعلنت شبكة «سي إن إن» في بيان الأربعاء الماضي، أن المناظرة الأولى بين الرئيس الديمقراطي وسلفه الجمهوري في إطار حملة انتخابات 2024، ستعقد عبر الشبكة في 27 يونيو. وأكدت أن المناظرة ستجري في أتلانتا بولاية جورجيا، من دون جمهور وهو ما يفضلها بايدن. كذلك أعلن بايدن وتراب، الأول عبر منصة إكس والثاني عبر شبكته توتس سوشال، أنهما سيجريان مناظرتيهما الثانية في 10 سبتمبر المقبل. وأكدت قناة «اي بي سي» أنها ستستضيف المناظرة الثانية، وقال بايدن، البالغ 81 سنة والمرشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عبر «إكس»: «حالياً يقول (ترامب) إنه يريد أن تجري مناظرة علي مرة جديدة». وأضاف بايدن في مقطع فيديو: «في هذه الحالة سأقبل ذلك مرتين»، الأولى في يونيو والثانية في سبتمبر المقبلين. وورد ترامب على المنابر في باريس يوم الثلاثاء الماضي وبمساعدة للخريجين الذين عاشوا في كاليديونيا الجديدة 10 سنوات بالتحصيت في الانتخابات، وهي خطوة يخشى بعض السكان الأصليين، تحولت سريعا إلى أعمال شغب اندت حتى يوم أمس الخميس إلى سقوط رجايت قتلتي ومئات الجرحى، في حين لجأت يابريس إلى تعزيز القوى الأمنية لفرض سيطرتها على الأرجيل، مع الدعوة لحاور سياسي.

ويأت الأزمّة بالغاز في تصويت الجمعية الوطنية الفرنسية يوم الثلاثاء للتحضير للسكان الذين عاشوا في كاليديونيا الجديدة لمدة 10 سنوات بالإدلاء بصوتهم، في 14 يزال يتعين الموافقة على هذا القرار خلال جلسة مشتركة للجلسي البرلماني الفرنسي، وتقول المفوضية للاستقلال في الأرجيل إن ذلك سيضغف المصوتين الكنائس الذين شاركوا في الأمانة من السكان. لكن الذين يؤيدون الإصلاح يقولون إن قوائم الناخبين لم يتم تحديدها منذ عام 1998، ما منح مكرم سكان الجزيرة الذين وصلوا بعد ذلك من الفترة إلى المشاركة في الانتخابات الإقليمية. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المشرعين الفرنسيين سيمسونون

إرصد

أزمة كاليديونيا الجديدة تختبر الاستعمار الفرنسي

من خلف البحار، وتحديداً من جنوب غرب المحيط الهادئ، تظل مشكلة جديدة فرنسا، بعدما عمت أعمال شغب كاليديونيا الجديدة، التي تقع بين أستراليا وفيجي، وهي واحدة من مناطق عديدة في جميع أنحاء العالم لا تزال تحت السيطرة الفرنسية. الأزمّة التي بدأت بسبب مشروع قانون جديد المرشوع في باريس يوم الثلاثاء الماضي وبمساعدة للخريجين الذين عاشوا في كاليديونيا الجديدة 10 سنوات بالتحصيت في الانتخابات، وهي خطوة يخشى بعض السكان الأصليين، تحولت سريعا إلى أعمال شغب اندت حتى يوم أمس الخميس إلى سقوط رجايت قتلتي ومئات الجرحى، في حين لجأت يابريس إلى تعزيز القوى الأمنية لفرض سيطرتها على الأرجيل، مع الدعوة لحاور سياسي.

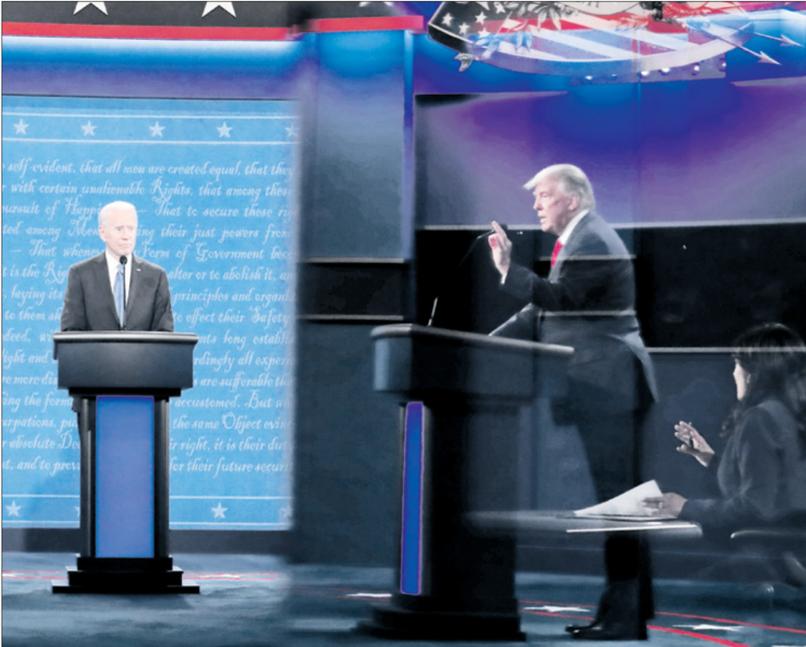
ويأت الأزمّة بالغاز في تصويت الجمعية الوطنية الفرنسية يوم الثلاثاء للتحضير للسكان الذين عاشوا في كاليديونيا الجديدة لمدة 10 سنوات بالإدلاء بصوتهم، في 14 يزال يتعين الموافقة على هذا القرار خلال جلسة مشتركة للجلسي البرلماني الفرنسي، وتقول المفوضية للاستقلال في الأرجيل إن ذلك سيضغف المصوتين الكنائس الذين شاركوا في الأمانة من السكان. لكن الذين يؤيدون الإصلاح يقولون إن قوائم الناخبين لم يتم تحديدها منذ عام 1998، ما منح مكرم سكان الجزيرة الذين وصلوا بعد ذلك من الفترة إلى المشاركة في الانتخابات الإقليمية. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المشرعين الفرنسيين سيمسونون



ترامب وبايدن خلال مناظرتيهما في أكتوبر 2020 (التصوير: سوجو/جيتريا/غيتي)

يسبل من الانتقادات واتهمه فريق حملة بايدن بتقليد الزعيم النازي أدولف هتلر. وكان ترامب شته أخيراً المهاجرين بالعابدين وحماساً منخفضاً من الناخبين. وتبني بايدن في الأشهر الأخيرة نهجاً أكثر عدوانية تجاه ترامب، حيث ألقي خطاباً رئيسياً حول الديمقراطية قبل يوم من الذكرى السنوية لأحداث الأسادس من يناير/كانون الثاني 2021، وهي اقتحام مبنى الكابيتول، بالإضافة إلى خطاب حالة الاتحاد الذي ركز على ترامب، في حين أن بايدن يتراجع في استطلاعات الرأي العامة والخاصة، فإن فريق حملته لا يزال يعتقد أنه سيجسّن وضعه بمجرد أن يرى الناخبون الرئيلين خياريهما الواقعيين للولاية للرئاسة ويتذكروا سجل ترامب في المنصب، لا تتحدث عن الهجرة غير النظامية ومدى كتنها اميركي من أصل أفريقي ناشط في مجال الحقوق المدنية ولأقت شهرة من خلال معني السول، ال ويلسون، عام 1968. وهي لا قصة امرأة تهتم ببعينان ضعيف عرت عليه استعداد لتحمل مخاطرة لتعزيز معدلات التأييد له في استطلاعات الرأي في سياق يتخلف فيه عن ترامب في الولايات العاسمة الوحيد الذي توقف خلاله محاكمة سلفه اسوبعا، إذ يتعين عليه أن يمثل حالتي باين أيام الأسوع أمام المحكمة في نيويورك في 27 يونيو. وتوافق أن تنتهي المحاكمة في 27 يونيو المقبل، الذي يصادف يوم خميس.

وتكرت صحيفة واشنطن بوست أمس الأول الأربعاء أنه إذا تعثر باين (81 سنة) أو بدا عليه أنه ينسى، خلال المناظرة الأولى، فإنه يخاطر بتأييد بشوك بعض الأميركيين بأنه كبير في السن ولا يمكنه تولي المنصب. كما وجدته إلى البيت الأبيض «مستطاب بالاسم في القوة»، في المقابل، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي أن «الحجة القابلة للنقد لا تنسحب بصفة أو بأخرى من هذا الدور، وإنما غير مستعدين مساعدتهم هذا الأمر، كما قال في المقابلة». وتندت حملة بايدن أخيراً بتسدة تقاريير تفيد بأن ترامب وعد مديري شركات بنابر يعكس الكثير من السياسات المتعلقة بالبيئة إذا انُخبّ رئيساً. واتهمت حملة بايدن الرئيس السابق ربيع الأسر العالمة «بالتقل



ترامب وبايدن خلال مناظرتيهما في أكتوبر 2020 (التصوير: سوجو/جيتريا/غيتي)

«ترعا حملته من بارونات النفط». ونحت عنوان «المادأ بايدن حريص على مناظرة ترامب»، بعد نحو أربع سنوات من آخر مناظرة بينهما، ذُكرت شبكة «سي إن إن» لأول، أن بايدن يبدو واثقاً من نفسه، موضحة أنه يريد تكرار المناظرتين مع ترامب في العام 2020، فيما تراجعت بهدف من وراء المناظرتين إلى إظهار قدرته على أنه الملائم ليكون القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصبح الشبهة أنه من المرجح مغني السول، ال ويلسون، عام 1968. وهي لا تتحدث عن الهجرة. وتحكى كلمات الأغنية قصة امرأة تهتم ببعينان ضعيف عرت عليه استعداد لتحمل مخاطرة لتعزيز معدلات التأييد له في استطلاعات الرأي في سياق يتخلف فيه عن ترامب في الولايات العاسمة الرئيسية، لأن الناخبين ما زالوا قلقين بشأن مسألة تقدمه في العمر (81 سنة) ومعالجته لانتقال. وفي الوقت نفسه، يواصل ترامب التمسك بجملة من القضايا القانونية.

والى جانب تقديم بايدن في السن، فإن ترامب قد سخدم سجداً وربة المهاجرين غير النظاميين لهاجمة خصمه. وقبل بضعة أشهر قال ترامب إن المهاجرين «سبون دم» تماماً، ولا يمكن لأحد أن يصدق ذلك». وتابع: «بايدن ضعيف وفاسد ويقود العالم بأسرها إلى الحرب العالمية الثالثة». موضحاً أنه إن عودته إلى البيت الأبيض «مستطاب بالاسم في القوة»، في المقابل، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي أن «الحجة القابلة للنقد لا تنسحب بصفة أو بأخرى من هذا الدور، وإنما غير مستعدين مساعدتهم هذا الأمر، كما قال في المقابلة». وتندت حملة بايدن أخيراً بتسدة تقاريير تفيد بأن ترامب وعد مديري شركات بنابر يعكس الكثير من السياسات المتعلقة بالبيئة إذا انُخبّ رئيساً. واتهمت حملة بايدن الرئيس السابق ربيع الأسر العالمة «بالتقل

يقف إلى جانب الرئيس الناجح ترامب، الذي تكون طاقته وحماسته حاضرتين دائماً»، وقال أحد مستشاري ترامب إن الحملة تعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يتمكن ترامب من الوصول إلى الناخبين قبل أن يتخذوا قراراً بشأن من سيصوتون.

وبالنسبة لفريق بايدن، تحمل المناظرات السابقة هدفاً آخر: نقل التناقضات مع ترامب إلى داخل المنازل، عبر متابعة الأميركيين للمناظرات، ومن وجهة نظرهم، يجب «سي إن إن» فإن هذا الأمر سيجبر الأميركيين على حساب الخسائر جراء علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي المتبادل، إلى جانب الدخول بطريقة لم يعلفوها بعد. وقال نائب مدير حملة باين الرئيسي كويتين فولكس، في حين أن الرؤساء الحاليين يتصمتون عادة باهتمام كامل بتكثي من الولئك الذين يسعون إلى استبدالهم، فإن حقيقة أن ترامب رئيس سابق وقادر على جذب اهتمام وسائل الإعلام في هذه الانتخابات تجعل المناظرات أكثر أهمية منديةً لبايدن. وأشارت الشبهة إلى أنه غالباً ما يكون من الممكن معرفة الكثير عن شخصية المرشحين وقدرتهم على التحمل من خلال أدائهم خلال المناظرة في المقابل، ستتاح لتراب فرصة لإثبات أن لديه نوعاً من الروية المقتدة للبلاد تتجاوز رغبة في القضاء على خصومه والموسسة، وقال مستشاران في حملة ترامب الانتخابية إن حملته تعتقد أن المواجهة بين ترامب وبايدن على خشبة المسرح لن تفيد سوى الإضرار بالرئيس السابق، وقال أحد المستشارين إن فريق ترامب يعتقد أن بايدن تراجع جسدياً وعملياً في السنوات الأربع الماضية، منذ آخر مناظرة بينهما في العام 2020، وقال أحد كبار مستشاري حملة ترامب، «أي شيء في هذه الحملة يوفر تايماً ستكون مهماً بالنسبة لنا، وإنه لنشك تناقض أفضل من اضطرار بايدن إلى الدفاع عن سجل بائس

تقرير

موسكو تراهن على مقاومة بكين للضغوط شي وبوتين يتعهدان بتعزيز الشراكة

وَقَّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بكين أمس، مع نظيره الصيني شي جين بينغ بياناً لتعزيز التعاون بين البلدين

أشاد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ للعلاقات بين البلدين باعتبارها تحقق «الاستقرار» و«السلام»، وذلك خلال زيارة لبوتين إلى بكين التي وصل إليها فجر أمس في مجال الطاقة، وقال شي لبوتين إعادة انتخابه لولاية خاصة في مارس/ آذار الماضي، وبينما أفادت روسيا لـ «العلاقات بين الصين وروسيا» إن فصلحة البلدين الكبرى هي موافقة روسيا على اقتناء الغاز الطبيعي أيضاً، بحسب ما أفادت وزارة الخارجية الصينية. ولقَّت شي خلال الجلسة في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة بكين إلى أن الوصول بالملاقات الصينية الروسية لها هي عليه اليوم لم يكن أمراً سهلاً، ويتعين على الجانبين الاعتراض بها و«رعايتها»، وأضاف أن الصين مستعدة للتخمية وموافقة تامة من أجل الحد من التعاون مع روسيا، «مستدركاً أن «الصينيين أقوياء بما يكفي لمقاومة ذلك»، وكانت الصين وروسيا قد أعلنتا شراكة إبلأ 75ل إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهو عام هادى فارق في تاريخ العلاقات الصينية الروسية»، وأضاف أن على الجانبين اتخاذ التكري كخطوة انطلاق جديدة، عبر ما من استعداده للعمل مع بوتين لتوجيه الاتجاه

المستقبلي للعلاقات الثنائية، ووضع خطط جديدة للتعاون في مختلف المجالات، بدوره، قال الرئيس الروسي إن هذه العلاقة هي عامل استقرار في العالم، وأضاف وفق وسائل إعلام روسية، أن «العلاقات بين روسيا والصين ليست انتهازية وليست موجهة ضد أي أحد»، لافتاً إلى أن تعاوننا يشكل عامل استقراراً على الساحة الدولية»، وأشار خلال الجلسة إلى أنه «معاً، ندعم مبادئ العدالة ونظاماً ديمقراطياً عالمياً يعكس الواقع متعددة القطب، ويكون مبنياً على القانون الدولي».

من جهة أخرى لفت بوتين، في مؤتمر صحافي إلى جانب نظيره الصيني بعد لقائهما، أنه «لا يوجد مكان لاتحالفات عسكرية سياسية مختلفة» في آسيا والمحيط الهادئ، مضيفاً أن «من المضر للغاية إنشاء مثل هذه التحالفات، ويؤدي إلى نتائج عكسية»، يأتي ذلك في ظل التحالف السياسي والعسكري بين الولايات المتحدة مع أستراليا والمملكة المتحدة لمواجهة النفوذ الصيني في تلك المنطقة، أما في ملف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، فقد أعرب بوتين، في المؤتمر الصحافي، عن امتنانه «لأصدقائنا ونظرائنا الصينيين للمبادرات التي يعرضونها لحل هذه المشكلة»، في أوكرانيا، بعدما قال شي في المؤتمر الصحافي إن روسيا والصين تتفاهان «على أن الحل السياسي للأزمة في أوكرانيا هو السبيل المنطقي قديماً»، كما شدَّ شي على أن «سوق الصين من هذه المسألة كان واضحاً على العالم»، مضمناً أن بلاده تأمل في أن يتم إحلال السلام والاستقرار سريعاً في القارة الأوروبية، وستواصل أداء دور بناء لهذه الغاية» مع العلم أنه منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، أكدت الصين رسمياً ووفقها على الحياد، لكنها لم تكن هجوم موجه على أي كيان، في ذلك اللقاء بوتين أمس، رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، والذي أكد رغبة بلاده في «مواصلة تعميق التعاون في مجالات مختلفة».

(فرانس برس، وروترز، العربي الجديد)



شي وبوتين عقب توقيع بكين، أمس (أوسبيتيد برس)

المعارضة الروسية تتحدى دعوة الرئيس الصيني لوقف الهجوم على أوكرانيا

حالة فيكو خطيرة جدا فدعوات إلى إنهاء جو الكراهية

شوهه المهاجم وهو يقول: «لا أتفق مع سياسة الحكومة».

وكان الاحتقان في البلد العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، قد تصاعد مع وقت فيكو، بعد عودته إلى السلطة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كل المساعدات العسكرية الأوكرانية. وخضع فيكو (59 سنة) أمس الأول الأربعاء لعملية جراحية استمرت خمس ساعات في مستشفى روزفلت في باسكا بـستريتسا وسط البلاد، التي نُقل إليها بمرورجية، وأكدت مديرية المستشفى ميريام بونوكوفا، في تصريح صحافي أمس الخميس، أنه لا يزال في حالة «خطرة للغاية»، إن يعاني «من عدة إصابات» وسيمضي في المستشفى حتى يتم علاجه. وقالت وسائل إعلام الحكومة المؤقتة في كييف، إن الإذاعة والتلفزيون العاملين على إخراج محللن إن محاولة الإغتيال هذه قد تؤدي إلى تقاقم «تطرف» الطبقة السياسية السوفالكية، في بلد منقسم بين حكومة ورئيس منتخب مؤلن للكرملين ومعسكر سوابل للغرب، وقال الخبير السياسي ميروسلاف رايديك لوكالة فرانس برس: «أخشى ألا يكون هذا الهجوم، الأخير، وأن

روزانا كابوتوفا: الهجوم على الديمقراطية في أوكرانيا هو اعتداء

يحدث أصوات في الشارع، بعد أن تراس اجتماعاً كوكبياً في بلدة هاندلوف وسط سلوفاكيا، أمس الأول الأربعاء، وتكرت وسائل إعلام سلوفاكية إن أنباء الهجوم الأوكراني، وستنوع بوتير جميع الأطراف المتخبط بين بلغبريتي إن الضبط على جميع الأطراف بهدف إنهاء «مخبر الهجوم المفزع»، كما قال رئيس ووزراء قانونات دول جزر المحيط الهادئ، المهتدة بارتفاع منسوب مياه البحر، بزيارة أندريجان هذا الأسبوع بينما تسعد لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في وقت لاحق من هذا العام، وفي سياق المخاوف من الوضع في الجزيرة، دعا جيران كاليديونيا الجديدة، إلى وقف التصعيد والعودة إلى الحوار بين فرنسا والأحزاب السياسية في الجزيرة، وطالب وزير الخارجية النيوزيلندي ونستون بيترز جميع الأطراف بعدم تصعيد الوضع، إن كانت هناك أحداث أو شغب، وأضاف 64 من قوات الدرك وحرس الشرطة، من جهةته، قائد وزير الدفاع الفرنسي جيرالد دارمانان، للتقريون الفرنسي 2 صباح أمس الخميس، إن الدولة الفرنسية تتوقع استعادة السيطرة على الوضع في كاليديونيا الجديدة «في الساعات المقبلة»، وأضاف: «لا يكون هناك جيتن في سوارع

(فرانس برس، وروترز، أوسبيتيد برس)

سياسة

شرفاً غريباً

لحموضة فيليبينية تحزف الحظر الصيني البحري

أعلن المتحدث باسم مجموعة «أتين إيتو» الفلبينية (مدينة) أمغان هيريزون، التي أرسلت أسطولاً من القوارب في مهمة إمداد في بحر الصين الجنوبي، أمس الخميس، أنه سُلِّم الغذاء والوقود للصادنين الفلبينيين في المنطقة، وأصفاً ذلك بأنه «انتصار كبير»، وأوضح أن فريقاً مكوناً من 10 أعضاء في المجموعة البحر إلى منطقة سكارابورو شول في بحر الصين الجنوبي قبل يوم من بدء أسطول مدني رحلته إلى المنطقة أمس الأول الأربعاء، موضحاً أنه جرى إمداد الصادنين بما يلزمهم على بُعد 50 كيلومتراً تقريبا من الوجهة الأساسية.

(روترز، فرانس برس)



أرمينيا ستعيد لأذربيجان 4 قرى

وقَّعت أذربيجان وأرمينيا، أمس الخميس، تسوية روسوكو بشأن تحديد خط الحدود في منطقة غاراغ، وفقاً للخريطة الطوبوغرافية لهيئة الأركان العامة للاتحاد السوفيتي بتاريخ 1976. وأعلنت باكو، في بيان، أن جرت خلال اجتماع مناقشة تحديد أحداثنا، الخط الحدودي في منطقة غاراخ، موضحة أن الطرفين اتفقا على تحديد إحداثيات الخط الحدودي لاربعة قرى سَعُدًا إلى أذربيجان، (الأناضول)

مولدوفا تسعي لرفض حظر علو حزب موالي لروسيا

طلبت وزارة العدل في مولدوفا من محكمة، أمس الخميس، فرض قيود على الأنشطة السياسية لحزب تنمسان الموالي لروسيا، الذي يعارض مساعي الحكومة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030. وقالت الوزارة إن القرار أُخذ بعد أن كشفت فرقة للحزب إن قيادات «شائش» مسلحة في الإحتلال تخطط لجنة الانتخابات المركزية ولم تقدم بيانات كاملة عن نشاطها. يشار إلى أن «شائش» هي اختصاراً لبيان شراكة استراتيجية بين مولدوفا وروسيا.

(روترز)

روسيا تلد بتخصيص يوم عالمي للإدأة سرريتنا



يستهدف أفراد في المعارضة بدورهم في المستقبل القريب». وحلّف الهجوم على العالم، ونذد الرئيس الأميركي جو بايدن بعملية إطلاق النار، معتبراً، في بيان، أنها «عمل عنف رهيب». وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أطلق النار «المروع»، واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهجوم «جريمة بشعة»، قائلاً، في بيان، إن فيكو «الرجل شجاع أعرب الروح»، وفي الاتحاد الأوروبي، وهو عدد من القادة من صدمتهم، بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني ورئيس الحكومة الجري فيكتور أوربان الحزب في فيكو.

ودانت رئيسة المفوضية الأوروبية

ووجدت موقف دولة قطر الناخب من رفض العنف والإرهاب والأعمال الإرهابية، فيما دعا في ذلك الاعتقالات الجماعية، فيما كانت الدوافع والأسباب»، وكان الرئيس الأربعة، وأعلن أن أوكرانيا، هي منطقة فيها قواعد للقوات المسلحة التركية».

(الأناضول)

سياسة

توثق شهادات نشرتها وكالة فرانس برس كيف اختار مقاتلون سوريون النيجر التي شهدت انقلابا العام الماضي وجهة لهم للقتال. يأتي ذلك بعد انسحاب القوات الفرنسية من النيجر، وفي ظل مباحثات حول انسحاب القوات الأميركية

شهادات عن التجنيد والمهمات

مقاتلون سوريون في النيجر



عبد احد المقاتلين السوريين، يسلمد للوجه انه النيجر، شباك حلبة، 26 ابريل، (فرانس برس)

نفت وزارة الدفاع التركية إرسال مقاتلين إلى مناطق نزاعات

الحماية والسفر عن طريقهم». وسادات هي مؤسسة تركية للاستشارات الدفاعية وسبق لواتشمن أن اتهمت الشركة عام 2020 بإرسال مقاتلين إلى ليبيا، فيما نفى مالها عدنان تاتيرفيدي، في مقابلة سابقة مع «فرانس برس» وسم مؤسسته بالعمل لحساب أنقرة. وبحسب المركز السوري للعدالة والمساءلة، فإن الشركة «مسؤولة عن النقل الجوي الدولي للمرتزقة مجرّد، عورهم، من سورية إلى الأوضاع هناك» إلى جانب «حماية مسكرات»، مضيفا أنه «قد تحصل معارك» مع جهات قال إنه يجهل هويتها. وقاتل أحمد، وهو أب لثلاثة أولاد، عن أحدهم ويدهي أحمد (30 عاماً) والذي استخدم اسماً مستعاراً ويستعد للسفر إلى أشرف في ليبيا في مقابل العلف «حصل مع الألفي دولار، على حدّ قوله، من جهته، قال عمر (24 عاماً)، وهو من شمالي غربي

سورية، ويتواجد حالياً في النيجر، في اتصال هاتفي مع «فرانس برس» إنه سافر لالقتال هناك لتحسين معيشته، فهو الملعل لوالدته وإخته، وأضاف عمر وهو اسم مستعار، أن «السبب الرئيسي لغادرتي هو

مباحثات لانسحاب القوات الأميركية

اعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنطون) ان وحدة اميركا ارفع المستوسه اجره من حدلات في النيجر، اوت من احد الاربعا، لاجت سحب القوات الأميركية الذي يطالب به القادة العسكريون في ليبيا. واستقبل وزير الدفاع النيجري الجزائر ساليو مودي وفد البنطون، وكانت السلطات قبلت في ابريل، لبيانات الماضي، سحب قواتها التي يوجد معظمها في عاصه الليبية، المسيرة بالقرب من اغاديرز شمالي البلاد، تكلف بناؤها 100 مليون دولار.

العراقية مع سورية في الانتار استهدف دورية أمنية، من دون أن يسفر عن إصابات. زالت تضم خلايا ومضافات لتنظيم داعش». وبين البياتي أن «جغرافية منطقة مطبيحة قريبة من إقليم كردستان». العراق من جهة محافظة السليمانية، وهذه الجغرافية لها تأثير حاسم على العمليات العسكرية التي تجري في هذه المنطقة الآن أو مستقبلاً، ولهذا يجب وضع خطط تعتمد على العلاقة بين جغرافية المنطقة مع نوع الأسلحة والتدريب والمعدات التي ستستخدم في تطهيرها» من التنظيم. وأضاف أنه «وما تكون عملية مسح الأرض (لالملاحه عناصر داعش) هي من اصعب المعضلات في هذه المنطقة، لأنها إلى ضرورة التحكم أكثر بامن العمليات مستقبلا لكي لا يتسبب ذلك بهروب عناصر داعش مثل ما يحصل دائما، ليضطر الجيش بعدها للاحقتهم في المناطق لا يؤثر على مستوى أداء القوات (بمحافظة صلاح الدين)». مع العلم أن هجمات «داعش» الأخيرة هي الأولى من نوعها في تلك الحوزر منذ أكثر من ستة أشهر، إذ سجلت تلك المناطق استقراراً أمنياً نسبياً، وتراجعت هجمات التنظيم إلى حد كبير.

وأجرت القيادات الأمنية العراقية، منذ مطلع العام الحالي، مراجعة شاملة للخطط العسكرية، وعملت على تغيير التكتيكات العسكرية المتبعة في المناطق التي تشهد نشاطاً «داعشي»، فيما جرى تأسيس وطموح والتحليل وجنن والميرة والوقار، وابسح وبيت لحم، وخاصة لرقابية، وبعلمت سلطة التقاء، وتضع تعاليم امتثال صارمة، وهو ما يفند أية ادعاءات أو ذرائع تسوقها سلطات الاحتلال لتجريد أفعالها في استهداف القطاع الصيرفي الفلسطيني. عناصر التنظيم.

عقّان زيد الدبيسة

توعدت الحكومة الأردنية العمال الوافدين المخالفين لشروط العمل والإقامة وعدم الحصول على التصاريح اللازمة بالإبعاد إلى بلادهم ما لم يقوموا بتصويب أوضاعهم بالسرعة الممكنة. وبتد الحكومة الأردنية هذه المرة أكثر تشددا وتحذيرا عن السابق بشأن التعامل مع العمال الوافدين المخالفين والذين يعملون بطريقة غير مشروعة وبدون تصاريح العمل اللازمة أو العمل في مجالات مغلقة ومتاحة فقط للاردنيين.

وقال رئيس المرصد العمالي أحمد عوض لـ«العربي الجديد» إن التحذيرات الحكومية واضحة تماما وإن أمام العمال الأجانب فرصة لتصويب أوضاعهم حيث تم شمول الغرامات الترتيبية عليهم بالعمق العام الذي صدر مؤخرا، وأضاف أن ذلك يؤدي إلى معالجة بعض الاختلالات القائمة في سوق العمل ومبنيها العمل بصورة غير مشروعة للعمالة الوافدة

منتجات زراعية أوروبية إلى الصين

قالت الهيئة العامة للجمارك الصينية إنه تم السماح بدخول المزيد من أنواع المنتجات الزراعية من أوروبا إلى السوق الصينية. وتابعت الهيئة قائلة إنه تم منح تصدير لحم الخنزير من هولندا والخوخ والتوت الأزرق والطماطم من صربيا والمكزن الطماجن من المجر إلى الصين بشرط استئفاء المتطلبات الصحية والحجر النباتية أصبحت المنتجات الزراعية والحيوانية محالا مهما للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وأوروبا. وكان كل من الصين والاتحاد الأوروبي ثاني أكبر شريك تجاري لأكثر من العام 2023، بحسب تقرير حديث صادر عن المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية. ونكر التقرير أن الصين كانت في العام الماضي أكبر مستورد للمضائق الاتحاد وتناثت أكبر سوق تصدير للاتحاد الأوروبي.

والدخول على قطاعات محظورة ومتاحة للاردنيين فقط. وقال إن معالجة التشوهات التي يعاني منها سوق العمل ستؤدي إلى تخفيض نسبة البطالة بين الأردنيين من خلال توفير فرص ومجالات عمل مختلفة وخاصة في القطاعات التي لا يسمح للعمال الأجانب بالعمل فيها. وتستهدف الحكومة ضمن رؤية التحديث الاقتصادي توفير مليون فرصة عمل خلال عشر سنوات من خلال حزمة من الإجراءات الاقتصادية التي تركز على جذب الاستثمارات وتنشيط بيئة الأعمال. وكانت الحكومة قد منحت العمالة الوافدة المخالفة عدة فرص لتصويب أوضاعها ومغادرة الأراضي الأردنية في حال عدم معالجة المخالفات الواقعة عليها، ولم تلتزم اعداد كبيرة من العمال الأجانب بذلك. وتقدر اعداد العمالة الوافدة في الأردن بأكثر من 1,2 مليون شخص جلهم من الجنسية المصرية وبما لا يقل عن 400-500الف منها تعمل بطريقة غير مشروعة وبدون تصاريح عمل أو العمل في مجالات غير مسموح لهم بالتواجد فيها، حسب بيانات رسمية. ويعاني الأردني من ارتفاع معدل البطالة الذي

الأردن يصعد تحذيراته للعمالة المخالفة

وتراجع إلى 22% بعد أن بلغ مستويات قياسية تجاوزت 24% إبان جائحة كورونا وتدابعتها فيما يقدر عدد المتعطلين من العمل بأكثر من 400 ألف شخص. وزارتا الداخلية والعمل الأردنيان أكدتا في بيان مشترك، مؤخرا على ضرورة قيام المخالفين من الأجانب بمن في ذلك العمالة الوافدة بتصويب أوضاعهم بتحديد تصاريح العمل وانوات الإقامة وفقا لإحكام قانون العمل وقانون الإقامة وشؤون الأجانب المعمول بهما. وقالت الوزارتان إنه بعكس ذلك سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بتجهم وإبعادهم خارج البلاد.

وقد أعفى قانون العفو العام رقم (5) لسنة 2024 المخالفين من دفع غرامات تجاوز الإقامة وغرامات تصاريح العمل، ما يعثل فرصة لتصويب أوضاعهم. وأكدت الوزارتان أن كافة الجهات الرسمية والأمنية مستمرة بتخفيف حملات أمنية مشتركة على أماكن تواجد هذه العمالة المخالفة لضمان إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وبعق أصحاب العمل والأشخاص الذين يقومون بتشغيلها بشكل مخالف.



(فرانس برس)

مطار مسقط يبدأ تشغيل المدرج الجنوبي
دخل المدرج الجنوبي بطار مسقط الدولي، مرحلة التشغيل التجاري، بعد إعادة تأهيله. وشالت هيئة الطيران المدني في بات على حسابها الراسمي على منصة «x»، أن التشغيل التجاري للمدرج يهدف لتعزيز حركة الطيران الدولية والمحلية بالمطار، ويسهم في تحدد مسارات الأضلاع والهروب حسب متطلبات لوائح منظمة الطيران المدني الدولي «الركاو». وحسب بيان الهيئة ستوعمع المدرج الجنوبي، جميع الطارات بما فيها طائرات من نوع إيرباص A380 ويمنذ بطله ربعة كيلومترات وبارضه 45 مترا، وسيستخدم المدرج أحدث الأجهزة للتحكم بمسار المدرج لتأشيا مع التطور في مجال صناعة الطرارت.

والمطالبات الدولية والممارسات الفضلى. ويبلغ إجمالي أصول القطاع المصرفي الفلسطيني قرابة 22 مليار دولار، بينما تلغ ودائع العملاء حتى نهاية فبراير/ شباط الماضي قرابة 17 مليار دولار، والتسهيلات تقارب 11,5 مليار دولار. ويعمل في السوق المصرفية الفلسطينية 13 مصرفا صومعيا ووافدا، وادفع سبعة بنوك محلية وصغيرة لرقابية، وأده منها خمسة بنوك أردنية وصغيرة مصرفي واحد. وموجود بنوكولي باريس الاقتصادي، تشرف سلطة النقد الفلسطينية على الإحتلال المصرفي الفلسطينية وتعمل بمخاطبة المستشار المالي الرسمي للسلطة

واستنكر المحافظ الاستيلاء على مبالغ مالية واستحواوب عدد من العاملين في محلات الصرافة المستهدفة. واعتبر أن استمرار الإعتداء على كيات خاضعة لرقابة سلطة النقد الفلسطينية يمثل عملا مخالفا لأعراف والقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية كافة، ويهدف لزعزعة الثقة بالقطاع المصرفي والصيرفي الفلسطيني. وشدد لمح على أن سلطة النقد تطبق أحدث النظم الرقابية وقواعد الامتثال على سلعان المصرفي والصيرفي، بهدف الحفاظ على سلامة هذا القطاع وتطوير أعماله والارتقاء به والخدمات التي يقدمها للجهمور بما يتوافق مع

اقتصاد

مليارات الإمارات... متى يتلقاها المصريون؟

مصطفى عبد السلام

وفق الأرقام التي يتم إعلانها من وقت لآخر فإن مصر شهدت تدفقات دولارية فاقت 58 مليار دولار منذ تعويم سعر الصرف الذي جرى في بداية مارس الماضي، وبحسبة بسيطة فإن ما تدفق على الدولة المصرية قد يفوق الرقم بكثير. صفة بيع أراضي شرق الحكمة لإمارات بلغت قيمتها 35 مليار دولار، وهو أكبر استثمار في تاريخ الدولة. وقد تم تحويل القسطل الثاني من الصفة والبالغ 14 مليار دولار يوم الأربعاء، إضافة إلى تنازل أبو ظبي عن 6 مليارات دولار من ديونها المستحقة على مصر

وتحويلها إلى جنبه مصري. أيضا تدفقت على مصر استثمارات اجنبية ضخمة في أدوات الدين الحكومية أو ما يطلق عليها اسم الأموال الاستثمارية فترتها مصادر بنحو 25 مليار دولار. في حين قدرتها وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني بنحو 20 مليار دولار منذ التعويم. وبحسب أرقام اليورصة المصرية بلغ صافي مشتريات الاجانب في أدوات الدين منذ بداية مارس وحتى 14 مايو نحو 16 مليار دولار. وهذه الأموال تم ضخها في آتون وسندات الخزانة المصرية التي تطرحها الحكومة بسعر فائدة عالي بهدف تغطية عجز الموازنة العامة للدولة. أيضا قرأنا جميعا عن اتفاقات القروض الدولية الضخمة التي أبرمتها الحكومة عقب قرار تعويم الدينه الأخير، منها قرض مع صندوق النقد الدولي بقيمة 9,2 مليارات دولار. وآخر مع البنك الدولي بقيمة 3 مليارات دولار، ومنح ومساعدات واستثمارات من الاتحاد الأوروبي بقيمة 8 مليارات دولار، وقرض من دول منها اليابان وبريطانيا، وأخرى مع بنوك أقليمية منها البنك الاسلامي للتنمية والبنك الافريقي للتنمية وغيرها. وهناك مفاوضات مع السعودية لتكرار تجربة رأس الحكمة حيث يجري التفاوض مع صندوق الملكة السبيدي على مشروع رأس جميلة بشرم الشيخ والمقابل لجزيرتي تيران وصنافير، وبحسب المصادر فإن السعودية ستتنازل عن وياتها في البنك المركزي المصري البالغة قيمتها نحو 10,3 مليارات دولار، منها 5,3 مليارات دولار متوسطة وطويلة الأجل، و5 مليارات دولار قصيرة الأجل. مقابل الاستحواذ على عدد من الشركات الحكومية ومنها شركة سيرا للتعليم المالكة لسلسلة مدارس ضخمة وإتمام صفقة رأس جميلة. تدفق تلك المليارات على مصر ساهم بدون شك في تحسين قیامه الجنيه المصري ودعم استقرار سوق العملات الأجنبي من العام نفسه. لكن متى يشعر المواطن بتأثيرات تلك التدفقات الدلارية على أموره المعيشية، متى تتراجع الأسعار والضعف التضخمية على الأسواق، وتتوافر فرص عمل للايين الشباب، متى يتوقف تآكل المخزات والعملة المحلية؟

لقطان

نمو ارباح قطاع الطاقة في السعودية

تراجعت ارباح قطاع الطاقة بالربع الأول من عام 2024، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023، وفي ظل هبوط ارباح الشركات الكبرى بقيادة «رامكو»، إلى جانب ارتفاع ملحوظ بخسائر «بنو رابع». وكشفت إصاحات الشركات على السطح المالية السعودية لتداول، تراجع ارباح سبع شركات مدرجة بالمطاع إلى 101 مليار و780 واربعا مليار لأول من العام الحالي، مقابل 119 مليار و370 واربعا لأول للربع الثالث من العام الماضي، بنسبة تراجع ارباح القطاع نحو 80,75 مليار جنيه خلال يوليو - مارس) 2024 (مقابل 46,52 مليار جنيه). فيما بلغت صدفلة المايلية من ارباح اسهمها في قناة السويس خلال الشهر بالفترة نفسها من العام الماضي.

السلطة الفلسطينية تندد باعتداءات الاحتلال على محلات الصرافة

الفلسطينية. وفي قطاع غزة يواجه الفلسطينيون أزمة غير مسبوقة في وفرة السيولة النقدية في الأسواق بعد قيام الاحتلال بتدمير عدد من المصارف والفروع وتخذل فتح الباني بسحب القسطل الإسرائيلي والظروف الميدانية القاهرة وانقطاع التيار الكهربائي والواقع الأمني. ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، توقف كل أشكال التعامل المالية في القطاع المحاصر، وادى العزل الإسرائيلي على غزة إلى زيادة الأزمة النقدية، واعتمد الغزيون على ما هو متوفر من سيولة نقدية لديهم أو لدى بعض الصرافين العاملين في السوق السوداء.

اقتصاد

مصر

صدمة لخصخصة «القاهرة التاريخية»

مجمع التحرير «بيت أشباح»

مع دراسات الجدوى الفنية والمالية للمجمع وفقا لدراسات اتحاد المستثمرين. تسببت الخلافات في توقف كافة الأعمال بموقع المشروع وإنسحاب موفلي تحالف المستثمرين، خلال الأيام الماضية، بعد إسناد تامين المبنى لإحدى شركات الأمن التابعة لهجة سيادية.
رصدت «العربي الجديد» حالة السكنون بالواقع، بقطعيها ضخم سير المشاة نهارا على أرصفة المجمع وأضواء الميدان الخافتة ليلا، بينما تحول المبنى الأيقوني إلى بيت أشباح، بعد إخلائه من كافة المكاتب الحكومية والموظفين وعمال البناء والتشييد. أكدت المصادر أن الخلاف بين الصندوق السيادي المصري واتحاد المستثمرين أخل بالتحكيم، لتقدير قيمة التنازل التي دفعها المستثمرون، والتوصل إلى اتفاق لرد الأموال التي سمحت من البنوك المالية على ذمة مشروع التطوير، والتي فاقت 350 مليون جنيه.

وقع الصندوق القطري أممي اتفاقية شراكة مع التحالف الإماراتي الأمريكي «كايرو هاوس» في ديسمبر/ كانون الأول 2021 لتطوير مبنى المجمع، أيقونة ميدان التحرير ورمز البروقراطية المصرية منذ عام 1951، إلى فندق ضخم يضم 500 غرفة وجناحا فندقيا. ووفق مصادر، فقد أزال صندوق الثروة السيادي المصري، المسؤول عن إدارة أصول الدولة، لاتفاقت تحالف المستثمرين، المعلقة منذ عامين، تتضمن أسماء التحالف ومستشاري المشروع، وعلق بدلا منها لاتفاقت جديدة، بارتفاع جاني المبنى الشايف وسط العاصمة، باللفة الإكزبلرية، نقول بداية جديدة». أكدت مصادر مطلعة باتحاد الغرف السياحية والفندقية، على برنامج الحكومة لتطوير وبيع الأصول المملوكة للدولة للقطاع الخاص، بعد أن وافقت على 14 طابقا، تحويل مجمع التوأف من 14 طابقا، إلى فندق فاخر يضم 450 غرفة فندقية و50 جناحا، يشتمل اعلاء على أكبر مساحة مسطحة فندقي، وخدمات سباحة، وطاقم إداري بمستوى سبع نجوم، دون تحديد المخصصات التي ستدفعها الدولة، مقابل العقد، وسدة سريانه. يتضمن الاتفاق لتطوير مجمع التوأف من 14 طابقا، الصندوق السيادي، لنقل المخصصات الصحى العام 2018، بهدف إزالة ملكية الأصول العامة، وتحسين عمليات البيع من الطعن أمام القضاء، وأن تظل بعيدة عن الرقابة البرلمانية والشعبية، والحيولية دون الطعن فى عقود بيع الشركات والمباني والأصول العامة للمستثمرين أمام المحاكم السودرية العليا. يقدر الصندوق السيادي بقيمة 12.5 مليار دولار، التي تمكّلها حتى يوليو 2023، بنحو 17 مليار دولار، أصبحت هالة السعيد وزيرة التخطيط والرئيس التنفيذي للصندوق السيادي، عن حطة جديدة لاستغلال اراضى ومبانٍ تابعة لـ 13 وزارة سيادية، وخدمية، أزيلت عن صفة قطاع العام بقرار جمهوري

تقارير حريرة

مكاف وناس

تستعصى على الحل، لإضافة إلى ازدياد حجة الرسوم الجمركية والجمالية، وازمة الشحن التجاري في ميناء الجديدة والتخبر الحاصل بعد مرور البضائع والحاويات، ويزداد التجار العاملون في معظم المناطق المينائية جمارك مزدوجة، وحاويات في المستوردة، وسوة بطة غلاء جديدة تشمل مختلف المواد الغذائية الاساسية منذ مطلع مايو/ ايار 2024، يأتي ذلك مع بروز تاونيرات الأحداث المتصاعدة في البحر الأحمر التي تشمل إلى عديد الخدشات الاقتصادية التي يواجهها اليمن بغلق الصراف الدائر والخصيص على البطة التجاري، والمدى حركة وتدفق السلع بين المحافظات والمدن

من التحديات والصعوبات التي تحل هذه القضية أولوية قصوى في أي مشاورات لإسلال السلام لانها قضية إنسانية بالدرجة الأولى وليست اقتصادية فقط، بالنظر إلى تبعاتها على السواقي وارتفاع كلفة السلع، وبدووع تجار ومسؤولون في القطاع الخاص جميع الأطراف في اليمن أن اتفاق حرب الإجراءت، حين خُذت الصان الرصاص والمبارك تعالت أصوات الإجراءت والتصديق على البطة التجاري، والمدى حركة وتدفق السلع بين المحافظات والمدن. يلاحظ في السباق، أن الجمارك في ميناء الحديدة أعلى نسبة 25% عن الرسوم والنقل برياً من ميناء عدن أعلى بكثير عن فارق التعرفة، خصوصاً إلى مناطق سيطرة الحوثيين نتيجة تكاليف الجمارك المفروضة بحسب بعض التجار، فحين هذا الشأن أثناء انتقال الحاويات من الرصيف إلى بوابة الخروج في الموالي، إضافة إلى وعمرات النقل البري، وارتفاع رسوم الأراضية وغرامات التأخير.
التاجر عبدالله الزتم، يقول «العربي الجديد»، إن الصراف الحكومية التي يواجهها التجار المستوردون أضرت



سوق صناع يوم ٤ ابريل 2024 (محمد حويش/فارس برس)

رقم 13 لسنة 2024، تشمل مقر وزارات الخارجية والعمل والمالية والصحة والسكان محدثة للميدان تتضمن السيطرة على جزء من الميدان، وضمه للمشروع، وإقامة حواجز تحول دون مرور المواطنين وحركة المشاة والصناعة والإسكان والتضامن الاجتماعي والصناعة قالت وزيرة في تصريحات صحافية إن مجموعة كبيرة من مقر الوزارات ستحول إلى غرف فندقية، عبر شراكة مع الحكومة الخاص.

قالت وزيرة إن البنك الدولي طلب من الحكومة، تشكيل كيان جديد مغاير للصندوق السيادي، تُسند إليه ملكية التحرير ونيل القاهرة.

بناء حمام سباحة وصالات استقبال أعلى المبنى، تطل على المخف المصري وميدان التحرير ونيل القاهرة.

تعدد الطوابق تحت سطح الأرض، بسعة 1200 سيارة، شمال مسجد عمر مكرم، وعلى مسافة أمتار من المجمع، المملوك لمحافظة القاهرة، ليخصص لخدمة عملاء فندق «كايرو هاوس»، دون غيرها. اصطلح طلب المستثمرين بتوقف الحكومة عقد إدارة

وتشغيل موقف السيارات لتكامل شركة «فريك»، المملوكة لوزارة الداخلية، والتي تتحكّر إدارة مواقف السيارات بميدان التحرير ومناطق حيوية بالعاصمة لمدة 25 عاماً. وافق المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، في يوليو / تموز 2023، برئاسة رئيس الوزراء، على طلب صندوق مصر السيادي، بتغيير الاستخدام الكامل لمبنى مجمع التحرير ليصبح فندقاً ضمن خطة شاملة تستهدف إعادة استخدام مباني الوزارات والإدارات الحكومية وسط العاصمة، وتخطيط المناطق المحيطة بالمتصلة بها، بهدف عرض أصول مملوكة للدولة للبيع للمستثمرين المصريين والأجانب، من بينها مبنى مجمع التحرير ووزارة الداخلية وخمسة أصول أخرى مملوكة للدولة. قالت ملكيتها بالكلية للصندوق الثروة السيادي، التي قرر رئيسها صدر 2020، أن هناك المصلحة العامة عن المباني المطروحة للبيع والإدارة للقطاع الخاص. لنقل المخصصات الصحى العام 2018، بهدف إزالة ملكية الأصول العامة، وتحسين عمليات البيع من الطعن أمام القضاء، وأن تظل بعيدة عن الرقابة البرلمانية والشعبية، والحيولية دون الطعن فى عقود بيع الشركات والمباني والأصول العامة للمستثمرين أمام المحاكم السودرية العليا. يقدر الصندوق السيادي بقيمة 12.5 مليار دولار، التي تمكّلها حتى يوليو 2023، بنحو 17 مليار دولار، أصبحت هالة السعيد وزيرة التخطيط والرئيس التنفيذي للصندوق السيادي، عن حطة جديدة لاستغلال اراضى ومبانٍ تابعة لـ 13 وزارة سيادية، وخدمية، أزيلت عن صفة قطاع العام بقرار جمهوري



مجمع التحرير برصاة القاهرة في ١ ديسمبر 2023 (فارس برس)

الجزائر

العامية وتفخيزه أغلب المشروعات المسندة للقطاع الخاص خلال عامي 2022-2023. أشار الإريسي إلى أن توحيد سعر الصرف، 2600 غرفة فندقية وتطوير 15 ألف متر مربع من المساحات الخضراء، ضمن خطة عامية قالت الوزيرة في تصريحات صحافية إن مجموعة كبيرة من مقر الوزارات ستحول إلى غرف فندقية، عبر شراكة مع الحكومة، 216 ألف غرفة فندقية، بإنهاء البلاد.

يدفع أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، علي الإريسي، بعدم مسؤولية تحالف المستثمرين عن فشل خطط تطوير مجمع التحرير خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن بروقراطية الجهاز الحكومي، ووجود أكثر من سعر صرف للدولار والأسواق، ساهما في تباطؤ بيع الأصول

الخاص.
يذكر أن الجزائر أعلنت في 2023، أنها ستعيد فتح سوقها للسياح، بعد إغلاقها منذ عامين، وذلك بهدف تعزيز السياحة وخلق فرص عمل جديدة.
كما أعلنت الجزائر أنها ستعيد فتح سوقها للسياح، بعد إغلاقها منذ عامين، وذلك بهدف تعزيز السياحة وخلق فرص عمل جديدة.

يعيش المزارع الجزائري نور الدين ميلودي، المقيم في مدينة عين الفعّال غرب العاصمة الجزائرية، حالة من القلق الشديد على محصوله من البطاط الذي بلغ إنتاجه منها هذا العام رقماً قياسياً فاق 400 طن، بعد أن وُجّه لثفي الإنتاج للتخزين في غرف تبريد خاصة بالمنطقة، رفضاً ببعضها بتمن يقلّ عن تكلفة إنتاجها. ويربط المزارع في تصريح له، «العربي الجديد» مستقبل نشاطه بإيجاد حل لعضلة عمت مدينته بقوله: «ننظر أن نشترى الدولة محصولنا من البطاطا أو يساعدها القطاع الخاص في تصديره وإتقانا من الإفلاس».
دفعت «ازمة وفرة إنتاج البطاطا» مزارعي عين الفعّال التي يعيش نصف سكانها المقرّ عددهم 800 ألف نسمة في مداخل الزراعة على غرار باقي مزارعي البطاطا في الجزائر، إلى عقد اجتماعات دورية من أجل إيجاد حلّ لمشورهم من البطاط التي تحولت وفرتها إلى نفقة على المزارعين بفعل انخفاض حد في الأسعار الذي وصل إلى 30 ديناراً جزائرياً للكيلوغرام الواحد (0,32 دولار) في أسواق بيع الخضّر الجملة، وهو سعر يصفه المزارعون الذين تحدّثوا إليهم «العربي الجديد» بـ«الكارثي»، بسبب لهم خسائر فادحة بفعل ارتفاع تكلفة الإنتاج، خصوصاً الأسمدة المستعملة للتحفاظ على جودة البطاطا بالإضافة إلى غلاء أسعار البذور. وما زاد من أوضاع المزارعين ارتفاع أسعار التخزين بسبب قرف التبريد المخصصة لتخزين البطاط، حيث يُقدّ تخزين البطاطا من أهم العوائق التي تواجه مزارعي البطاط لتطوير إنتاجهم من حقولهم الممتدة على آلاف الهكتارات، إذ تشير أرقام الاتحاد العام للمزارعين الجزائريين إلى وجود عتق أرباح أمتان التخزين المجهزة بقدر 400 ألف متر مكعب، على الأقل بعد 15 ديناراً لخصمان هامش بسيط من الربح.

الجزائر - حمزة كحال

الغاضبة بتكفل مؤسسة برودا (شركة تسيير المنتج) باقتناء الغاض من مخزون البطاطا، إذ بقيت مستحقاتهم عالقة لدى المؤسسة العمومية التي تشتري محصول البطاط السنوي من المزارعين بسعر مرجعي ثابت على المستوى الوطني يُحدّد كل سنة، ويُخزّن في غرف لتبريد قبل توجيهها إلى الأسواق في أوقات الندرة التي تتزامن مع فصل الخريف، للتحفاظ على توازن الأسعار في الأسواق. يؤكد المزارع إسماعيل عمري الذي قرع مزربعه على مساحة 20 هكتاراً، في محافظة غليزان (250 كيلومتراً غرب العاصمة)، أنه صار على استعداد لبيع محصوله الوفير من البطاطا للدولة (معدل الإنتاج 170 طنّاً للهكتار الواحد)، رغم المماطلة الكبيرة في دفع مستحقات الفلاحين بعد أن نفادى للسبب نفسه، التعامل مع مؤسسة «برودا» في الموسم الزراعي الفائت، ووجه محاصله إلى عدة أسواق في المحافظات المجاورة، متكبّداً عناء النقل وبطء عملية «البيع»، ويبرر تراجع هذه المرة «غياب حلول أخرى من شأنها إنقاذ محصوله هذه السنة، نتيجة الوفرة الهائلة ودخول ولايات أخرى على خط إنتاج المادة نفسها».
ويصف المزارعي الفائت، الذي قدرت فيه وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري حسب الإنتاج الوطني من البطاطا في البلاد بـ« ملايين من أجل راتب رسمي، يعنى مزارعو البطاطا في حالة قلق بسبب وجود ديون باقية عليهم لدى متعاطلي البذور والأسمدة والعمل البشري كإفراق عملية الزرع وحنى المحصول، وهذا هو حال المزارع كمال جفاد، إن قال «العربي الجديد» إنه مدين بمبالغ كبيرة، ويختلر أفراج المشكلة وتحصيل عمائدات يبعه البطاطا للوفاء بالتزاماته التي أصبحت تُورّقه، وعكس باقي المزارعين، يتمسك جفادلي بربض بيع محصوله بالأسعار الحالية، ويقترح رفع سعر الكيلوغرام الواحد على الأقل بعد 15 ديناراً لخصمان هامش بسيط من الربح.

الجمعة 17 مايو/ أيار 2024 م 9 ذو الحعدة 1445 هـ. ه العدد 3546 السنة العاشرة Friday 17 May 2024

أخبار العرب

بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر معاملات أمس الخميس باللون الأخضر بدعم نمو ستة قطاعات يتقدمها قطاع العقارات. ارتفع المؤشر العام بنسبة 0.77%. رابحاً 74.17 نقطة عن مستوى أول من أمس الأربعاء، ودعم أداء الجلسة نمو ستة قطاعات تتقدمها العقارات بواقع 2.30%. بينما تراجع قطاع التأمين وحيداً بـ1.30%. وبتشأن التحويلات فقد تراجعت السيولة إلى 479 مليوناً و120 ألف ريال. مقابل 562 مليوناً و440 ألف ريال أمس الأربعاء، وانخفضت أحجام التداول عند 173.3 مليون سهم، مقارنة بـ240.16 مليون سهم في الجلسة السابقة وتم تنفيذ 15.85 ألف صفقة مقابل 19.7 ألف صفقة في جلسة الأربعاء.

ومن بين 52 سهماً نشطاً، تقدّم سهم «الاهلي» الارتفاعات بأكثر من 5.98%. بينما جاء «قطر» على رأس التراجعات بـ2.09%. واستقر سعر أربع أسهم، وجاء سهم «قامكو» الارتفاع بـ1.01% في مقدمة نشاط الكميات بمجم 30.01 مليون سهم، وتصدر سهم «كيو إن بي» نشاط السيولة بـ70.22 مليون ريال.

الكويت تزد حيازتها من سندات الخزنة الأميركية

كشفت بيانات رسمية ارتفاع قيمة حيازة دولة الكويت من سندات الخزنة الأميركية في شهر مارس/آذار 2024 بنسبة 17.87% سنوياً بما يعادل 7.02 مليارات دولار. وحسب التقرير الشهري الصادر عن وزارة الخزنة الأميركية، أول من أمس الأربعاء، بلغت حيازة الكويت من سندات الخزنة 46.31 مليار دولار في مارس/آذار السابق، مقابل 39.29 مليار دولار بالشهر ذاته عام 2023. وقياساً بمستواها في شهر فبراير/شباط المنصرم البالغ 46.72 مليار دولار، فقد انخفضت حيازة الكويت من سندات الخزنة 0.88%، ومنذ بداية العام الحالي – على مستوى الربع الأول من 2024 – فقد انخفضت حيازة الكويت من سندات الخزنة 0.09%، إذ كانت تبلغ في ختام 2023 ما قيمته 46.35 مليار دولار. وكشفت البيانات أن الحيازة الكويتية من السندات تنوعت من 44.84 مليار دولار سننات طويلة الأجل، و1.47 مليار دولار سندات قصيرة الأجل.

أخبار العالم

الصين تخض سيولة في النظام المصرفي

أجرى بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أمس الخميس، عمليات إعادة شراء عسكرية لأجل سبعة أيام، بقيمة مليار يوان (حوالي 281.61 مليون دولار أمريكي)، ويسعر فائدة 1.8 بالمائة. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، تهدف هذه الخطوة إلى الحفاظ على سيولة معقولة ووافرة في النظام المصرفي، وفقاً لما قاله البنك المركزي في بيان له، وتعتبر عمليات إعادة الشراء العسكرية عمليات يشترى فيها البنك المركزي أوقافاً مالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عملاء، مع الاتفاق على إعادة بيعها مرة أخرى في المستقبل.

نظام لإصدار الشهادات الإلكترونية لتجارة الصلب

قال القطاع الصيني التجاري في كوريا الجنوبية أمس الخميس، قنطما مع الولايات المتحدة على إطلاق نظام إصدار الشهادات الإلكترونية (eCERT) المحلية لتصدير واستيراد منتجات الصلب، وستقوم الاتفاقية بربط نظام إصدار الشهادات الإلكتروني الصيني مع نظام إدارة تخصص التصدير التابع للجمعية الكورية للحديد والصلب، وفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة، وعندما تقدم الجمعية شهادات الموافقة على التصدير من خلال النظام، ستقوم الولايات المتحدة بإقرارات التصدير الصيني قنطما في التخليص الجمركي، وسيتم إرسال الإنتاج إلى الجمعية، مما يسمح لها بالتحقق من الحالة في الوقت الحقيقي، وقال نائب الوزير لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة، نوه كيم، «بينما كان المصدرون يستغرقون أكثر من أسبوع للتحقق من حالة التخليص الجمركي من خلال المستوردين الأمريكيين في السابق، يمكنهم الآن التحقق من الحالة بتفرقة واحدة».

2022، كما أعلن البلدان فيما بعد عن إنشاء ممر للأمين الغذائي يتناسب مع مشروع (IMEC)، ومع أنقرة في الثالث من مارس/آذار من 2023 ودخلت حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر/أيلول من العام ذاته.

شهدت الفعّال الأخيرة نشاطاً ملحوظاً لدولة الإمارات العربية المتحدة في عقد الاتفاقيات أو المشاركة في مشروعات اقتصادية تشاينية ومتعددة الأطراف سواء على المستوى الإقليمي أو على

المستوى الدولي. الإجراءات الجديدة، من بين أمور أخرى، تشمل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا» (IMEC) واتفاق «طريق التنمية» (DRP) أهمية استراتيجية بالغة. بالنظر إلى الهند والشرق الأوسط (IMEC)، وكذلك في مشروع طريق التنمية تمثل، من وجهة نظر دولة الإمارات، وجهان

لعلمة واحدة. والخقيقة هي أن أبو ظبي تعتبر كلا منهما أداة مهمة في سياستها الخارجية، من شأنها تعزيز مكانة الدولة الدولية فيما يتعلق بقولاب التعاون المصغر عبر استغلال تلك المخصصات الاستراتيجية متعددة الأطراف التي تحظى بفضوليتها».
مقدمتها التي تضم خمسة من «من بين هذه الإجراءات هي:
مبادرة دبي-تشندي 202 (IDU2) الذي يضم الإمارات والهند والولايات المتحدة والإسارات) واتفاقيات إبراهيم مع إسرائيل والبحرين والمغرب، ومبادرة التعاون الثلاثي (التي تضم الإمارات وفرنسا والهند)، علاوة على مجموعة برلين والاتفاقيه الشراكة الاقتصادية الشاملة (CEPA) مع نيودلهي»، مشيراً إلى أن «من شأن المشاركة في الجيواقتصادية العالمية ذات القيمة العالية في البحر الأحمر)، أن تبرز جميع تناقضات دعم شراكة لديهم، أحياناً، مواقف متعارضة فيما بينهم».

استدرك التحجير الإيطالي بقوله: «نحن بصدد الاستراتيجية متعددة الأقطاب من شأنها، مع استمرار الصراع في الشرق الأوسط وظهور مشاريع البنية التحتية ذات القيمة الجيواقتصادية الشراكة الاقتصادية بين الشرق الأوسط والهند، في ظل المساعدة في وضع البلاد كمركز عالمي للخدمات الجوسنتية، أي إلى حد ما «صين شرق أوسطية» مع مبادرة «الحزام والطريق» التي تشكل الأساس لخطوات أطرها».
وليس من قبيل الصدف، وفقاً للباحث الإيطالي، وأخيراً، رأى المحلل الجيوسياسي

الخليج

مشاريع إماراتية متعددة الأطراف

أبراهيم غنات

كثيراً بأعمالهم وأنشطتهم، حيث لم يلبثت مشكلة قطاع النقل في اليمن، حيث لا يزال يواجه تحديات كبيرة نتيجة لتداعيات الحرب بالرغم من الهدنة المؤقتة التي ينهدها اليمن، إلا أنها لم تنعكس على قطاع النقل ككل بشكل إجمالي.

رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، مصطفى نصر، يوضح في تصريح له، «العربي الجديد»، أن مشكلة النقل وتأميناتها وتبعاتها الاقتصادية قديمة وجديدة في نفس الوقت، لذا تقتضى الضرورة تجديد طرح هذه القضية من فترة لأخرى. ويشير رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة أهلية يمنية)، إلى أن هناك معوقات يومية عديدة تتصاعد في جميع الأطراف وبواسطة خارجية بعد إعادة فتح وتشغيل ميناء الحديدة، بعد سنوات من الإغلاق بسبب الحرب والصراع في اليمن في السابق، تؤكد الغرفة التجارية والصناعية المركزية بإمامة العاصمة صنعاء أنها تعمل مع عدد من الجهات الحكومية على حل الإشكالات التي تواجه سير أنسياب السلع الغذائية للسوق المحلية بسهولة، بما يسهم في تجاوز العراقيل التي تعوق مجموعة المشيرين في نيودلهي، وشهد توقيع يوم 22 أبريل/نيسان الماضي توقيع مذكرة تفاهم رباعية بين دولة الإمارات والعراق وتركيا وقطر بخصوص إطلاق «طريق التنمية» (DRP) بتكلفة تقارب الـ 17 مليار دولار، بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وزير الشؤون الخارجية في العراق ورئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وزير الشؤون الخارجية ذات القيمة العالية في البحر الأحمر)، أن تبرز جميع تناقضات دعم شراكة لديهم، أحياناً، مواقف متعارضة فيما بينهم».

استدرك التحجير الإيطالي بقوله: «نحن بصدد الاستراتيجية متعددة الأقطاب من شأنها، مع استمرار الصراع في الشرق الأوسط وظهور مشاريع البنية التحتية ذات القيمة الجيواقتصادية الشراكة الاقتصادية بين الشرق الأوسط والهند، في ظل المساعدة في وضع البلاد كمركز عالمي للخدمات الجوسنتية، أي إلى حد ما «صين شرق أوسطية» مع مبادرة «الحزام والطريق» التي تشكل الأساس لخطوات أطرها».
وليس من قبيل الصدف، وفقاً للباحث الإيطالي،

اقتصاد

تقرير

يعاني الاقتصاد الإسرائيلي من تأثيرات العدوان على غزة، حيث يرتفع التضخم بما يفوق توقعات السوق، وسيطر عدم اليقين على مآل أسعار الفائدة

متابع الاقتصاد الإسرائيلي

التضخم يفوق التوقعات وخفض تصنيف الموانئ

القدس المحتلة. -العرب الجديد

يتلقى الاقتصاد الإسرائيلي ضربات موجعة ومعالجة، فيما تعيش السلطات النقدية والمالية في تخبط، على وقع انعكاسات العدوان على غزة على مؤشرات السوق، وحالة عدم اليقين التي تطاول القطاعات الاقتصادية، وتساعد التضخم وزيادة عجز الموازنة.

وتأتي المؤثرات الخارجية لتعقّق الأزمات، أبرزها الحصار التي يطاولها من البحر الأحمر، والمقاطعة التركية والاحتجاجات العالمية غير المسبوقة التي تطاول سفعة إسرائيل الملمة وتضرب قدرتها على جذب الاستثمارات، ما ينعكس خفياً متواصلاً في تصنيفها الائتماني. وقد أعلن الجهاز المركزي للاحصاء الإسرائيلي الأربعة

بإضافة إلى ذلك، ارتفع العجز السنوي في

الميزانية إلى مستوى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في إبريل، ومن المتوقع أن يستمر في الصعود حتى أكتوبر/ تشرين الأول، وبالتالي، فإن السياسة المالية الموسعة للخزانة ربما تكون اعتذاراً

آخر لسياسة الحكومة والبنك المركزي عندما تتعلق الأمر بالتفكير في خفض أسعار الفائدة، ويتوقع يوناتان كاتز من شركة ليدر كابيتال ماركتس الإسرائيلية في حديث مع صحيفة «غلوبس» الإسرائيلية أنه «في ضوء حالة عدم اليقين الجيوسياسي والضغط من أجل زيادات الأسعار والذي من المتوقع أن يستمر في الفترة المقبلة، من غير المتوقع خفض سعر الفائدة في اجتماع بنك إسرائيل المقبل». ويضيف كاتس أنه بدون زيادة كبيرة في سعر صرف الشكيل، لن يحدث خفض لسعر الفائدة من قبل بنك إسرائيل هذا العام. وتوقع بنك إسرائيل أنه خلال سنة 2024 سيتم إجراء ثلاثة تخفيضات أخرى في أسعار الفائدة، مما سيؤدي إلى معدل 3,75 في المائة في نهاية هذا العام.

تراجع بورصة تل أبيب

تراجع مؤشر بورصة تل أبيب 35 بنسبة 1,3 في المائة، وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل في الربع الأول من 2024 بنسبة 14,1 في المائة مقارنة بالربع الرابع من 2023، لكنه الكمصل مقارنة بالربع المقابل بنسبة 1,4 في المائة، وسقطت البورصة، الأسبوع المقبل، نداء تقترح فيه فتح التداول إيام الجمعة، من أجل الحفاظ على تداول إيام التداول مع بورصات العالم، وبالتالي نتاجع نشاط المستثمرين الأجانب الذين تقلص حيازاتهم لدى الاحتلال.

ويقول أوري غرينفيلد، الخبير الاقتصادي وخبير الاستراتيجيين في شركة ليدر، لصحيفة غلوبس إن المؤشر الحالي هو مجرد بداية لوجة جديدة من زيادات الأسعار؛ «آثار الحرب كانت انكماشية (ساهمت في انخفاض الأسعار في الأشهر الأولى لكنها أصبحت الآن تضخمية وستستمر في رؤية ذلك في المستقبل».

يوضح غرينفيلد أنه سيكون من الممكن رؤية ذلك في سوق الإسكان بسبب نقص العمال الأجانب، وشكل التحلل نتيجة مخاطر النقل إلى إسرائيل وأسعار الطيران بسبب تجنب الشركات العمل في إسرائيل. في موازاة ذلك، خفضت شركة «ستاندر أند بورز معالوت»، التابعة لشركة «ستاندر أند بورز غلوبال»

توقعات التصنيف الائتماني لشركة السكك الحديدية الإسرائيلية وشركة الموانئ الإسرائيلية من مستقر إلى سلبي، وأشارت إلى أن المزيد من التخفيض في توقعات التصنيف لإسرائيل سيؤدي إلى تخفيض فعلي للتصنيف الائتماني للشركات. بالإضافة إلى ذلك، تركت الشركة توقعات التصنيف الائتماني لشركة المياه



يتوقع الاقتصاديون أن يوجه بنك إسرائيل خفض سعر الفائدة

توقعات التصنيف الائتماني لشركة السكك الحديدية والموانئ لنفس الأسباب، وعلى الرغم من أن هاتين الشركتين حكوميتان، إلا أن كليهما تجمعان رأس المال من خلال السندات التي تصدراتها. وجاء في التقرير المقدم إلى البورصة، ونشره موقع «كاتاليس» الإسرائيلي أن «التأثيرات الجهرية والدائمة للحرب، سيكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد الإسرائيلي وأنشطة الشركات، وقد تضع ضغطاً سلبياً على التصنيف»، وابتقت وكالة موديز التصنيف الائتماني العالمية على خفض تصنيف إسرائيل عند درجة «A٢»، التي تجسد تعرض الاقتصاد الإسرائيلي بشكل مرتفع للمخاطر الجيوسياسية، وذلك بعدما قررت الوكالة وضع إسرائيل في خانة التصنيف هذه منذ فبراير/ شباط الماضي. وقالت «موديز» في تقرير لها، يوم الجمعة الماضي، إن صراع الاحتلال مع المقاومة الفلسطينية في غزة مستمر، «والنتيجة لا تزال غير مؤكدة إلى حد كبير»، وأضافت أن «عواقب الصراع في غزة على التصنيف الائتماني لإسرائيل سوف تتكشف على مدى فترة من الزمن، ومن المحتمل أن تتجاوز قدرة القتال الفعلي، وقد يكون التأثير السلبي على مؤسسات البلاد والمالية العامة أكثر خطورة من توقعات موديز الحالية».

ويهجر الاستثمار الأجنبي السوق الإسرائيلية، حيث باع المستثمرون الأجانب أسهمها وسندات إسرائيلية خلال الأشهر السبعة للعدوان على غزة بقيمة 22 مليار شكيل (6 مليارات دولار)، في حين اشترت المؤسسات المحلية والجمهور بقيمة 28 مليار (7,5 مليارات دولار) شكيل في الوقت نفسه، ويزداد اعتماد سوق الأوراق المالية على المؤسسات، ويزداد الخوف من تحويل الأموال إلى الخارج. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي انخفاض النمو، كما هو متوقع في العام المقبل، إلى الركود التضخمي، وهو مزيج نادر من انخفاض النمو وانخفاض التضخم، فيما ذكرت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الأسبوع الماضي أن وزارة المالية الإسرائيلية تسعدت لزيادة الضرائب في موازاة العجز في موازاة العام القادم. ووفق الموقع الإسرائيلي، قد ترتفع ضريبة القيمة المضافة أعلى من النسبة المعتادة بالفعل البالغ 18 في المائة.

آسيا تقود الطلب على الغاز المسال

وعلى سبيل المثال، فإن ماليزيا وإندونيسيا كانتا من بين مصدري الغاز الطبيعي المسال، وتنتقلان الآن إلى أن تصبحا مستوردين مهمين كما ترى كل من تايلاند وباكستان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان. وذلك إضافة إلى الأسواق الصغيرة الناشئة في آسيا، وهي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وباكستان ووق التقرير، فإنه من خلال الغاز في أهم عشر أسواق آسيوية ناشئة عند مجها، سيكون لديها طلب محتمل على الغاز الطبيعي المسال على مدى العقدَيْن المقبلين مثل ما لدى الهند والصين مجتمعين، وكما هو الحال مع جميع توقعات الطلب، فإن إمكانية تحقيق هذه الإمكانية تعتمد على التغلب على بعض التحديات الكبيرة في الإنتاج العالمي، واقتمادات الدول المستهلكة للغاز الطبيعي.

طوكيو. -العرب الجديد

قال محللون في معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة إن دول آسيا ستقود الطلب على الغاز المسال الطبيعي في المستقبل، خاصة الاقتصادات الخمسة الكبرى، وهي اليابان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان. وذلك إضافة إلى الأسواق الصغيرة الناشئة في آسيا، وهي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وباكستان ووق التقرير، فإنه من خلال الغاز في أهم عشر أسواق آسيوية ناشئة عند مجها، سيكون لديها طلب محتمل على الغاز الطبيعي المسال على مدى العقدَيْن المقبلين مثل ما لدى الهند والصين مجتمعين، وكما هو الحال مع جميع توقعات الطلب، فإن إمكانية تحقيق هذه الإمكانية تعتمد على التغلب على بعض التحديات الكبيرة في الإنتاج العالمي، واقتمادات الدول المستهلكة للغاز الطبيعي.



اول لائحة تستخدم الغاز المسال بشفاهي (فرانس برس/جيتي)

رؤية

مصر بين ثلاثي القروض والهبرات والكباري

محمد عبد الهادي

لو أردنا إجمال المسار الاقتصادي المصري اليوم في ثلاث كلمات لا غير، فلن نجد أقل ولا أبغ من ثلاثية القروض والهبرات والكباري، كاشمل الكلمات دلالة عن الحاور الأساسية لعمل السياسات الاقتصادية المصرية، والأكثر تعبيراً عما يمكن وراها من إشكاليات قادتنا للارواض الصعبة الحالية. وبالطبع ليست المشكلة في الثلاث كلمات نفسها بمعانيتها المباشرة حصراً، بل في ما تمثّله وما يمكن خلفها من دلالات اشمل في السياق المصري المعاصر، مُجسّدة في السياسات الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة المصرية طوال العقد الأخير بالخصوص.

خلف كل كلمة من الثلاث تكمن إشكاليات عدة بتقاطع ويتشابك بعضها مع بعض في المعنى والمحتوى، وإن اختلفت في الزاوية مع كل واحدة منها، لتلتقي كلها في نفس النقطة وعلى نفس النتائج تقريباً، بالاشتراك في وضع الاقتصاد بمجموعة تحت المصقلة المربوجة لاستياد السياسي وعدم الرشادة الاقتصادية. بأكثر الأوصاف أنيقة وتحفظاً.

القروض تمثّل القروض أولها وأخطرها في السياق الراهن؛ خصوصاً بما تتضمنه من تعميق للتبعية المالية للاقتصاد تجاه الخارج، وتكمن خلف القروض في السياق المصري ثلاث إشكاليات مباشرة وغير مباشرة -لأولى الإشكاليات، المباشرة الواضحة بشكل خاص، هي الاستدانة المفرطة داخلياً وخارجياً، بما حصر معنا من خبرات تاريخية مؤلمة، كانت أخطرها الثورة الإسماعيلية في القرن التاسع عشر، التي انتهت بالاحتلال الإنكليزي لمر، واستعباد ماليّتها العامة - لحدّ تصفية خدمات التعليم والصحة بصورة شبه كاملة - لأكثر من ثلاثين عاماً، تلّهبها الثورة الباركية في ثمانينيات القرن الماضي، التي انتهت بمشاركة مصر في حرب الخليج الثانية وتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي أوائل التسعينيات، كتمن سياسي واقتصادي لخفض وجودة ديونها إنقاذاً لها من الإفلاس.

وقد عادت مصر لتقرط في الاستدانة بذروة جديدة طوال العقد الأخير، بعد عقدين ونصف تقريباً من تعلم درس الاستدانة الخارجية وترشيدها طوال ما بقي من عهد مبارك وسنوات ثورة يناير القليلة، تلك الذروة الجديدة التي تجاوزت قدرة الاقتصاد على الاستيعاب المرن دون أزمات سداد؛ بما انعكس على الملاءة المالية للبلد واضطرّها لبيع العديد من الأصول والمشروعات، فضلاً عن الخفض الكبير المتتالي لسعر الصرف، وهو الوضع الذي كانت مصر في غنى عن الترتي إليه، لو تصرّمت الإدارة السياسية بقدر أكبر من الرشادة الاقتصادية والمالية، أو لو امتلكت البلد على الأقل مناخاً سياسياً وإعلامياً يسمح بالرقابة والمساواة، ومن ثمّ مراجعة السياسات وتغيير مسارها قبل أن تتفاقم الأضرار إلى هنا الحد.

الإشكالية الثانية، لكن غير المباشرة، والمؤثرة على المستوى الجزئي، هي ما تمثله القروض والدين العام من سياسة مالية غير كفؤة وغير عادلة بطبيعتها، فهي أعلى تكلفة وأبعد عن التمثيل الشعبي نسبياً من جهة، كما أنها تسهم في إعادة توزيع الدخل والذروات لصالح الملاكين أصحاب القروض المالية على حساب الشغيلة والعقراء، من جهة أخرى، فضلاً بالطبع عن تأثيرها السلبي على كامل الاستقلالية المالية والاقتصادية والسياسية للبلد الدين، والاضطرار لبيع أصول وإراضي البلد «بيع المصلح» بما يتضمّنه من شروط جحيفة وأثمان بخسة في أغلب الوقت.

أما الإشكالية الثالثة، غير المباشرة كذلك، لكن المؤثرة على المستوى الكلي، فهي نمط النمو القائم على المديونية، والذي يتسم بعدم الاستدامة بطبيعته، فهو غير قادر على الاستمرار بشكل مستقر؛ بما يتضمّنه من ارتدادات انكماش عكسية خلال سنوات قليلة لا غير، خصوصاً في حالات التعتّر المالي المرّجح دوماً في هذا النمط، كما حدث في مصر عامي 2017 و2023 على التوالي، عندما انكمش الناتج المحلي الإجمالي فوراً بالتوازي مع الخفض الاضطراري لسعر الصرف؛ بما مسح أغلب صافي النمو المحقّق بإنتاج الإجمالي بفضل هذه المديونية، والذي على الأرجح يصبح سلبياً، أو خصماً منه القيمة الحالية للزيادة بالدين الخارجي خلال نفس الفترة.

الهَبْرَات، بالمثل تمثّل الهبرات ثلاث إشكاليات أخرى مترابطة، تتضح في معنى اللفظ الدارج كتلفظ سنين السبعة بطبيعته، حدّ غرابة دخوله في نطاق لغة وحطاب المسؤولين في الاجتماعات والمؤتمرات العلنية والرسمية.

الإشكالية الأولى هي الإدارة الشخصية الارتجالية القائمة على سلطة مُفترضة بيد بضعة أشخاص، تنتهي كلها في حالتنا المصرية في قبضة رئيس الجمهورية وهده، فتخصيص المال العام للأغراض المختلفة، بما فيها أكثرها منطقيّة وأيلاً، يجب أن يخضع من حيث البندا لدراسة مُطوّلة ومُعمّقة يقوم بها فنيّون مُتخصصون، يخضعون لمعايير علمية وإجرائية محددة، وليس بتفكيرات فردية ارتجالية بمنطق «اللؤكشة»، بالتعبير العامي المصري، الذي يعني أخذ الأمور بالجمع والتفريب دون وزن أو حساب أو معايير، فهذا ما يميّز الدول الحديثة التي تركّز الحكم القواعد والمؤسّسات عن أشباه الدول التي تقوم على أهواء الأفراد، وتفديرتهم الذاتية.

الإشكالية الثانية المرتبطة بالأولى والناتجة عنها، هي غياب المشاركة الشعبية الحقيقية في القرارات العامة، فحتى مع دراسة المُتخصصين يجب أن يعود تقرير تخصيص المال العام لإرادة شعبية ورقابية برلمانية، تناقش وتحلّل وتراجع وتقرّر؛ فالمال العام كله يعود للشعب، سواء أتى من موارد ضريبية مباشرة أو غير مباشرة، أو من إيرادات الأصول والمشروعات العامة التي تعود ملكيتها النهائية له كذلك، فالولة مجرد وكيل عنها على المال العام، وليست مالِكاً مُستقلّاً لأي شيء، بل الشعب وقائد جبراً إن كان مجال من مجالات التركيز الثلاثة تنحصر على ما بين تريليون إلى تريليونين على مدى العقد، مع انخفاض أبعاعات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 60% على الأقل عن عام 20١3. ومن جانبها، تعزّم شركة النفط والغاز العملاقة شائبتا ناشيونال أوفشور أويل كورپ (China National Offshore Oil Corp) المملوكة للدولة والمعروفة اختصاراً باسم «سينوكو»، توسعة استغلالها من ناقلات الغاز الطبيعي المسال لتعزيز قبضتها التجارية في السوق العالمية.

والتهيئة والمراجعة.

مجتمع

تحقيق



بعض العائلات المهجرة لآزال بلا خيام (بدر حامد الله، الأناضول)

اطباء جزائريون متطوعون ينتظرون دخول غزة



الشعب الجزائري يناصر الفلسطيني منذ بداية العدوان (إيان بلسلر، Getty)

الجزائر - عثمان لحياحي
وصل وفد طبي جزائري مؤلف من عشرة متطوعين إلى معبر رفح، لتوجيه إق طاقع غزة للعمل في مستشفيات الغطاء والساعدة في علاج المرضى والمصابين جراء العدوان الإسرائيلي، وحاملاً شحنة مساعدات طبية وأدوية. وينتظر الوفد الطبي الجزائري فرصة للدخول إلى قطاع غزة منذ السادس من مايو/ أيار الجاري، علماً أنه كان مقرراً دخوله إلى القطاع في السابح من الشهر الجاري بعد حصوله على الترخيص اللازمة وترتيبات الدخول، لكن التحولات القائمة في معبر رفح بعد احتلاله من قبل القوات الإسرائيلية حالت دون ذلك حتى الآن. ما فرض على الطبي الجزائريين وبين دخولها للمرة الثانية شحنة مساعدات طبية وأدوية. وينتظر الوفد الطبي الجزائري فرصة للدخول إلى قطاع غزة منذ السادس من مايو/ أيار الجاري، علماً أنه كان مقرراً دخوله إلى القطاع في السابح من الشهر الجاري بعد حصوله على الترخيص اللازمة وترتيبات الدخول.

لكن التطورات القائمة في معبر رفح بعد احتلاله من قبل القوات الإسرائيلية حالت دون ذلك حتى الآن. ما فرض على الطبي الجزائريين وبين دخولها للمرة الثانية شحنة مساعدات طبية وأدوية. وينتظر الوفد الطبي الجزائري فرصة للدخول إلى قطاع غزة منذ السادس من مايو/ أيار الجاري، علماً أنه كان مقرراً دخوله إلى القطاع في السابح من الشهر الجاري بعد حصوله على الترخيص اللازمة وترتيبات الدخول.
«كانت هناك حاجة ملحة لتوفير بعثة طبية جزائرية تقي مدة أسبوعين،» و«حصلت البعثة على الترخيص للدخول وكان بانتظارنا الأشوية الفلسطينية التي تعبر رفح، لكن احتلال الجسر منذ السابح من مايو/ أيار الجاري وشندد الاشتراعات الطوارئ ورفح العليات، بالإضافة إلى مساعدات أخرى عبارة عن مواد عينية استهلاكية.»

السماء سقطفهم غزبون يبيلتون في عراء الخيام

عائلات كثيرة من التي هجرت قسراً من رفح إلى منطقة المواصي جراء العملية العسكرية الإسرائيلية وجدت نفسها تبيت في العراء بسبب عدم توفر الخيام



غزة، **احمد لياحي**

تزداد معاناة المهجرين الغزبين في مخيمات اللجوء والأراضي الفارغة التي تحولت إلى تجمع خيام، في ظل ضيق المساحات المتاحة امامهم للتنقل إلى البقاء واضطرت اعداد كبيرة من اهالي قطاع غزة إلى مغادرة رفح من دون الخيام بسبب اهترائها نتيجة العوامل المناخية وكثرة التقلب وغيرها، ليصبح عدد كبير منهم بلا مأوى. أي بلا خيمة. خلال الأيام الأخيرة، بات عدد من المهجرين من دون خيام في ظل تشديد العمليات العسكرية الإسرائيلية على جنوب القطاع والمنطقة الشمالية الخاصة وتبيت عائلات كثيرة من دون سقف، ويحاول أفرادها قضاء حاجياتهم اليومية داخل خيام أخرى، لكنهم يتألمون في العراء، أما المنطقة الشمالية، فيبحث البعض عن أسقف في البيوت التي باتت شبه مدمرة. امتلات المساحات الفارغة في منطقة المواصي غرب مدينة خانينوس، جنوبي قطاع غزة، بالمهجرين والخيام المصنوعة من القماش أو تلك الخشبية التي تصمم على شكل أوتار في المنطقة لعدم وجود خيام عادة ما كانت توزع على المهجرين من قبل المنظمات المعنية بسبب إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر رفح وانقل المهجرون إلى مناطق وأراض زراعية فارغة في مدينة دير البلح مجبرين في منطقة المواصي، فقرش عائلة بسام الخطاب (51 عاماً) إحدى العائلات الرملة على مفردة من الخيام بهدف التوكل ليلاً، بعدما هُجرت من إحدى المدارس الثانوية في منطقة الخنينة شرقي مدينة رفح، لم تتمكن العائلة من النزوح في وقت مبكر بسبب عدم وجود أماكن للنزح إليها، ودفع اشتداد القصف الإسرائيلي على المنطقة أفرادها إلى السير على الأقدام للوصول إلى المنطقة الغربية، ومنها إلى منطقة المواصي لعدم توفر الخيام وسائل النقل والعربات بيئت بسام الخطاب مع ثمانية رجال من العائلة في النزال البرملي على إحدى المدارس الثانوية في منطقة الخنينة شرقي مدينة رفح، لم تتمكن العائلة من النزوح في وقت مبكر بسبب عدم وجود أماكن للنزح إليها، ودفع اشتداد القصف الإسرائيلي على المنطقة أفرادها إلى السير على الأقدام للوصول إلى المنطقة الغربية، ومنها إلى منطقة المواصي لعدم توفر الخيام وسائل النقل والعربات بيئت بسام الخطاب مع ثمانية رجال من العائلة في النزال البرملي على إحدى العائلات النساء والأطفال في خيمة مجاورة في المنطقة. يقول إنه وصل والعشرات إلى اللوات نفسه، وناموا بعد أن خدشوا في اليوم الأول وسرعان ما انتقل عدد من كانوا معه إلى مناطق وسطقطاع غزة مستعينين بقاربهم، أما هو، فجلس لديه أقرب في وسط القطاع، فهو من سكان حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بشير الخطاب إلى أنها البرن العنصرية التي ينزح فيها، وكانت عائلته من بين العائلات التي نجت من مجزرة حي الشجاعية التي دمرت فيها مربعات سكنية كاملة في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ثم نزح إلى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مدينة غزة مرات عدة.

العربية والأميركية والليبنانية الدولية والكسليك وغيرها. ولدى تقسيم عدد المساهمين في هذا التحرك على الجامعات، يتبين كم كان المشاركون محدودي العدد، وخصوصاً أبناء نتحدث هنا عن المراكز الرئيسية في العاصمة بيروت والفروع في بعض المحافظات الليبنانية كطرابلس وصيدا والبيروت. تجمعت تلك الأعداد دون تحضير مسبق ومعها الاعلام الفلسطينية والليبنانية وبعض المصفاة وهم يرتدون الكوفيات الفلسطينية ويهتفون باللغات العربية والإنكليزية داعين لتحرير فلسطين من الجحز إلى النهر وغيرها من شعارات تم نقرها ابي سبا.

إذا، كان ذلك انطلاقة في لبنان صدى لتحرك عالمي منقطع عن باقي دول المنطقة، وسرعان ما امتد إلى الولايات، وكانت الشعارات المرفوعة من قبل المتظاهرين الأميركيين هي وقف العدوان ودعم المقاومة فلسطين وصمودها، وسحب الاستثمارات والليبنانية وبعض المصفاة وهم يرتدون الكوفيات الفلسطينية ويهتفون باللغات العربية والإنكليزية داعين لتحرير فلسطين من الجحز إلى النهر وغيرها من شعارات تم نقرها ابي سبا. إذا، كان ذلك انطلاقة في لبنان صدى لتحرك عالمي منقطع عن باقي دول المنطقة، وسرعان ما امتد إلى باقي الولايات، وكانت الشعارات المرفوعة من قبل المتظاهرين الأميركيين هي وقف العدوان ودعم المقاومة فلسطين وصمودها، وسحب الاستثمارات والليبنانية وبعض المصفاة وهم يرتدون الكوفيات الفلسطينية ويهتفون باللغات العربية والإنكليزية داعين لتحرير فلسطين من الجحز إلى النهر وغيرها من شعارات تم نقرها ابي سبا. إذا، كان ذلك انطلاقة في لبنان صدى لتحرك عالمي منقطع عن باقي دول المنطقة، وسرعان ما امتد إلى باقي الولايات، وكانت الشعارات المرفوعة من قبل المتظاهرين الأميركيين هي وقف العدوان ودعم المقاومة فلسطين وصمودها، وسحب الاستثمارات والليبنانية وبعض المصفاة وهم يرتدون الكوفيات الفلسطينية ويهتفون باللغات العربية والإنكليزية داعين لتحرير فلسطين من الجحز إلى النهر وغيرها من شعارات تم نقرها ابي سبا.

وقفت العداون، ومحاسبة مسؤولي الكيان الإسرائيلي عن جرائمهم، وفتح العلاقات مع الشركات الداعمة للاحتلال، وسحب منتجات الشركة المدخلة في قوائم المظافة العربية لإسرائيل من الأسواق.

في أفضل الأحوال، لم يتجاوز المشاركون مئات عماد، ومع بعض المبالغة يمكن القول إنهم تجاوزوا الألف أو الألفي طالب، وهو رقم هزيل بالمقاييس لعدد طلاب كل من الجامعات الليبنانية والليبنانية الأميركية وبيروت

كما نجا من مجزرة في مخيم البريج وإلاحة القصف إلى مخيم المغازي ومدينة خانينوس ليجد نفسه أخيراً في منطقة المواصي، يقول لـ«العربي الجديد»:«الأمرأضح في المكان، ولا مياه شرب. نجس في أرض تشبه الصحراء، الشمس فوق رؤوسنا. نحاول الذهاب إلى مناطق فيها ظلال خلال النهار حتى نهرب من أشعة الشمس والحز. نحن فقراء ولا نملك المال لشراء شيء، حصلت على مساعدة قليلة من الناس لإطعام أسرتي فقط.» يضيف: «ما من أحد يفكر أننا سعداء، هربنا من القصف مراراً، وكنت أرفض الخروج من مدينة رفح لأنه ليست لدى طاقة للنزوح من جديد. لكن زوجتي كانت تقول إننا نعمل أسامة أو الإبناء وعائلة شقيقة وأطفاله. نجت نهاراً عن ميناء لدى النازحين في الخيام، وانتظر أن نحصل على خيمة أو سقف يحمينا كحال الكثير من العائلات في المنطقة.» تجلس عائلات كثيرة في منطقة المواصي على أرض رميلة وأخرى زراعية، وينتظر المئات من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) للحصول على خيام، كما يقول الخطاب وينتظر الناس إدخال خيام عبر معبر كرم أبو سالم كما يقول مصدر من «أونروا» لـ«عربي الجديد» في ظل غياب التنسيق بين الوكالة والاحتلال الإسرائيلي الذي يحاول منعها إعانة عمل الأولى منذ بداية العدوان.

ويشير المصدر نفسه إلى غياب التنسيق الإنساني كما هو متصور عليه في القوانين، فقد خرجت أعداد من النازحين من مدارس الإيواء في مدينة رفح والمناطق الشمالية إلى مناطق لا تتوفر فيها منازل أو خيام من دون أية حماية، وتغيب المؤسسات، وعلى إسها الأولية، من بين الألاف السبلين لدى أونروا، انتظر حتى يتم إدخال خيمة مئة يده العملية رفح، ويعتمد الناس على الخراطيل التي القاها جيش الاحتلال عبر طائراته. عند مدخل بلدة الزاوية على حدود مدينة دير البلح، يجلس أفراد من عائلات مع أغراضهم على الأرض، بعضهم يدخل من مصادر عدة بهدف إقامة خيمتهم لا يزالون من دون مأوى، بعدما امتدت الأراضي الفارغة بالنازحين والخيام. عبادة أبو زين (30 عاماً) ووالدته وشقيقتها هم من الذين ينتظرون الحصول على مأوى وبالتالي واحدة، ويحاول الناس تأمين المائل والمشرب بعد أيام على عدم الحصول على إمساعات. كان سعيد أبو عمران (36 عاماً) يملك مبلغاً مالياً بسيطاً، وحاول البحث عن خيمة لكنه فشل، وتبديل ملابسهم، والنوم نهاراً، وهو ما قددها عائلات تمك خياماً تلك التي لا تزال بلا مأوى. يشار إلى أن الكثير من الخيام التي حصل عليها البعض في إطار المساعدات بداية هذا العام اهترت نتيجة عوامل عدة، وبالتالي لم يتمكنوا من نظها لتمزق أطرافها، يقول أبو زين لـ«العربي الجديد»:«أتمنى أن أضغو من هذا الكارثوس، وأسئلفظ وأنا شهيد لأبني عاجز على مدار أيام عن تأمين الطعام والشراب

600,000 فلسطيني

اعلنت وكالة الامم المتحدة للاثارة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ان نحو 600 ألف فلسطيني نزحوا من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، منذ تكليف العمليات العسكرية الإسرائيلية بالحديية، ووصفت انه «عد 76 عاماً جابه الكثرة، لا يزال الفلسطينيون يتعرضون للتهجير القسري»، وقالت ان نحو 1.7 مليون شخص اضطرروا الى النزوح من منازلهم وملاجئهم.



واي شيء، نريد الحصول على خيمة أو أي مكان وتسجيل اسمائنا لدى برنامج الأغذية العالمي واونروا للحصول على المساعدات. إذا، لم يتغير المصد نفسه إلى غياب التنسيق الإنساني كما هو متصور عليه في القوانين، فقد خرجت أعداد من النازحين من مدارس الإيواء في مدينة رفح والمناطق الشمالية إلى مناطق لا تتوفر فيها منازل أو خيام من دون أية حماية، وتغيب المؤسسات، وعلى إسها الأولية، من بين الألاف السبلين لدى أونروا، انتظر حتى يتم إدخال خيمة مئة يده العملية رفح، ويعتمد الناس على الخراطيل التي القاها جيش الاحتلال عبر طائراته. عند مدخل بلدة الزاوية على حدود مدينة دير البلح، يجلس أفراد من عائلات مع أغراضهم على الأرض، بعضهم يدخل من مصادر عدة بهدف إقامة خيمتهم لا يزالون من دون مأوى، بعدما امتدت الأراضي الفارغة بالنازحين والخيام. عبادة أبو زين (30 عاماً) ووالدته وشقيقتها هم من الذين ينتظرون الحصول على مأوى وبالتالي واحدة، ويحاول الناس تأمين المائل والمشرب بعد أيام على عدم الحصول على إمساعات. كان سعيد أبو عمران (36 عاماً) يملك مبلغاً مالياً بسيطاً، وحاول البحث عن خيمة لكنه فشل، وتبديل ملابسهم، والنوم نهاراً، وهو ما قددها عائلات تمك خياماً تلك التي لا تزال بلا مأوى. يشار إلى أن الكثير من الخيام التي حصل عليها البعض في إطار المساعدات بداية هذا العام اهترت نتيجة عوامل عدة، وبالتالي لم يتمكنوا من نظها لتمزق أطرافها، يقول أبو زين لـ«العربي الجديد»:«أتمنى أن أضغو من هذا الكارثوس، وأسئلفظ وأنا شهيد لأبني عاجز على مدار أيام عن تأمين الطعام والشراب

وجد سعرها مرتفعاً، سعى إلى الاستئانة من

اسعار الخيام

المرتفعة تجعل غزيب عاجزين عن شرائها

حيث كلياتها موحدة. وهذه تحصل على دعم من الجامعات الخاصة قليلة العدد، مع أن كل منها تكلفتها الخاصة. فالأميركية أنكلوفونية، والسعودية فرانكوفونية، والعمرية ناصرية، وجامعة الروح القدس مارونية لبنانية. ثم إن الطالب كان يتمتع بحساسية تسميس عالية منذ المرحلة الثانوية، وعندما يدخل إلى الجامعة يلتحق بمن سبقوه من رفاقه وأصدقائه، ويندمج بين التحركات المفرة في أعقاب الحرب الأهلية، فقدت الجامعة الليبنانية ما كانت تتمتع به من مميزات، وباتت عبارة عن فروع على مناهجها العلمية والطوي الخاص تبعا لاهتمامات الجامعة، وفي السنوات الأخيرة، فقدت الجامعة الليبنانية التي تواجدت فيها، ففي مناطق هيمزة غرب الله بات النصار السائد من الحزب مع حركة أصل، وفي المناطق السنية كان تيار المستقبل، وفي المناطق الشرقية القوات الليبنانية والكتائب الليبنانية والتيار الوطني الحر، وفي الجبل الحرب القمري الشراعي، حتى أنه لم يعد هناك جامع مشترك بين كل هذه الفروع باستثناء الانقسام، وفرضت كل من هذه القوى فوائدها الطائفية على الباقي، ما أدى إلى تحولها إلى سلطة قمعية. فمئذ سنوات منذ الحرب التي اغتاي فيروز في الحرم الجامعي العربي، في الحدت كما جعل من مناساته، الخاصة إما مفروضاً على الطلاب والأساتذة. وهكذا جرت مصادرة الحياة الطلابية. وما ينطبق على الجامعات التي يتوزع طلابها على 45 مؤسسة تعليم عال ينطبق أكثر على النازيات، التي خرجت من معاملة السامعة في تفعيل الحياة الطلابية. وخلال السنوات التي مرت على البلاد وتحريرض طائفي وفئوي ومناطقى، ومع ان الحوزات، أظهرت استمرار ثقمتها بحضور وازن، إلا أن الجامعيين لم يظهروا حماساً لتجمعهم قبلاً، والطمح، يجب أن تعكف تلك على موروثة الحرب والصور النمطية التي أرهقها في رؤوس

اعلماص طلاب الجامعة السوريةمن تنظيم بيوت تضامن مع فلسطين (مهاض Getty)

النمطية التي أرهقها في رؤوس الفلسطينيين، وهي عضوية في «تحالف كامبريدج للحرية والحرب»، الذي يضم ناشطين ومناهضين للحرب ونقابيات وجماعات دينية وأحزاب سياسية، فتفتحت عن أنشطة التحالف منذ عام 2015 في جامعة كامبريدج، وتنظمه احتجاجات حول القضايا المناهضة للحروب وخصوصاً تلك المتعلقة بفلسطين وغزة وتحدثت عن أحداث سابقة تعود إلى حرب غزة عام 2015، وتقول: «اعتقدنا في ذلك الوقت أن غزة تتعرض لإبادة جماعية، لكن هذه المرة نحن في يقين كامل إن هناك إبادة جماعية مستمرة على غزة، ولم يبق هناك جامعات».

وتقول محمود: «لست مرتاحة في دراستي ولا أسبق للقيام بعمل غزة دائماً، وعم ان الجامعة متواطئة في المجازر التي تحدث هناك، لذلك، قررت أن أكون جزءاً من هذا التجمع

طالبات فلسطينيات يحملن لافتة تطالب بالاعتذار عن العدوان الإسرائيلي (إيان بلسلر، Getty)

إيكولوجيا

الاثر البيئي للجوء

محمد احمد الفيلاحي

من دون أن يشغل بالقمس اللطيف والخضرة والجمال حوله، كانت أسعد ضمن العشرات أمام مكاتب تسجيل اللاجئين في كمبلاا وقت الإجراءات تسير ببطء، يزيد رفق الانتظار بعد رحلة اللجوء الطويلة عبر بوابات جنوب السودان إلى أوغندا.

ورغم أن الشمس لا تظهر كثيراً بين السحاب الكثاف، إلا أن أسعد فضل البقاء تحت شجرة الظلة أو لوز مدغشقر كما يسمونها، تلك الشجرة الساحرة الظليلة جميلة المنظر، يداغب أوراقها الصغيرة الناعمة في توتر بائن، وما إن سمع نداء، أن «عليهم العودة في الغد»، حتى انتزع في غضب غصناً لئداً، ويراح يفرك أوراقه ويرمي بها، لكنه يعده ليضرب به أحداً ما، فهذا هو اليوم الثامن عشر. وبعثة وجد أمامه شريطاً محلياً، بدأ حانقاً وهو يقول كلاماً كثيراً بين الغضب والرتا، لحال اللاجئين، ما يعني أنهم لا يسمحون بمثل هذا الفعل. وحينها عبرت ذاكرته مجموعة ألوان ألهم الغنائية (فرقة أطفال غنائية سودانية)، وتلك الصرخة البيئية الباكرة، «أوعك تقطع صفقة شجرة... عشان ما يجينا جفاف وتصخر».

أوغندا من الدول التي قُدمت تسهيلات كبيرة للسودانيين منذ اندلاع الحرب في 15 إبريل/ نيسان 2023، وتعاملت بمرونة فائقة في العابر الجوي، وتقول التقارير إن عدد اللاجئين السودانيين فاق الـ 31 ألف لاجئ، وظلت تتعدّ الأضرار الشامل للاستجابة للاجئين من دول الجوار، وخصوصاً الجارة الشمالية السودان وجنوب السودان بعد انفصال الدولتين عام 2011. كما ظلت تعمل لوق الميناء العالمي للاجئين مع التركيز على إمداجهم في النظم الوطنية، لا سيما قطاعات التعليم والصحة والتعليم، لكن منذ عام 2018 ظلت أوغندا تتوهم مليون 14 لاجئ، وحين وقعت الجهات الرسمية على عقباته تلك الغابات بسبب هذا التدفق الكبير، قرر مسؤول البيئة جون بول ماكينزي أنه بدلاً من إعادة التأهيل البيئي بعد عودة اللاجئين إلى بلادهم، علينا أن نتفقد الضرر في بداية كل أزمة لجوء، لأن تدفق اللاجئين يعتبرنا أن أثر سلسي على بيئتنا، ولكننا نثق بأن اللاجئين يمكنهم أن يوزنوا قوة دافعة لحماية البيئة، والحفاظ عليها في حال تم السماح بمشاركتهم في الأعمال من دولهم، وبالفعل، شارك اللاجئون في حملات التشجير داخل وحدو المعسكرات كما قاموا بزراعة المساحات التي مُنحت لهم على سبيل الاعتماد على الذات في توفير الطعام.

لم يجزجر في مال أسعد إلا حين كان السودان يستقبل اللاجئين من دول الجوار جراء النزاعات المسلحة، ولأسباب بيئية. لم تكن الجهات الرسمية تشجيب لنهات البيئية، والتخدير من إمكانية تدهور النظم البيئية، فالمنظمات الإنسانية لا تقدم ما يمكن أن يساعد في طهي الطعام، بينما السكان مع ما تقدمه من مساعدات، الأثر الذي أفقدنا غابات باكلمها، وما هي حرب الصراع على الموارد تكاد تقفدنا الوطن باكلمها.

(المختص في شؤون البيئة)

طّاب كامبريدج لـ«العربي الجديد»: هذه مطالبنا

الطلابي لدفع الجامعة إلى الكشف عن المبلغ الذي تستثمره في آلة الحرب الإسرائيلية، وإعادة استثماره عوضاً عن ذلك في سبل أعر الفلسطينيين. لا اعتقد أن هناك أي شيء أكثر أفضل القيام به في هذه اللحظة.» ويقول الطّاب الليبنانية فريد أنه موجود في المخيم بسبب عدم قدرته على الوقوف مكتوف الأيدي، وفي وقت يرقى إلى جامعته تموّال الإبادة الجماعية في غزة. ويجد هذا الأمر مثيراً للاشمئزاز، مستنقداً عدم اتخاذ الجامعة كتياب مسؤول إجراء حتى الآن، ويقارن بين موقفها الحالي في حرب غزة واستجابتها للحرب الروسية الأوكرانية، وقد اتخذت إجراءات هامة مثل مساعدة العائلات الأوكرانيين وقطع العلاقات مع الشركات الروسية.

ويضيف فريد لأن الجامعة لم تفعل أي شيء على الإطلاق منذ اندلاع العدوان الأخير، باستثناء تقديم ما وصفه بـ «قطع صغيرة من الخبز» لبعض الطلاب الفلسطينيين، الذين مطالبون بوقف الإبادة الجماعية. ويصر على أن الجامعة على أقل تقدير يمكنها المساعدة في تحقيق ذلك أو وقف دعمها للإبادة الجماعية.

وتؤكد طالبة الماجستير خديجة أن وجودها هو نتيجة لتواطؤ جامعتها في إبادة الفلسطينيين والشركات الإسرائيلية التي تعمل الإبادة الجماعية في غزة واحتلال فلسطين، وكوثها فلسطينية، تتعهد بالبقاء في المخيم حتى مطالبتها في الحرم الجامعي، ولنشاط كتلها جامعية كامبريدج عن جميع استثماراتها مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يرتكب إبادة كبير في غزة، والدعوة لإعادة استثمار كل الأموال في حماية الطلاب الفلسطينيين، وتقديم المتح الدراسية للنازحين من غزة، والتخلي عن مصادر الاستثمار غير الأخلاقية مثل شركات الأسلحة والمتفجّعين.»

أمّا رابين، وتقول إن الإبادة الجماعية في غزة وقعت في الحرب، الذي يضم ناشطين ومناهضين للحرب ونقابيات وجماعات دينية وأحزاب سياسية، فتفتحت عن أنشطة التحالف منذ عام 2015 في جامعة كامبريدج، وتنظمه احتجاجات حول القضايا المناهضة للحروب وخصوصاً تلك المتعلقة بفلسطين وغزة وتحدثت عن أحداث سابقة تعود إلى حرب غزة عام 2015، وتقول: «اعتقدنا في ذلك الوقت أن غزة تتعرض لإبادة جماعية، لكن هذه المرة نحن في يقين كامل إن هناك إبادة جماعية مستمرة على غزة، ولم يبق هناك جامعات».

وتقول محمود: «لست مرتاحة في دراستي ولا أسبق للقيام بعمل غزة دائماً، وعم ان الجامعة متواطئة في المجازر التي تحدث هناك، لذلك، قررت أن أكون جزءاً من هذا التجمع

تقضايا

لم نُفلح منظومة الأمم المتحدة في منع الإبادة الجماعية، فمنذ تبني الاتفاقية قُتل ملايين الناس في إبادات يندت لها الجيئ. تعالج هذه المطالعة، السياق التاريخي لمفهوم الإبادة الجماعية والإحباطات المتتالية من استمرار وقوعها، على ضوء الإبادة الجارية في قطاع غزة اليوم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي

في سببها وفسار مفهومها

الإبادة الجماعية

مبى ربكات

خلصت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانسيسكا بالانز، في تقريرها الذي استعرضته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، في مارس/ آذار الماضي، إلى وجود «أسباب مقفولة للاعتقاد بارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة»، وفي مرحلة تصعيدة لعملية محو استعمارية استيطانية طويلة الأمد تهدف إلى محو الشعب الفلسطيني... على مدى أكثر من سبعين عاماً، وافقت خلاصة هذا التقرير قرار محكمة العدل الدولية، الصادر في أواخر يناير/كانون الثاني من العام الحالي (2024)، الذي أقر توفّر أسس مقفولة لاعتبار ما تقوم به إسرائيل، في حق فلسطينيي قطاع غزة، من أفعال الإبادة الجماعية، وعلى ضوء ذلك طالبت المحكمة إسرائيل باتخاذ مجموعة من التدابير المؤقتة لمنع ارتكاب الأعمال التي تحظرها اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وذلك استناداً إلى الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل لهذا الخصوص

جاءت اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها جزءاً من عملية التقنين النشطة التي شهدها المجتمع الدولي، الذي كان يشغل بعد الحرب العالمية الثانية، سعيها منه إلى تجريم الأفعال الوحشية والفظائع، التي ارتكبت خلال الحرب في حق الإنسان والجماعات العرقية المختلفة، سيما تحت وطأة فظائع «الهولوكوست»، وقد استهل هذا المجتمع المنعقد من سنوات الحرب أولى خطواته المنقطة إلى تحقيق العدالة والوقاية للأجيال القادمة من وباءات الحروب، بتأسيس مؤسمة دولية (الأمم المتحدة) كلفها مهمة تعزيز خطاب حقوق الإنسان عالمياً. بعد سنوات، ستواجه هذه «العدالة» سلسلة إحباطات متكررة على المستوى المحلي الإنساني، فقد كان القرن العشرون، لاحقاً، مليحاً بفظائع الإبادة الجماعية التي ارتكبت في كمبوديا والبوسنة ورواندا، فيما لم يكن القرن الحادي والعشرون أفضل حالاً، فمُنذ السابع من أكتوبر (2023) تمارس دولة الاحتلال الإسرائيلي إبادة أراج ضحيتها عشرات الآلاف من الفلسطينيين، من دون أن يكون لغار محكمة العدل الدولية، انف الذكري، أي أثر لوقف هذه المقتل، وفي ظل وطأة المأساة واستمرارها، وتوشح مرتكبها، وحالة العنف التي تعاصرها والسياسي العدالة الدولية، صار مُعيداً أروع خطوة إلى الوراء، لمعالجة المشهد من زوايا أخرى؛ تستعرض أحداها المفهوم الفقهي الواسع للإبادة الجماعية الذي استبيكون أكثر فاعلية، من ذلك الذي تضمنته نصوص اتفاقية منع الإبادة الجماعية، فيما تعدد زوايا أخرى تحوير السؤال من البحث في أسباب استمرار ارتكاب الإبادة إلى سبب حدوثها في المقام الأول، وهو ما ستناقشه هذه المطالعة.

إعادة تقييم

تنبأت الإمبراطورية الجماعية والمعاقبة عليها في ديسمبر/ كانون الأول عام 1948، أول مساهمة دولية في مجال حقوق الإنسان، بهدف «تحرير البشرية من هذه الآفة» التي يندبها العالم لتتخذ تعهدات الدول الأطراف في نص المادة الأولى بمنع الإبادة والمعاقبة عليها، سواء أفرقت باستبعاد الجوجه العديدة الحرب باعتبارها جريمة يقتضي القانون الدولي، فيما أوضحت المادة الثانية ماهية الإبادة الجماعية، إذ تعني «التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية»، تتفأ بارتكاب أحد الأفعال الآتية مقفلة بأقل أعضاء من الجماعة، والحقاق أذى جسدي أو ورحي بغير باعضاً من الجماعة، والإضاح والجموع الجماعية عمدا لظروف معينة يبراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً، وأقرض تدابير استنفيد الحؤول دون أنجاب الأطفال داخل الجماعة، «وقل أطفال من الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى» وهو بطبيعة الحال الضرر الذي استندت إليه دولة جنوب أفريقيا في دعواها القضائية المرفوعة ضد إسرائيل.

في المقابل، قُدّم القانون البولندي، رافايل ليمكين، بتسكير مفهوم الإبادة الجماعية، تصوراً فقهيها أكثر شمولاً من ذلك الوارد في الاتفاقية، فهو يكتشف المجرم، في الفصل التاسع من كتابه، «محو النسل» في أوروبا المحتلة، (1944)، من الأبعاد العديدة التي تطوهرها مقفلة مفهوم الإبادة الجماعية، فالمفهوم الذي يستلزم في البولندية واللاتينية جرحه العنقوي، ويمنح نقل جماعة عرقية أو قومية ما، لا يفت عند حدود الية القتل الجماعي الكلي أو الجزئي لهذه الجماعات، ذلك، حسب ليمكين، بل بتجاوزها ليشمل مساهرة وسياسات منهجية



إمرارة بئيك فضحات اغرامها البئب استشهدوا فيمى دير البلج وسط قطاع غزة فى 11/ 5/ 2024 (الناشون)

”
المثلا القرن العشرون بفضائع الإبادة الجماعية، فيما لم يكن القرن الحادي والعشرون أفضل حالا

”
«الهولوكوست» لنحت مصطلح الإبادة الجماعية، والمحرز الجذبى لتبني اتفاقية منع الإبادة الجماعية دوليا

”

”
العالم الثالث معروفًا بـ «TWAII» يعمل على تفكيك الخطاب الكولونيالي الذي يتضمّنه القانون الدولي، خطوة لازمة لتحرر من هذه الآفة، والأفلاك من لعنة الدوائر المغلقة، الذي قدّمه ليمكين، قبل تبني الاتفاقية، من ذلك الوارد فيها؟

يقدم لنا السياق التاريخي المصاحب لتبني الاتفاقية الإجابة، فقد شهد مفهوم الإبادة الجماعية شكلاً من أشكال المساومة السياسية بين فريقين الأول، تقود الولايات المتحدة، والثاني، يقوده الاتحاد السوفيتي، وبينما اصمّر الأخير على استعمال الشكل السياسي من مفهوم الإبادة، كان الأول يستبعد أشكالاً أخرى، منها الثقافية، والأمم المتحدة، في تعريف الذي قدّمه، والممارسات المنهجية المتعددة الانتقائية لوقوع الإبادة، التي سبّعتها الاتفاقية من دائرة التجريم، ذلك أنّ بعض القانونيين المتخصصين في الإبادة الجماعية يدرجون القتل، والتكديس الناس في أماكن ضيّقة، وسوء الخذية المنهج، والتعذيب، ومصادرة الممتلكات، وتعريض أفراد الجماعة لهامانة وسوء المعاملة والتدمير المعنوي، ضمن مفهوم الإبادة، ما دام يُركّز بشكل منهجي بهدف إتلاف جماعة ما، وهو ما يدعنا للتفكير بالزمن الحقيقي الذي يدت فيه، فعلاً، ممارسة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، هل منذ السابع من أكتوبر (2023) ام منذ عام 1948، وذلك في ضوء السياسات الاستعمارية الإسرائيلية الإحلامية الموجهة ضد الجماعة

اتفاقية الأمم المتحدة

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في ديسمبر/ كانون الأول، 1948، ولجّ معااهدة دولية يدينها العالم المتعدّد، تعهدت الدول الأطراف في نص المادة الأولى بمنع الإبادة والمعاقبة عليها، سواء أفرقت بين زمن السلم أو الحرب باعتبارها جريمة يقتضي القانون الدولي، فيما أوضحت المادة الثانية ماهية الإبادة الجماعية، إذ تعني «التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية»

المستغرب وقوع المأساة مرّة أخرى، بل مرات لا نهائية، وهو ما يتفق معه المفكر العربي عبد الوهاب المسيري، في كتابه «العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة» (2002)، الذي يرصد فيه آثار عمليات الترسيد المستمرة للإنسان ضمن منظومة الاحداثة الغربية، والتي تخلق إنساناً اباتياً يعمل ضمن منظومة بيروقراطية تقوم على أسس المهام الموزعة مسبقاً، فيؤدّي كل شخص العمل الموكل إليه من دون مساهمة قيمية لهذه المهام، وقد تطوّرت هذه المنظومة مع عقلنة العلم وتوليفه ضمن معادلات حسابية لحل المشاكل التقنية، ثمّ المجتمعية، التي تُعالج بمشابهة مشاكل تقنية، ومن هذه النقطة، بالذات، برزت عمليات الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، ومحسكات الاعتقال «باعتبارها حلولاً فعّالة لمعالجة المشاكل عمية، فالإنسان الذي عملت هذه الحضارة على تحويله إلى شيء يمكن التخلص منه إذا ما اثبت أنه غير فعّال أو عبء».

وجه آخر للسيطرة

تعمد الدولة الحداثيّة إلى استخدام الإبادة الجماعية أداة لإعادة الهندسة الاجتماعية للمجتمعات، وبالعادة تفتقر للممارسات الاستباقية للفعل الإبادة بأنّها ذات طابع عنصري، ويقول باومان إنّ الإبادة عملية تهيؤ إلى تأسيس نظام جديد أفضل، تستلزمّ خلالها ممارسة الإحتواء أو الأجرى الإقصاء لجماعية لا يُدرج ما حصل في حق الفلسطينيين في عام 1948، ضمن قائمة الإبادة الحاصلة ضد السكان الأصليين في القرن العشرين، فيما تتواتر المراجعات القانونية والتاريخية على توصيف ما جرى من أحداث، والبحث فيها انطلاقاً من إطار نظري ضيق، من دون العمل على تصحيحه، رغم أنّ قضايا بحثية، مثل الفصل العنصري، والتعجير القسري، والإحلال، وتدرج جميعها ضمن إطار سياسات التدمير والاحتلال، المتّفق، أي الإبادة الجماعية

مبى بنات الحداثة

الإبادة الجماعية

تعتبر «الهولوكوست» الملمه الأساس لنحت مصطلح الإبادة الجماعية، والمحرز الجذبى لتبني اتفاقية منع الإبادة الجماعية دوليا، وذلك بعد حالة الصدمة التي عاشها المجتمع الغربي على اثر تكشّفا، انبثقت عن هذه الصدمة محاولات أكاديمية لتوصيف ما جرى وفهم الفعل الموجه ضدّه في ربوع حضارة التمدن (روانيا)، فتفكّلت وجود ذلك شغل علمي خاص بدراسات الهولوكوست، ومن ثمة تأسس حقل علمي آخر أكثر اتساعاً معني بدراسة الإق الجماعية، كالأحلقين يوظفان الهولوكوست، نظرياً، ضمن معاداة السامية، دافعاً رئيساً لارتكابها، في حين يدعو عالم الاجتماع الإنكليزي من أصل بولندي، زيغمونت باومان، في كتابه «الحداثة والهولوكوست» (قلته إلى العربية كل من: حجاج أبو جبر وبينما رمضان، سلسلة «ترجمان» للركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، بيروت، 2019) إلى وجوب إعادة تقييم المنطلق النظري للأكاديمية الغربية في دراستها للهولوكوست، التي تصمّر على تخصيص حقل علمي خاص بها منفصل عن حقل التاريخ، وذلك استناداً إلى فكرة مجدورها أنّ حصول الهولوكوست لم يكن إلا حالة شاذة في التاريخ الأوروبي وبالتالي فهي تشكل حالة انقطاع لتاريخ حضارة التمدن، حين يذهب باومان إلى التأكيد على أنّ هذا التخصص للهولوكوست نتجها من خطّ التاريخ الأوروبي العام، وهو ما يؤثّر على كيفية معالجتها نظرياً، فبالنسبة إليه، لم يكن ارتكاب الهولوكوست حدثاً فريداً خاصاً باليهود، ولذلك فهو ليس مفاجئاً بقدر ما كان مُنتظراً ومتوقّعا من الحضارة الغربية، باعتباره من نتائج الحداثة.

وإن كان من أبرز سمات الحداثة السطوة المتزايدة للفعل، والقضاء الرجعية للقيمة في الأفعال، فإنّ إدارة الدولة الحديثة، في البيروقراطي العقلاني المنفصل عن مبدأ القيم الجبري، في ممارساتها، يتم تركزات قيمة لعلة مفادها أنّ هذه المنظومة تستمر في منع الإبادة الجماعية انطلاقاً من ذات الإطار النظري الضيق، فإنّ المأساة ستصبح أكثر فظائعاً في عصر تطوّر التكنولوجيا والكذاء الإسطمائي، وهو ما يعرّزه بالفعل التقرير الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية الشهر الحالي عن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتوليف نظام الذكاء الاصطناعي المسمى «الآفان»، لتحديد 37 ألف هدف فلسطيني، مُحمّل نجم عنه بالمحصلة قتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين المدنيين وتدمير منازل كاملة باستباكية (بأخعة فلسطينية)

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

أخبار

حصلت «تفليكس» على حقوق بثّ 4 مباريات على الأقلّ من دوري كرة القدم الأميركية، علماً أنّ المنصة تسعى إلى تعزيز حضورها في عالم الرياضة، وأشارت جوب ستايلشت «إلى أنّ «تفليكس» ستدفع 75 مليون دولار لبثّ مباريات الكريو، تر وهال».

تصدر في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني لعبة «ساسينز كريد شادوز»، التي تشكّل أحدث ألعاب السلسلة الشهيرة، وستكون اللعبة متاحة على أحدث جيل من أجهزة «بلاي ستايلشت 5» و«كس بوكس سيريز اكس إس»، بالإضافة إلى أجهزة الكريو، تر وهال».

اعلنت «غوغل» أنّ المستخدمين سيتمكّنون قريباً من الوصول إلى محتوى الواقع المعزز الجغرافي المكاني مباشرة عبر الخرائط ضمن هواتفهم، وتظهر هذه الميزة أولاً في ستغهامور وباريس، قبل إطلاقها حول العالم في وقت لاحق من هذا العام.

تعتزم «ميتا» خلال العاميّ المقبلين إغلاق «هوركليس»، وهي النسخة الموسمية من «هيسبوك»، التي كانت تملك في السابق منافسة «سالك» وأحداث الإنشائية المكتبية الأخرى، ستعمل المنصة كالمعتاد حتى بداية شهر سبتمبر/ أيلول من عام 2025.

كل صحفي في غزة هو مشروع شهيد

يواسل الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحفيين الفلسطينيين بالقتل، في محاولة لقتله الحقيقية، فكل من جرح من الصحفيين كان مشروع شهيد، وليس كل من استشهد كان المقصود جرحه

غزة.. العربي الجديد

منذ شن الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة على الفلسطينيين في قطاع غزة، يسعى في استهداف الصحفيين منهم، إذ وصل عدد الشهداء منهم إلى أكثر من 140 شهيداً (12 في المائة من إجمالي عدد الصحفيين في غزة)، وفقد الكثيرون منهم أفراداً من عائلاتهم وأصدقائهم وأحبائهم، وهذا الأسوع، سلط تقرير صادر عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين الضوء على إمعان جيش الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحفيين بغرض القتل، وأوضح بيان صادر عن لجنة الحريات التابعة للنقابة أنه «من المفارقات التي نستوقف المتابع لجريبات جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين أنّ عدد الشهداء أكثر من الجرحى، وهذا يفضح في جداول رصد وتوثيق اللجنة في العام الماضي، وكذلك استمرار السياسة والتنهيدة لدى جيش الاحتلال التي تتضح في الربع الأول من العام 2024 أيضاً

إذ ارتقى 31 صحافياً، بينما جرح بثشطايا الصواريخ وقذائف المدفعية والرصاص 30 من الصحفيين في الفترة نفسها» وعلّق رئيس لجنة الحريات في النقابة، محمد الحسام، على تقرير الربع الأول من هذا العام بأنه «في كل الحروب والنزاعات يكون عدد الجرحى أكثر بكثير من عدد القتلى، وهذا ما يجعل ما يحدث في فلسطين غير الطبيعي، إذ يشير ويدلّل أن هناك قراراً على أعلى مستوى سياسي في إسرائيل محلّ آخر، فيما تتكثّر الإبادة الحداثيّة منظومة الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الصحفيين الفلسطينيين بالقتل والتنصيف في محاولة لقتل الحقيقة، فكل من جرح من الصحفيين كان مشروع شهيد، وليس كل من استشهد كان المقصود جرحه»، وأضاف الحسام: «هذا السبب منزع الصحفيين الإجاب من دخول قطاع غزة بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية، لأنّ الاحتلال سيسعد عليه قتل الصحافيّين، ولكن يندرد بقتل الصحافيين الفلسطينيين أمام العالم الصامت على الجرائم والأعور تجاه الإبادة الجماعية، ويستمرّ بالطلع والتشكك بمهنية الصحفيين الفلسطينيين في غزة»، ووقّفت النقابة إصابة 23 صحافياً

”
عدد الشهداء من الصحفيين الفلسطينيين أكثر من عدد الجرحى

”
الاعتقالات، فقد اعتقلت قوات الاحتلال 15 من الصحفيين، في أربع حالات من الاعتداءات الاحتلال، بينهنّ أمّ لطفلة رضية، وهي الصحافية رولا حسين، وهم نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد الطوافق ومنعها من العمل ارتفاعاً ملحوظاً إلى 92 ساعة معظمها في الضفة الغربية، إلى جانب فظاهرة الاستيلاء وتطعيم المعدات من مناطق مختلفة في قطاع غزة، عشر

صحافيات تعرضن للاعتقال، ولا تزال أربع منهنّ في سجون الاحتلال، بينهنّ أمّ لطفلة رضية، وهي الصحافية رولا حسين، وهم نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد الطوافق ومنعها من العمل ارتفاعاً ملحوظاً إلى 92 ساعة معظمها في الضفة الغربية، إلى جانب فظاهرة الاستيلاء وتطعيم المعدات من مناطق مختلفة في قطاع غزة، عشر

”
الاعتقالات، فقد اعتقلت قوات الاحتلال 15 من الصحفيين، في أربع حالات من الاعتداءات الاحتلال، بينهنّ أمّ لطفلة رضية، وهي الصحافية رولا حسين، وهم نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد الطوافق ومنعها من العمل ارتفاعاً ملحوظاً إلى 92 ساعة معظمها في الضفة الغربية، إلى جانب فظاهرة الاستيلاء وتطعيم المعدات من مناطق مختلفة في قطاع غزة، عشر



صاحبهون امام مساهمة شهداء الضففة في مدينة دير البلج، 10 مايو 2024 (الرفاف أبو عيرة/الناشون)

منظمات تناشد ماسك عدم قطع الإنترنت عن السودان

اي قرابة نصف المواطنين إلى مساعدات إنسانية في ظل انهيار شبكات إنتاج وتوزيع الغذاء وانعدام الأمن، وترتكز المخاوف أخيراً حول مدينة الفاشر التي تعد آخر مخيم تحت سيطرة الجيش السوداني في منطقة دارفور الغربية، والمحصرة من قبل قوات الدعم السريع، إذ حذرت الأمم المتحدة من أنّ «أرواحاً لا تعد ولا تحصى على المحد».

وأشارت الأمم المتحدة إلى أنّ الشعب السوداني عاقل في حجم من أعمال العنف يُضاف إليه خطر مجاعة متفانم يسبب موسم الأمطار وقيحات تحول دون وصول المساعدات، وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان، كيمبرلي نيكسون سلامي، الأربعاء خلال مؤتمر صحافي: «بعد استمرار الحرب لأكثر من عام، أصبح شعب السودان محاصراً في جميع من العنف الوحشي، المجاعة تقرب، والمرض يقتر، والقتال يقرب، ولا يوجد أي مخرج في الأفق»، ولغّثت إلى أنه «أمامنا ستة أسابيع فقط قبل موسم العفاف عندما يصبح الغذاء أقل توفراً وأكثر تكلفة»، مشيرة إلى أنّ أكثر من أربعة ملايين شخص على حافة المجاعة، وسدّدت على أنّ «هذا يزامن مع موعدين آخرين هما بداية موسم الأمطار حين يصعب الوصول إلى النمايات المتواجدين وكثت الإشتباكات بين الطرفين قد انفجرت في إبريل/ نيسان 2023، وتحوّلت إلى صراع مسلح في قلب العاصمة الخرطوم، قبل أن يمتد إلى جميع أنحاء البلاد، الذي شكّل في ذنوح أكثر من 8,5 ملايين شخص من منازلهم، فيما يحتاج قرابة 25 مليون شخص، التي تواجهها المنظمات الإنسانية».



فيم محبم لاللاجئين في ولاية الضفطار، 15 مايو 2024 (مارس زويي)

”
انقطاع الإنترنت يعرقل وصول ملايين السودانيين إلى شبكات الدعم

”
الخرطوم وولاية كردفان، التي تعطلت فيها شبكة الاتصالات الرسمية، يتصل المدنيون والمجموعات الإنسانية من خلال مقاهي إنترنت تقدم خدمة ستارلينك بشكل غير رسمي.

”
وحدّ التحالف، الذي يضم منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية وشبكة حقوق الإنسان السودانية، على إصلاح البنية التحتية المرتبطة بالاتصالات التي تضررت إليه»، وفي مناطق دارفور وأجزاء من

ثقافة

اهداء فلسطين

ترب الكاتبة والصحافية الإسبانية أنّ الوقوف مع قضية فلسطين يعني الوقوف مع العدالة، تضيف صاحبة «فلسطين خيط الذاكرة»، في لقائها مع «العربي الجديد»،

تيريسا أرانغورين لهذا يجب أن تبقى المقاومة حيّة

مبا عطفة

■ في البداية أردُ أن تخبرينا عن علاقتك بفلسطين، من أين أتيت وكيف بدأت؟

أول تواصل مع فلسطين كان في عام 1981، عندما سافرت أنا وزوجي بيثنتي سيمون إلى الأردن، بعد تعيينه محاضراً للغة الإسبانية في «جامعة اليرموك» بباربد، شمالي السلار على الحدود مع سورية تقريباً. خلال تلك السنة كنتُ على اتصال مباشر مع اللاجئين الفلسطينيين، وفي كثير من الحالات مع عائلات طلاب بيثنتي في الجامعة، والذين لطالما دعوتنا لتناول الطعام في منازلهم في مخّمْ اللاجئين، وأحياناً كنتُ ندعوهم إلى منزلنا في منطقة العُلمين حيث كنا نعيش. خلال تلك الزيارات بدأتُ بإجراء المقابلات، وخاصةً مع كبار السن، الذين كنتُ دائماً أبداً بسؤال لهم عن قصة ترحيرهم من فلسطين، ونقّت العديد من تلك المقابلات في كتابي «فلسطين خيط الذاكرة» الذي صدرت طبعته الأولى عام 2004، وصدرت طبعه جديدة منه قبل أيام قليلة. ومنذ ذلك الوقت بدأتُ بإرسال تقارير عن اللاجئين الفلسطينيين إلى مختلف الصحف والمجلات الإسبانية. يمكنني القول إنّ تلك التجربة أحدثت تغييراً جذرياً في حياتي ومساري المهني على السواء لذلك عند عودتي إلى إسبانيا تفرّغت بشكل نهائي للصحافة والقضية الفلسطينية.

■ ما موقفك من العدوان الإسرائيلي على غزّة؟

■ صارت الشعوب الغربية رابغة إلى حقيقة أنّ حكوماتها تتبع سياسة إندواجية العالير، خصوصاً بعد أن رأت كيف تعاملت مع الحرب الأكراسية، وكيف تعاملت الآن مع العدوان الإسرائيلي. براك ما سبب هذه الإندواجية؟

ما نسئمه بالغرب لم تعد لديه مستعمرات، بل أصبحت لديه نغمة استعمارية وتفكير استعماري، بحيث أنه لا يرى، أو بمعنى أدق لا يهتم بربوة «الأخر»، وخاصةً الآخر الذي كان «خاضعاً له»، إلا في إطار هذه النظرة. بطريقة ما، إن معاناته امرأة فلسطينية أمام جثمان ابنها لا تؤنّ، فينما بالطريقة نفسها التي تؤنّ بها معاناة امرأة أكرانية بيضاء وأوروبية ملثنا، أو معاناة امرأة إسرائيلية. لأنّ المرأة الإسرائيلية، مثل المرأة الأوكرائية، واحدة منّا. إنّها تمثّل الغرب، وهي في الواقع، كما عرّفته الحركة الصهيونية نفسها منذ بدايتها «مقلّ الغرب في قلب الشرق». إنّ اندواجية المعايير التي تتحكّم مع تصرفات العالم الغربي كلّها في علاقته مع الشعوب الأخرى لها علاقة بالعبودية الكاسنة في تصوراتنا للعالم، وذلك نور الغرب في العالم. لقد اعتدنا، وخاصةً نحن الأوروبيين، على الاعتقاد بأننا متماثلون للحرية والديمقراطية والحضارة، ولكن بالنسبة للأخرين، فإنّ العراق الذي دمّرتهُ القوات الأمريكية والبريطانية على سبيل المثال، كان يعني الهزيمة. إنّ أكبر متجنّبتين



ارتكبته النازية، ولكنّها بالكاد حاضرة الآن في الوعي الأوروبي.

■ يضمن الوجود الأوروبي على الخريطة السياسية في ظلّ اتباعه القرار الأميركي. براك ما هو مستقبل أوروبا إذا استمرت في هذا الاتجاه الأعمى وراء السياسة الأميركية؟

أعتقد أنّ أوروبا ترتكب، ومنذ زمن، خطأً فاحشاً بتجاهلها غير المشروط إلى حدّ ما مع الولايات المتّحدة، والأسباب، بطبيعة الحال، الجيوستراتيجية، تتعلّق بسور الولايات المتحدة كحامية لأوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعدها. لكنّ العالم تغيرَ تغيراً منذ ذلك الحين، ومعاناة أوروبا ومصالحة موجودة هنا على هذا الجانب الشرقي من المحيط الأطلسي، ومع ذلك، فإننا نشهد تعزيزاً أحمق لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بحثاً عن هزيمة كاملة لروسيا في الحرب الأوكرائية، لكن روسيا لا تزال قوة عظمى، وهي قوة نووية، وإلاّ ذلك لاستعداد أنواع المفارقات كلّها والسعي إلى سحقها، فإننا نتجه حتماً نحو حرب ستكون الحرب أوروبا في الأساس، وكانت الثأرية فاهرة أوروبية خرج منها الولايات المتحدة سائلة وأوروبا دمّرة. يمكن أن نقول شيئاً مماثلاً

فعلته جنوب أفريقيا، التي خلت خطوة إلى الأمام وأتهمت «إسرائيل» أمام العالم كلّها بأنها ترتكب إبادة جماعية. إنّ وضع الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، حيث ينبغي أن يكون، ليست مجرد لغة عابرة، بل خطوة هامةٌ من أجل التغيير، وهي أيضاً رسالة واضحة جداً إلى الدول الغربية التي تتشذّق بالحدث عن الشرعية والديمقراطية، بينما تسمح للهزيمة الإسرائيلية بالاستمرار في الشرق الأوسط. أعتقد أنّ طريق جنوب أفريقيا ليس الوحيد، ولكنه طريق يجب أن نصلح الولايات المتحدة و«إسرائيل»، في ما فعلته جنوب أفريقيا إشارة إلى أنّ العالم بدأ يتغيّر، وهو الآن، بلا شك، متعدد الاقطاب. لم تعد أوروبا والولايات المتّحدة تؤجّهان مصير شعوب العالم حصرياً، ومن الممكن أن تشهد نهاية هيمنتهم. ولكن في الوقت نفسه، فإنّ الأولوية الآن هي إنقاذ مئات الآلاف من الأشخاص المحاصرين والمعوزين للظل في غزّة. إنّ الأولوية بالنسبة للقضية الفلسطينية هي الاستمرار في الوجود، لأنّ الوجود في فلسطين يعني المقاومة، وهذه هي بداية التغيير.

■ كموالطة غربية، ماذا تقولين للشعب الفلسطيني في ظلّ ما يتعرّض له؟

كموالطة غربية، أول ما أريد فعله هو الاعتذار للشعب الفلسطيني، لأنّني أدرك تماماً أنّ معاناته منذ البداية سببها العالم الذي ينتمي إليه، العالم الأوروبي والغربي وثانياً، أسأول له إنّني ساكنون إلى جانبه دائماً. لأنّ القضية الفلسطينية قضية العدالة، لا تمنح شعب فلسطين فقط، بل مصير الإنسانية. إنّ الختلّي في شعب فلسطين يعني السماح للظلم وشرعية الغاب بالسيطرة على العالم، وإذا سمحنا لـ«إسرائيل» بتنفيد استراتيجيتها الإبادة في غزّة حتى النهاية، فإننا لا نسمح بالإبادة الجماعية لحسب، بل نسمح أيضاً بانتهاج الأضرار الهش، ولكن الضروري جداً، للقوانين الدولية التي تتجاهل قرارات الأمم المتّحدة والشريعة الدولية. كلّ هذا يؤدّي إلى تواصل زعزعة استقرار أوروبا، لأنّ الدول العربية، في نهاية المطاف، هم جيراننا، ونحن نتقاسم القارة الأوراسية نفسها. الكوارث يحكم تعريفها واسعة النطاق، وليس لها حدود.

■ ما هو التغيير الذي نتنتظره أو تترديده في العالم؟

قد أكون براغماتية في ما سأقوله، ولكن إذا نظرنا إلى المشهد الدولي، فإن صعود اليمين المتطرّف في أوروبا، ووصول دونالد ترامب المحتفل إلى رئاسة الولايات المتحدة، يجعل من حدوث أيّ تغير في مسار المجتمع الدولي من شأنه أن يجبر «إسرائيل» على الخضوع للشرعية الدولية وقبول أيّ حل أخير غير «اختفاء القضية الفلسطينية». أمراً مستحيلاً. لهذا يجب أن تبقى المقاومة حيّة.

يعدّ العالم بفترة عصيبة الحلول في المناطق الساخنة تتخلّط تغييراً في موازين القوى ضمن هذا المعنى. أعتقد أنه من المهمّ ذكر ما فعلته جنوب أفريقيا، التي خلت خطوة إلى الأمام وأتهمت «إسرائيل» أمام العالم كله بأنها ترتكب إبادة جماعية. إنّ وضع الإخلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، حيث ينبغي أن يكون، ليست مجرد لغة عابرة فحسب، بل خطوة هامةٌ من أجل التغيير. «كموالطة غربية، تقول أرانغورين إنّ أول ما تريد فعله هو الاعتذار للشعب الفلسطيني، لأنّني أدرك تماماً أنّ معاناته منذ البداية سببها العالم الذي انتص إليه، العالم الأوروبي والغربي»، وتضيف: «سأقول له إنّني القضية الفلسطينية قضية العدالة ولا تمنح شعب فلسطين فقط، بل مصير الإنسانية».

إنّ التخلي عن الشعب الفلسطيني، خصوصاً في ظلّ حرب الإبادة التي يتعرّض لها، يعني السماح للظلم وشرعية الغاب بالسيطرة على العالم

ليريسا أرانغورين (التصوير: كريستيان بيرهوف)

إطالة

تعرّد القراءة

محمود عزام

تفتقر كلّ النظريات التي تناولت القراءة أنّ بين القارئ والكتاب غدّاً ضمنياً، يقدّم فيه الروائي مثلاً المآخيل الأدبي على أنّه واقعٌ حدث.. أو قد يحدث، ويقدم فيه القارئ الموافقة، أو عدم الموافقة، على هذا الأمر. يمكن أن يتعلّق فعل القراءة كي يشمل النصوص المكتوبة جميعاً. في التاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة وغيرها من حقول الكتابة. والمسألة التي تواجهه القراءة اليوم يمكن أن تطلق عليها اسم: التمزّد.

وفي ظلّ الانقسامات الكبيرة التي حتّجّاح العالم، وقد اجتاحت عالمنا العربي، أو مجتمعاتنا العربية، لأسباب مختلفة في الموضوع، يحتاج الكاتب إلى جهد أكبر لإعادة الثقة بينه وبين القارئ. فالقارئ يتغيّر، والمفاهيم نفسها تتغيّر قراءتها وتفسيرها وموقعها من حيث الأهمية. مفهوم الحرية، مثلاً، أو الكرامة، أو الديمقراطية، أو السلام، لم يعد هو نفسه عند الأفرار، وعند الجماعات. ومنذ بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، انتقم العالم العربي، مُعيداً النظر في قراءة الثورة، تعريف الثورة، أهداف الثورة، أشكال النضال الثوري.. ومن الألفاظ أن يقرأ الثورات بسراويل بيتنوتن الفكر ذاته، قرابات متعاوية إلى حدّ القطيعة، وهي مواقف تحدّد بانتهاج غدّة القراءة حين يعيّن القارئ الروائي، أو الباحث، أو المفكّر، عدوّه، أو حين يُخرّج كل واحد من هؤلاء، قارئاً ما من عقوده الضمنية. الخطر الذي يواجه غدّة القراءة لم يعد كماً في تعدّد القراءات، أي ليس في تفسير النصّ من موقع الاحترام والبحث عن المولات الفكرية، ولا من موقع الخصومة، إذ إنّ الخصومات قد تسمح أحياناً بالحوار والتقد الموضوعي، بل من موقع العدا، والعمل على تشويه الموضوع، وتزوير الحقائق، أي إنّ القراءة هنا مُعدّة لكتابة التقارير النقدية إذا ما حدثنا مجازاً، فالقارئ من هذا الصنف يميلون إلى كتابة التقرير بمعناه الأمني الذي يقصد التحريض على الكاتب وعلى الموضوع، وينتمي إلى هذا الصنف هؤلاء، الذين يحاولون اليوم مصالحة المشروع الصهيوني وأكثر الجهات التي تقرب في عقد القراءة، أو لتغيّره، أو لا تحترمه، بوصف قراءتهم واحدة من قراءات مُحمّلة فقط، مرتبطة بالتعصب ووضيق الأفق، في السياسة، أو في الدين، أو في التقاليد..

والقارئ في هذه الحقول أحد اثنين: شخصٌ لا يقرأ النصّ بل الوأف، اعتماداً على معرفته بمواقفه وفكره، وقارئٌ يقرأ النصّ قادساً اكتشاف المواضيع التي بنوي التشهير بها، وهو الذي يزوّد القارئ بالعلامات المطلوبة لنشّ الهجمات على الكاتب والكتاب. التمزّد الأعمّ في القراءة يحدث اليوم تجاه الحرب الصهيونية على غزّة يُقرأ التاريخ من جديد من قبل الشباب في العالم من مواقع جديدة. بل إنّ غزّة أضحت اليوم محوراً محزّكاً لأصطفاف الأفراد والجماعات فكراً وسياسياً خلف قراءات متباينة، وبتنا نرى مجتمعات كاملة تعيد النظر في الرواية السابقة كلّها عن القضية، لتتبّن رواية الضمطد، وهو الفلسطيني هنا.

لا يبدو العقد القديم الذي ارتاحت إليه عقول المؤرّخين الباعين للرواية الصهيونية مهذّباً بالحققة التي حاولوا إخفاها طوال القرن الماضي، بل يعيد جيل كامل القارئ في القيم والمبادئ التي كانت تبدو راسخة. ليمتزّد عليها، ويستعيد القيمة الحقيقية لحياته.

(روائي من سورية)

فعاليات



هنا غزّة عنوان امسية شعرية تُقام الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت،

في «ديوان مصر الجديدة» بالقاهرة، بمشاركة الأصدقاء: **مصعب أبو توهة، وناصر عطا الله، ومايكل عاده، وماهر المقوسي، ولعيم الخطيب، وهدى عمران، ومحمود جودة، ومب سرحان، وعهود سعد**، بالإضافة إلى الموسيقي **حازم شاهين.**

ضمن الفعاليات الثقافية والفنيّة المصاحبة لـ«معرض الدوحة الدولي للكاتب» في دورته الثالثة والألايت، تُقدّم **فرقة كركنا** اللبنانية المسرحية الغنائية **جميل بليّة**، عند الأامنة من مساء اليوم الجمعة، وغدا السبت على «مسرح الميّاسة» في مركز قطر الوطني للموتيمات، يُشارك في المحل سة وخمسون فناناً من بينهم القطريّان **خالد ربيعة ومشعل الدوسري.**

عند السادسة من مساء الاثنيث المقبل، يُنظّم «ملتقى السفير» في بيروت لقاء مع الفنانة الفلسطينية **رائدة طه**، بعنوان **اهجية الرواية في الذاكرة الفلسطينية من خلال المسرح**، حيث تتناول فيها تأثير الرواية على سردية النضال الفلسطيني، كما تتطرّف إلى تجربتها المسرحية، واستلهامها الرواية في اعمالها.

من غرقتنا في الفخيم عنوان معرض يُقدّمه التشكيليا الفلسطيني **وديع خالد** في «غاليري باب الحير» برام الله، بين 25 مايو/ أيار الجاري و30 يوليو، تقوّل المُقبل. تصوّر اعمال خالد الحياة الفلسطينية في ظلّ الاحتلال، اجساداً رهقها التعب، ووجوه يمتزج فيها ظلّ القسوة ونور التطع إلى الحرّية.

من مظاهرة تخاطبية مع فلسطينيين في إقليم النابلس

شاعلي إسبانيا 17 آذار/مارس 2024

آذار/مارس 2024 (Getty)

عن إهمال النقد السينمائي

الفيلم أهمّ من مهرجان وجائزة

يقول نقّاد وصحافيون إنّ جولة فيلم في مهرجانات وينله جوائز يؤكّدان أهميته قبل تناوله نقدياً، وهذا يُثير مجدّداً تساؤلات في المهنة

نديم جرور

اتكون أهمية فيلم سينمائي، بجوانبه المختلفة، مستنقّة من نجاحات في مهرجانات وجوائز فقط، وإنّ تكن المهرجانات عالمية، وتصف فئة أولى أو ثانية، والجوائز تمنحها جهات غربية، بصفتها البعض «المرموقة» لماذا نصّر نقّاد وصحافيون، صحافيات سينمائيون عرب، من دون تناسي آخرين وأخبار «يهتمون» بالأصح أنّهم يعملون فقط بالمشان السينمائي، على أنّ إثبات «أهمية» فيلم مخّات من تلك النجاحات، فنسرد المهرجانات والجوائز (أو العكس) أولاً، قبل تناول الفيلم فنّياً وجماليّاً ودرامياً وتقنياً، أي نقدياً، بأسلوب

يستحقّه الفيلم ومخرجه، والمهنيّات جميعهم الذين يشاركون في تحقّقه، بأسلوب يرتقي إلى نقاش وحوار، لا إلى استسهال وتسطّيح؟ هذا غير عابر، بل هذا مُسمّى إلى مهنتي صناعة السينما ونقد نتاجاتها، خاصّة عندما يصدر من صحافيين وصحافيات سينمائيّين عرب، ومن يعتبر نفسه «نقاداً»، يفترض بهم وبهؤلاء جميعاً إدراك أنّ الفيلم أولاً، والباقى، رغم أهمية مستويات عدة فيه، لاحق. كيف يسمح «نقاد» (أهو . هي ناذق، فعلاً)، أو من يدعى أنّه باحث أكاديمي أو منقّ (هنا الطامة الكبرى)، لنفسه قولاً، أو تباريحاً، مفاده أنّ «أهمية» هذا الفيلم أو ذاك تأتيها جولاته وتحياتاً أيضاً لإيرادات شتيك الخذاكر، مع أنّ التوقف عند هذه الإيرادات المحليّة والدولية، أفضل من السابق عليها، ولو قليلاً، لأنّها تُشير إلى مدى جاهزيته، والجاهزية غير ملتزمة أفلاماً تجارية واستهلاكية، فعالمية الأفلام الأميركي ستيفن سبيلبيرغ مثلاً تؤكد هذا: جماهيرية إيرادات كبيرة لأفلام تقول «فهدا»، في الصورة والرماية والحالة والذات المشربة والتأمل والإسئلة الحياتية، وغيرها. إيرادات أفلامه تبلغ نحو عشرة مليارات دولار أميركي، بينما تُقدّر ثروته

هناك إساءة إلى مهنتي صناعة السينما ونقد نتاجاتها

الشخصية بنحو خمسة مليارات دولار أميركي، استعادة أفلامه، و بعضها على الأقل، كقيلة بتداني المقصود. هذا يحصل في أقوال وكتابات أحياناً، لكنّ دائماً في بيانات صحافية لا علاقة لها بالسينما، فنّ وصناعة وثقافة، بيانات تُشبه تقارير أمنية، مكتوبة بخطاء لغوية وتحريرية، والأولوية فيها لمعلومات كهذه: مهرجانات، جوائز، إيرادات (ليس دائماً) نجوم يمثّلون فيها، قبل أنّ تُذكر أسماء المخرجين والمخرجات، لكنّ، إن يرتكب



ستيفن سبيلبيرغ، لزرة طائلة لكّن الأفلام مهمّة ومصيدة (ترنستل فيوتشر/ Getty)

نقّاداً خطأ كهذا، في مقالة أو تصريح، فقصية مهنية لا يُمكن تبريرها وقبولها إطلاقاً. جولة في مهرجانات ونيل جوائز لا يعنّان أبداً أنّ الفيلم مهمّ أو بارغ أو حسن (يُمكن استخدام أي وصف آخر ينضوي في السياق نفسه)، وأهمية هذا كُله (مهرجانات، جوائز، إيرادات)، يجب أنّ تلحق الفيلم كنصّ سينمائي، لأنّ أنّ تسبقهما (النصّ والفيلم). تُترك كاتب هذا كُله سافلاً أنّ هناك عدة فنّية إلى المكتوب، وعدد نقاش يتناول «ضمونه»، وبعض «النقاد» يظنّ أنّ «شئمة»، تتوارى خلف مفردة أو جملة يدعى استخدامها أنّ لا علاقة لها بالمشجعية، نقاش، أو أنّ تعليقاُ سريعاً، بل متسرّعاً، يكون نقاشاً، والتعليق يحصل في فبسيوك تحديداً، وفي غيره من ترهات وسائل التواصل الاجتماعي، إذ يكتفي صاحب التعليق بقول معلومة، فيكتشف بقوله هذا تشاؤفاً

هؤلاء أحياناً بالاذلال، وكيف يقاتلون، وكيف يناضلون، ففرتنا أنّه بهذه الطريقة يمكن للجمهور التواصل بقوّة مع تلك الشخصية. ■ غالباً تكون المشاهد مضحكة بشكل لا يُصنق، بطريقة ساخرة. نعم، شعرنا أنّه مهمّ أنّ يرى الجمهور أيضاً مدى السخافة الكوميديّة للوضع، إنّهُ أمرٌ بشع، لذلك، نحن سعداء عندما يضحك الجمهور في الصالة. كتبنا الفيلم كوميدياً سواداً، بعض الممثلين كوميديون. أعتقد أنّ الفكاهة تساعد الجمهور على التعاطف مع الشخصيات. ■ كما يضع العنوان صراعهم مع السلطة التي لا تتزعزع في نوع من المنظور الكوميدي. هذا العنوان مأخوذ من قصيدة لغزوغ فرخزاد، التي تصف حالة قيامية شعرنا أنّها مناسبة للفيلم، كلانا نحن جدّاً بالشعر، وهذا واضح في كل الفيلم، أيضاً، يُمكن التفكير في بنية الفيلم، الغامضة على المشاهد قصيرة كآيات قصيدة. ■ تمكّنت إحدى الشخصيات من قلب ميزان العمل، باستخدام السلاح نفسه المستخدم ضدها من قبل، هل هذا سبيل وحييد للخروج وكسر الحلقة؟ شخصيات الفيلم تقاوم السلطة، كل منها بطريقتها الخاصة ما تقهله عمّل من أعمال المقاومة الجليل الجديد في إيران، خاصة الشخصيات، فقاوم هذا الجبل مخخف تماماً عن الأجيال السابقة، لأنّه لا يقلل ما يُدلى عليه، إنّهُ يقاوم ويقاوت، وأحياناً يتنصر. أردنا إظهار هذا أيضاً في «آيات أرضية».

■ هذا يبدو بسيطاً لكنّ كيف يمكنك أنّ تفعل ذلك في إيران، وتُجرّج فليماً من دون تصريح؟ عليك النقاد يطلب الحصول على تصريح، لكنّنا لم نفعل هذا، بعد ذلك، عليك المرور بـ 15 قصة، أبقينا تسع منها، نظراً إلى أنّ «الفرمات» صارمة للغاية، خشينا أنّ تطول أكثر من اللازم، وبضائع الأهتمام، المشاهد المتبقية تلك التي فيها نغني شخصي على الملح بالمشية إلى الشخصيات.

■ تصدق بالصراة أنّ كلّ المشاهد لها الشكل نفسه، مع وجود شخصية واحدة في الصورة، والكاميرا جوار محاربا تماماً، كما لو كانت شخصياً يتحدث من موقف السلطة، ولا يمكننا رؤيته أبداً، ما سبب هذا الاختيار؟ هناك افكاح عدة وراء ذلك، لكنّ الفكرة الرئيسية تتمثل في أنّ جميعهم هؤلاء الأشخاص نتاج الأيديولوجية نفسها، جميعهم ممثلون للسلطة، التي تحرس كل شيء، من خلال عدم إظهارهم، يصبح ممكناً برطهم جميعاً، فيصبحون شخصاً واحداً أمام الجمهور في نهاية الفيلم، في الوقت نفسه، يبدأ المنفّج بوضع ذاته مكان هذا الشخص، فيسعر كأنّه يجري المحادثات بنفسه، مهمّ أنّ ترى كل رة فعل من الشخص الآخر، الذي هو في موقف ضعيف للغاية، كل تفصيل في وجوههم وإبائهم، وكلّ ما يفعلونه، له معنى بالنسبة إلى الجمهور. في هذه الأثناء، يمكن رؤية كيف يشعر



علي عسكري

■ شاركت في إخراج «آيات أرضية»، مع علي رضا خاتمي، الذي شارك في كتابة سيناريو فيلمك «لا يوجد أي نقد سياسي أو ثقافي في فيلمي، نحن صديقان منذ عام 2017، عندما شارك كل منا بفيلم في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، هناك، تحدثنا للحديث، واكتشفنا أنّ لدينا أشياء مشتركة كثيرة. ما أحدهم منا يتحدث إلى مجموعة أجنبية في إيران، ويتحدّث من عائلة لديها ابنٌ متدينٌ وسلطوي ومتشدد. قررنا أنّ نفعل شيئاً بهذه الخلفية المشتركة، فبدانا العمل على سيناريو «إلى الغد». بعد ذلك، أردنا مواصلة التعاون، في تلك الأثناء، كان علي رضا، المقدم في كندا، يعمل على تقديم طلب وعائلتنا وأصدقائنا. كان لدينا في البداية قصة، أبقينا تسع منها، نظراً إلى أنّ «الفرمات» صارمة للغاية، خشينا أنّ تطول أكثر من اللازم، وبضائع الأهتمام، المشاهد المتبقية تلك التي فيها نغني شخصي على الملح بالمشية إلى الشخصيات.

■ تصدق بالصراة أنّ كلّ المشاهد لها الشكل نفسه، مع وجود شخصية واحدة في الصورة، والكاميرا جوار محاربا تماماً، كما لو كانت شخصياً يتحدث من موقف السلطة، ولا يمكننا رؤيته أبداً، ما سبب هذا الاختيار؟ هناك افكاح عدة وراء ذلك، لكنّ الفكرة الرئيسية تتمثل في أنّ جميعهم هؤلاء الأشخاص نتاج الأيديولوجية نفسها، جميعهم ممثلون للسلطة، التي تحرس كل شيء، من خلال عدم إظهارهم، يصبح ممكناً برطهم جميعاً، فيصبحون شخصاً واحداً أمام الجمهور في نهاية الفيلم، في الوقت نفسه، يبدأ المنفّج بوضع ذاته مكان هذا الشخص، فيسعر كأنّه يجري المحادثات بنفسه، مهمّ أنّ ترى كل رة فعل من الشخص الآخر، الذي هو في موقف ضعيف للغاية، كل تفصيل في وجوههم وإبائهم، وكلّ ما يفعلونه، له معنى بالنسبة إلى الجمهور. في هذه الأثناء، يمكن رؤية كيف يشعر

حوار | اجراه محمد صبحي

بمناسبة فيلمه الأخير «آيات أرضية»، الذي أخرجه مع علي رضا خاتمي، اجرت «العربي الجديد» حواراً مع الإيراني علي عسكري عن مسائل سينمائية

علي عسكري

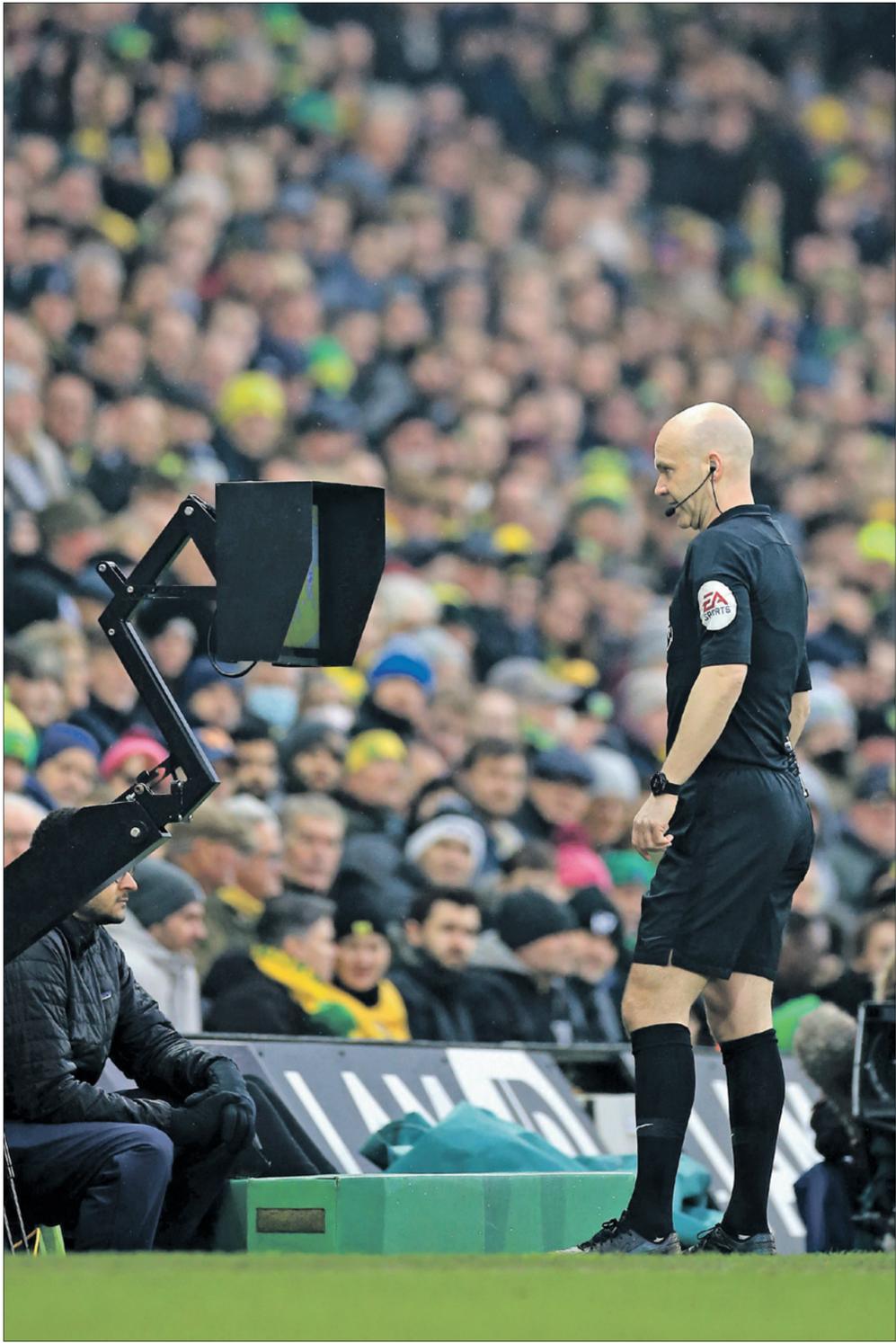
«أنا أصنع أفلاماً أذاً أنا موجود»

طهران تستقطب. تندد السيارات في الحركة، وشركات التشييد في البناء من اللّاح يمكن سماع كيف تنمو أصوات المدينة مع شروق الشمس، حتى تصبح الأصوات الضفافة، وتحول هذه المسكونية الضريبة إلى نضار، بعد المخرجان علي عسكري وعلي رضا خاتمي السلام في هذا الصبح الساق، في مشهد غير مترابط، تُسلط الضوء على عتبية الحياة اليومية في إيران، التي تُشكّل عبقوريتها «آيات أرضية». في مشهد مصوّر كاميرا بسيطة، ممتّعة على حامل ثلاثي الأرجل، يمكن وصفها تقريبا بأنها استكشاف كوميدي، يطران أسئلة أساسية عن المجتمع الإيراني. في أحد المشاهد الأولى، نجد أختة ذات شعر أحمر في محل لبيع الملابس، بالرقص بشكل عفوي أمام مرآة، أسهما سيلينا، كما يتضح في العنوان الداخلي للمشهد. إطلالتها ملوّنة ومبهجة: سفاعات راس وردية، ستره بيضاء مطبوع عليها مكي ماسوس، سرال أزرق، خارج الشاشة، تسألها وإدتها: «أي واحد تفضلي؟» تجيب: «لا شيء». تقول الأجد، «الظري اللون الرمادي جميل». تحصل سيلينا على رداء رمادي اللون، ملوّف حولها. «ليس هناك واحد أحمر؟» تسال الفتاة لكنّ، قبل أنّ تعرف الإجابة، يُسبّخ حجاب فوق رأسها، الآن، لا يُمكن رؤية أي شيء من إطلالتها الملوّنة. حين تذهب سيلينا إلى المدرسة، عليها الرّام قواعد اللباس التي تفرضها الدولة. «كني لا أرى في المرأة سوى عتبي». تتحدّث، تُذكر الأم مبتها بأنّه تمكّنها اختار ما تلتسه بنفسها في المنزل والحفلات، بهذه الطريقة، سُتدرف الأمنة باكراً، وتتلمذ أتباع تعاليم الدولة في اللباس التي ترتديها، وفي كيفية تصرّفاتنا، منذ صدى هذا الموضوع في كل الاستكشافات الجديدة من منهد مفضلته، يتوجّب فيه على رجل موسوم أنّ يبلغ ماليسه أمام مسؤول لتجديد رخصة قيادته، إلى آخر يتناقض فيه مخرج سينمائي مع موفّ في هيئة الرقابة، «لا مشكلة لديه

مع المخرج»، بل مع الفيلم الذي يريد تصويره، المخرج، وإسهم على، يحاول تجربة نقّة لفيلمه؛ «لا يوجد أي نقد سياسي أو ثقافي في فيلمي، نحن صديقان منذ عام 2017، عندما شارك كل منا بفيلم في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، هناك، تحدثنا للحديث، واكتشفنا أنّ لدينا أشياء مشتركة كثيرة. ما أحدهم منا يتحدث إلى مجموعة أجنبية في إيران، ويتحدّث من عائلة لديها ابنٌ متدينٌ وسلطوي ومتشدد. قررنا أنّ نفعل شيئاً بهذه الخلفية المشتركة، فبدانا العمل على سيناريو «إلى الغد». بعد ذلك، أردنا مواصلة التعاون، في تلك الأثناء، كان علي رضا، المقدم في كندا، يعمل على تقديم طلب وعائلتنا وأصدقائنا. كان لدينا في البداية قصة، أبقينا تسع منها، نظراً إلى أنّ «الفرمات» صارمة للغاية، خشينا أنّ تطول أكثر من اللازم، وبضائع الأهتمام، المشاهد المتبقية تلك التي فيها نغني شخصي على الملح بالمشية إلى الشخصيات.

■ تصدق بالصراة أنّ كلّ المشاهد لها الشكل نفسه، مع وجود شخصية واحدة في الصورة، والكاميرا جوار محاربا تماماً، كما لو كانت شخصياً يتحدث من موقف السلطة، ولا يمكننا رؤيته أبداً، ما سبب هذا الاختيار؟ هناك افكاح عدة وراء ذلك، لكنّ الفكرة الرئيسية تتمثل في أنّ جميعهم هؤلاء الأشخاص نتاج الأيديولوجية نفسها، جميعهم ممثلون للسلطة، التي تحرس كل شيء، من خلال عدم إظهارهم، يصبح ممكناً برطهم جميعاً، فيصبحون شخصاً واحداً أمام الجمهور في نهاية الفيلم، في الوقت نفسه، يبدأ المنفّج بوضع ذاته مكان هذا الشخص، فيسعر كأنّه يجري المحادثات بنفسه، مهمّ أنّ ترى كل رة فعل من الشخص الآخر، الذي هو في موقف ضعيف للغاية، كل تفصيل في وجوههم وإبائهم، وكلّ ما يفعلونه، له معنى بالنسبة إلى الجمهور. في هذه الأثناء، يمكن رؤية كيف يشعر

رياضة



شكّت الأندية من سوء استخدام تقنية الفيديو في المباريات، شيبوب تولد (Getty)

ستصوت الاندية ال20 في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في الاجتماع السنوي في السادس من يونيو/ حزيران على إمكانية إلغاء حكم الفيديو من الموسم المقبل. وجاءت المبادرة من فريق وولفرهامبتون الذي ارسل طلباً رسمياً إلى رابطة البريميرليغ لإلغاء تقنية حكم الفيديو. ويحتاج الاقتراح من أجل إقراره إلى دعم الأندية في الجمعية المقرر عقدها في السادس من يونيو/ حزيران المقبل، إذ يجب الحصول على 14 صوتاً مؤيداً من إجمالي 20 نادياً.

■ كما يضع العنوان صراعهم مع السلطة التي لا تتزعزع في نوع من المنظور الكوميدي. هذا العنوان مأخوذ من قصيدة لغزوغ فرخزاد، التي تصف حالة قيامية شعرنا أنّها مناسبة للفيلم، كلانا نحن جدّاً بالشعر، وهذا واضح في كل الفيلم، أيضاً، يُمكن التفكير في بنية الفيلم، الغامضة على المشاهد قصيرة كآيات قصيدة. ■ تمكّنت إحدى الشخصيات من قلب ميزان العمل، باستخدام السلاح نفسه المستخدم ضدها من قبل، هل هذا سبيل وحييد للخروج وكسر الحلقة؟ شخصيات الفيلم تقاوم السلطة، كل منها بطريقتها الخاصة ما تقهله عمّل من أعمال المقاومة الجليل الجديد في إيران، خاصة الشخصيات، فقاوم هذا الجبل مخخف تماماً عن الأجيال السابقة، لأنّه لا يقلل ما يُدلى عليه، إنّهُ يقاوم ويقاوت، وأحياناً يتنصر. أردنا إظهار هذا أيضاً في «آيات أرضية».

■ تصدق بالصراة أنّ كلّ المشاهد لها الشكل نفسه، مع وجود شخصية واحدة في الصورة، والكاميرا جوار محاربا تماماً، كما لو كانت شخصياً يتحدث من موقف السلطة، ولا يمكننا رؤيته أبداً، ما سبب هذا الاختيار؟ هناك افكاح عدة وراء ذلك، لكنّ الفكرة الرئيسية تتمثل في أنّ جميعهم هؤلاء الأشخاص نتاج الأيديولوجية نفسها، جميعهم ممثلون للسلطة، التي تحرس كل شيء، من خلال عدم إظهارهم، يصبح ممكناً برطهم جميعاً، فيصبحون شخصاً واحداً أمام الجمهور في نهاية الفيلم، في الوقت نفسه، يبدأ المنفّج بوضع ذاته مكان هذا الشخص، فيسعر كأنّه يجري المحادثات بنفسه، مهمّ أنّ ترى كل رة فعل من الشخص الآخر، الذي هو في موقف ضعيف للغاية، كل تفصيل في وجوههم وإبائهم، وكلّ ما يفعلونه، له معنى بالنسبة إلى الجمهور. في هذه الأثناء، يمكن رؤية كيف يشعر

■ تصدق بالصراة أنّ كلّ المشاهد لها الشكل نفسه، مع وجود شخصية واحدة في الصورة، والكاميرا جوار محاربا تماماً، كما لو كانت شخصياً يتحدث من موقف السلطة، ولا يمكننا رؤيته أبداً، ما سبب هذا الاختيار؟ هناك افكاح عدة وراء ذلك، لكنّ الفكرة الرئيسية تتمثل في أنّ جميعهم هؤلاء الأشخاص نتاج الأيديولوجية نفسها، جميعهم ممثلون للسلطة، التي تحرس كل شيء، من خلال عدم إظهارهم، يصبح ممكناً برطهم جميعاً، فيصبحون شخصاً واحداً أمام الجمهور في نهاية الفيلم، في الوقت نفسه، يبدأ المنفّج بوضع ذاته مكان هذا الشخص، فيسعر كأنّه يجري المحادثات بنفسه، مهمّ أنّ ترى كل رة فعل من الشخص الآخر، الذي هو في موقف ضعيف للغاية، كل تفصيل في وجوههم وإبائهم، وكلّ ما يفعلونه، له معنى بالنسبة إلى الجمهور. في هذه الأثناء، يمكن رؤية كيف يشعر



كولينز تُطيح زارينكا في نصف نهائي روما

وضعت الأميركية دانييل كولينز حداً لتفوق الروسية فيكتوريا زارينكا بفوزها عليها بمجموعتين (4-6) و(3-6). لتحتج مقعدها مزيداً من الأرقام، فصنّعت الأرقام بالنسبة إلى مقالة. إذا توقّفت عينها ستفوق الأرقام، فمكّنتها لن تشعر بالاختيار إذا صارتوا جوائز سفري، أرى الاتفاق هذه جزءاً من مهنتي. أريد صنع أفلام بحرة، أريد عدم الاستسلام لضغوط الرقابة، إذا أردت أنّ أصبح جزءاً، هناك عوائق، ليس عدلاً بالطبع، لكنّ هذه طبيعة الأمور هنا. اقتبس كثيرًا قولاً لديكارنت: «أنا أفكر إذا أنا موجود». بالنسبة إلى، صنع الأفلام مسألة وجودية: أنا أصنع أفلاماً، إذا أنا موجود.

ستليك يُحقّق لقب بطولة الدوري للمرة ال54 في تاريخه

حقق فريق ستليك لقب بطولة الدوري الإسكتلندي لكرة القدم للمرة ال54 في تاريخه بفوزه الساحق على كيلمارنوك (5 صفر)، وتقدم بفارق ست نقاط عن غريمه التقليدي رينجرز قبل مباراة واحدة من نهاية البطولة. وكان ستليك، الذي رفع رصيده إلى 90 نقطة في الصدارة مقابل 88 لرينجرز، بحاجة إلى نقطة واحدة من مواجهته غاروس، علماً أنّ ترى ما سجدت في التدريب المقبلة. تنقصه وقترة المناسبات قليلاً.

مدرب نادال: لم نحسم قرار المشاركة في رولان غاروس

قال كارلوس مويّا، مدرب لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال، إنّهُ لم يتقرّر شيء بعد بخصوص مشاركته في بطولة رولان غاروس المفتوحة للتنس. وقال مويّا إنّهُ «ما دام تطوره البدني والفني والتنافسي يضمن قدرته على تحمّل راحة واحدة، لم نحسم قرار المشاركة في رولان غاروس، علماً أنّ ترى ما سجدت في التدريب المقبلة. تنقصه وقترة المناسبات قليلاً».

رياضة

تقرير

واجه منتخب سيدات فلسطين لكرة القدم نادي بوهيميان الأيرلندي في مباراة ودية جاءت تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الإبادة المستمرة الأيرلندي التي يشنها العدو الإسرائيلي

سيدات فلسطين في أيرلندا

علم الفدائي وسط تضامنٍ كبير

الفصل المحللة . **العربي الجديد**

خاض منتخب سيدات فلسطين لكرة القدم مباراة ودية مع نادي بوهيميان، بدعوة من الفريق الأيرلندي، والتي جاءت تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الإبادة المستمرة التي يشنها العدو الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ولا سيما على قطاع غزةَ المبارة التي أقيمت على ملعب داليمانوت بارك، وانتهت لمصلحة

سيدات فلسطين 1-2، هي الأولى للفريق الفلسطيني في أوروبا، بعدما وجّه النادي الأيرلندي دعوة لمنتخب فلسطين، في لفة



المواجهة شهدت حضور الرئيس الأيرلندي مايك جاي هيجينز (سيفت طاك/إم/جيتي)



حضور جماهيري كبير شهده لقاء سيدات فلسطين وبوهيميان (جيتي)

يوفنتوس يتوّج بلقب كأس إيطاليا

تعرّض ماسيميليانو البيرغري، مدرب يوفنتوس، للطرد بسبب الاحتجاج على قرارات الحكم



نجوم يوفنتوس يرفعون لقب الكاس في ملعب ألوينوكو (تالايو جاي/جيتي/إم/جيتي)

هيغينز، في وقت سابق، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جيريل الرجوب، ووفدا من منتخب سيدات فلسطين، تشكّل من اللاعبتين جينيفير شطارة وميرا الناطور، والإدارية دنيا يوسف، إلى جانب لاعبتين من فريق بوهيميان ومدرب الفريق في قصر الرئاسة بالعاصمة دبلن، وحول ذلك قال الاتحاد الفلسطيني للعبة في بيان رسمي: «جاء هذا الاستقبال بدعوة من الرئيس هيغينز المعروف بمواقفه المتضامنة والمؤيدة للحرف بمواقفه، له أن زار غزةً وبيت لحم». وأضاف بيان الاتحاد الفلسطيني: «عبّر الرئيس هيغينز عن فخره بوجود منتخبنا

الوطني في أيرلندا، مشيراً إلى أنّها خطوة إيجابية لتعزيز العلاقات بين الشعبين، وأكد أنّه تأثر كثيراً بمشاهد القتل والدمار التي سببتها قوات الاحتلال في قطاع غزة. في حين أعربت جينيفير شطارة وميرا الناطور عن فخرهن بهذا اللقاء مع الرئيس الأيرلندي، وشكرتهما على هذه الاستضافة الرائعة للمنتخب في بلاده، وقدمتا له هدية تذكارية». يأتي هذا، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جيريل الرجوب أن اتحاد اللعبة تقدّم بمشروع قرار لـ«كونغرس» فيفا المقبل، الذي ستعقد في باتوكو، اليوم الجمعة، لحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها بحق

الرياضة الفلسطينية، وأوضح الرجوب، في بيان نشره الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي، أن «هذا المشروع جاء بهدف خنث من جانب اتحاد الكرة الفلسطيني مع مجموعة من الاتحادات الوطنية الشقيقة والصديقة، ويض على توفير كل أسباب القدرة والظروف الإيجابية للاتحاد، للتعلم على تطورات الرياضة الفلسطينية، وممارسة في كل أراضي دولة فلسطين، وعلى إخضاع الاتحاد الإسرائيلي للعبة الرياضية، وعدم القدرة على استضافة المنتخب الوطنية على أرضه في المسابقات القارية خلال الفترة الماضية وأشار رئيس الاتحاد الفلسطيني إلى أن الموضوع



منتخب سيدات فلسطيني خاض أول لقاء في أوروبا (شاهنا كوتلوا/جيتي)

اخترق أنظمة ولوائح فيفا في مجموعة من القضايا، حيث يتلغم دورياً مباريات لعدد من الأندية في المستوطنات المقامة على أراضٍ يفترض أن تكون تحت سيادة الاتحاد الفلسطيني، ولكنها تشارك في الدوري الإسرائيلي، كما أكد الرجوب في تصريحاته، «إنّ مساهمات العنصرية التي تمارس من الاتحاد الإسرائيلي في التعامل معنا الفلسطينية، وتمثّل في اضطراب اتحاد الكرة الفلسطيني إلى تعليق جميع أنشطته الرياضية، وعدم القدرة على استضافة المنتخبات الوطنية على أرضه في المسابقات القارية خلال الفترة الماضية وأشار رئيس الاتحاد الفلسطيني إلى أن الموضوع

الأخر الذي يتطرق إليه مشروع القرار الفلسطيني في حق الإيادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، والتي طالوت أيضاً الأسرة الرياضية، وتطرق الرجوب إلى دعوة وزير الخارجية دولة الاحتلال لاعتقاله، قائلاً: «إنّ مساهمات العنصرية التي تمارس من الاتحاد الإسرائيلي في التعامل معنا بوقية، وممارسة الأرهاب ضدنا لإثباتنا الكره الفلسطيني إلى تعليق جميع أنشطته الرياضية، وعدم القدرة على استضافة المنتخبات الوطنية على أرضه في المسابقات القارية خلال الفترة الماضية وقوانين الاتحاد الدولي، وإلى جانب البعد الأخلاقي والإنساني واللغة القبيحة الرياضية، التي

بطولة السعودية: النصر لإلحاق الخسارة الأولى بالهلال

يسمى النصر لوضع حد لسلسلة نتائج الهلاك المثلالي

يسعى نادي النصر إلى إلحاق الخسارة الأولى هذا الموسم بالمتصدر الهلال المتوجح باللقب عندما يستضيفه يوم الجمعة في المرحلة الـ32 من منافسات بطولة الدوري السعودي لكرة القدم لموسم 2023-2024. وحسم الهلال لقب الدوري الـ19 في تاريخه إثر فوزه الكبير على الحزم (1-4) في المرحلة الماضية، معزّزاً موقعه في الصدارة برصيد 89 نقطة من دون خسارة برصيد 29 فوزاً، بينها 24 متتالياً وتعادلان، وبفارق 12 نقطة أمام نادي النصر الوصيف، وتعتبر المباراة النصر الذي سجّل ثلاث مرات أمام حازه وغريمه التقليدي هذا الموسم، بخلافه نظفة في الدور الأول من بطولة الدوري، وثأنية نظفة في كأس موسم الرياض ميتروفيتش (26 هدفاً)، ويحتاج كل الكاس السوبر المحلية، كما أن دربي يوم هدفين لتحطيم رقمين قياسيّن، الأول في

مواجهتهما في المباراة النهائية لمسافة كأس الملك. من جهته، يُعني نادي الهلال النفس بتكرار إنجازه موسم 2010-2011 عندما توجّ بطلاً من دون خسارة في 26 مباراة (19 فوزاً وسبعة تعادلات)، ويخوض الفريقان المباراة في غياب ثمانية لاعبين من صفوفهما، أبرزهم لاعبو الهلال سالم الدوسري وحبيب الوطنيان بسبب الإصابة والمدافع الدولي السنغالي خاليدو كوليبالي بسبب الإيقاف. وشارك الدوسري في جزء من تدريبات الهلال، لكنه لن يكون جاهزاً لمباراة الجمعة، وستجيز لخوض دربي نهائي الكاس في 31 أيار/مايو الحالي في المقابل، بفقد نادي النصر خدمات خمسة لاعبين، في مقدمتهم عبد الرحمن غريب والبرازيلي أندرسون تاليسكا ومحمد مران ونواف العقبدي ووليد عدالله. ويتساوى الفريقان بعدد الانتصارات في الدوري برصيد 42 لكنها في 116 مباراة مقابل 32 تعادلاً. في المقابل ستشهد المباراة مواجهة بين متصدر لأحده هدفياً في الدوري نجم النصر الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو (33 هدفاً) وسطاره المباشر مهاجم الهلال الدولي المصري الكسندر ميتروفيتش (26 هدفاً)، ويحتاج كل من رونالدو وميتروفيتش إلى تسجيل هدفين لتحطيم رقمين قياسيّن، الأول في

أخبار الأسبوع

تشلشي يقتحم منطقة أوروبا قبل فوات الأوان

اقتحم تشلشي الصراع على المقاعد الأوروبية في الأمان الأخيرة من الموسم بفوزه الصعب خارج قواعده على برايتون أند هوف البيون (2-1)، وذلك في المباراة الموحلة من الجولة الـ34 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعلى ملعب «أمبريكان إكسپريس» سجل الفريق اللندني هدفاً في كل شوط، إذ افتتح نجم الفريق كول بالمر باب التسجيل في الدقيقة 34. ثم عزز الفرنسي كريستوفر نكوئكو التقدم بهدف ثانٍ في الدقيقة 64، بينما جاء، هدف حفظ ماء وجه أصحاب الأرض في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من اللقاء. وبانتصاره الرابع على التوالي، يواصل فريق الأرجنتيني موريسيو بوكيتينو مسلسل الاستفافة في الأمان الأخيرة من الموسم ليتقدم إلى المركز السادس برصيد 60 نقطة ويبقى على بُعد ثلاث نقاط من المركز الخامس الذي يحتله توتنهام هوتسبر. المؤهل إلى بطولة الدوري الأوروبي، مع جولة أخيرة الأحد المقبل، بينما تجدد رصيد برايتون عند 48 نقطة في المركز العاشر، بفارق الأهداف أمام بورنموث.



مرشح لرئاسة نادي فناربخشة يعرض على مورينيو قيادة الفريق

عرض عزيز يلدريم، المرشح لرئاسة نادي فنربخشة التركي، على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي لا يدرب أي فريق حالياً، قيادة الفريق في الموسم المقبل. وقال يلدريم في مؤتمر صحفي: «أقترح على مجلس الإدارة الحالي للنادي أن نتحدث مع مورينيو، فلنذهب معا لنتناعه بأن يكون المدرب الجديد للفريق. لا يهم من سيفوز في الجمعية العمومية المقررة في التاسع من يونيو/ حزيران»، والتي سينتخب فيها فناربخشة مجلس إدارته الجديد. وأكد المرشح أنه التقى بالفعل بالمدرّب البرتغالي، لكنه نفى مناقشة بنود مالية تتعلق بالاتفاق المحتمل، وذكر يلدريم، الذي تولى بالفعل رئاسة النادي التركي بين عامي 1998 و2018، أنه قال لمورينيو، فنربخشة يحتاج إليك وانت بحاجة إلى فنربخشة. لن يغادر إلى السعودية. دعونا نهذاً. إنه لا يحتاج إلى المال. كونوا إيجابيين، لا تخفوا أروهاناً»، وذلك ردّاً على تساؤلات صحافيين حول شائعات تتعلق بقيمة العقد المحتمل. كما نشرت صحيفة سيروكس أن يلدريم وعد المدرب السابق لريال مدريد وتشيلسي وروما بميزانية تصل إلى 100 مليون يورو لبناء فريق.

الوكالة العممية للمنشطات ترفع العقوبات على عت تونس

رفعت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وايا)، العقوبات التي فرضتها على تونس قبل أسبوعين وأتت إلى اضطرابها في البلاد. وقالت «وادا» التي تتخذ من مونتريال الكندية مقراً لها إنها «تلقت تأكيداً بأن مرسوماً حكومياً مطلوباً دخل حيز التنفيذ». وأن الوكالة التونسية لمكافحة المنشطات «نجحت في تحقيق التزاماتها لاستعادة الامتثال» من خلال مواصلة قواعدها الوطنية مع مدونة مكافحة المنشطات العالمية. وأزيلت الوكالة التونسية من لائحة غير المتتئين للوكالة الدولية بفعال فورى بعد التصويت من قبل اللجنة التنفيذية لـ«وادا». وكانت الوكالة العالمية قد فرضت عقوبات على نظيرتها التونسية بسبب «عدم قدرتها على التطبيق الكامل لنسخة 2021 من المدونة العالمية لمكافحة المنشطات ضمن نظامها القانوني». وتمدت تونس من استضافة بطولات إقليمية أو قارية أو عالية فضلاً عن رفع العلم التونسي في الألعاب الأولمبية والبارالمبية حتى تعود البلاد إلى كنف الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. فيما وعدت وزارة الشباب والرياضة باتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة. وأمر الرئيس التونسي قيس سعيد، في 11 أيار/ مايو بحلّ مكتب اتحاد السباحة وإقالة مسؤولين بمن فيهم المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات. غداة حجب العلم التونسي امتثالاً لعقوبات الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات خلال بطولة تونس المفتوحة للمتنزح للسباحة. ووضّع رئيسا الاتحاد التونسي للسباحة والوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات رهن الاعتقال الاحتياطي على ردة تحقيق قضائي، كما استدعي سبعة مسؤولين آخرين للمثول أمام نيابة بعبروس، جنوب تونس.

مباراة

وضمن كل من الهلال والنصر التأهل إلى منافسات بطولة دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة، في الوقت الذي لا تزال فيه خلاله البطولة الثالثة حائرة بين الأهلي التعاون والإتحاد، ويحتل الأهلي المركز الثالث برصيد 58 نقطة بفارق ست نقاط أمام التعاون، وتماشي نقاط أمام الاتحاد، ويحتاج السى لربح نقاط من أجل حجز البطولة الثالثة إلى دوري الأبطال.

ويخوض الأهلي اختباراً سهلاً نسبياً أمام أهدا صاحب المركز الـ15 السبت المقبل، قبل مواجهة الرائد صاحب المركز الـ13 والنخساء السابع في المقابل، تنتظر التعاون قمة ساخنة أمام الشباب التاسع السبت المقبل، ويدخل التعاون المباراة وهو يتكسح بأحلامه في حصد المركز الثالث، ومن ثم المشاركة في كأس النخبة الآسيوية والسوبر المحلية في الموسم المقبل، كما يسعى نادي الشباب إلى استعادة التوازن بعد خسارته أمام ضيفه الأهلي في المرحلة الماضية، فيما يستمر الصراع على البقاء بين ثمانية أندية وتبدو خطوط ثلاثة أمام صعبة الحزم صاحب المركز الأخير برصيد 20 نقطة، والطائي والأخوود اللذان يملك كل منهما 28 نقطة، فيما يحتاج كل من الصليح والوعدة إلى نقطة واحدة فقط لضمان بقائه.



يصعب كريستيانو رونالدو لقيادة النصر لتحطيم المور على الهلاك (الناظرين)

^[1] (فرنس برس)

رياضة

تقرير

تحوّلت قطر إلى مركز عالمي لاحتضان افضل الأحداث الرياضية واقواها في السنوات الاخيرة. على غرار كأس العالم لكرة القدم 2022، وكذلك كأس آسيا، او كأس العرب، إضافة إلى منافسات في رياضات اخرى، مثل «فورمولا 1»، أو «موتو جي بي»، بعد أن وجدت دعماً كبيراً من قبل كل الأطراف هناك

كأس العرب في قطر

الدوحة. العربي الجديد

تواصل قطر احتضان أكبر البطولات الرياضية العالمية على أراضيها، بعدما كسبت التحدي

في العديد من المناسبات، من خلال النجاح

في تنظيم أفضل الأحداث، إذ باءت الدوحة

تتمتع بثقة أكبر لدى الاتحادات العالمية،

وذلك الجماهير في كل الاختصاصات،

بفضل ما تقدمه من تجهيزات وخدمات،

بهذه إنجاح البطولات التي تُقام على

أراضيها، وهي التي ستشهد أراضيها

خلال السنوات القادمة احتضان بطولات

عديدة، وإهمها كأس العرب، بعدما منح

مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

قطر شرف استضافة النسخ الثالث المقبلة

من بطولة كأس العرب لكرة القدم، على

هامش كونهس «فيفا» المقرر إقامته، اليوم

الجمعة، في العاصمة التايوانية بانكوك،

في قرار استثنائي يؤكد ثقة الاتحاد الدولي

بقطر لاستضافة أقوى البطولات الكروية

القرارية والعالمية. وذكر الاتحاد الدولي

لكرة القدم (فيفا)، في بيان: انه: «يطلب

من الاتحاد القطري لكرة القدم، تستضيف

العربي، نحن في الخطوات الأخيرة بأن تقام

البطولة في شهر ديسمبر/ كانون الأول عام

2025 في قطر برعاية فيفا». واستضافت

قطر النسخة الماضية في شهر ديسمبر/

كانون الأول 2021، بمشاركة 16 منتخباً،

عندما حصد منتخب الجزائر اللقب على

حساب منافسه منتخب تونس في المباراة

النهائية، في بروفة مضغرة لموندبال عام

2022. ورافق النجاح هذه النسخة بشكل

كبير للغاية، بعدما استمتعت الجماهير

بملاعب من أعلى طراز كانت جاهزة

لاستقبال المشجعين من مختلف أرجاء العالم،

وقد كانت النسخة تاريخية بكل المقاييس

بشهادة جميع ضيوف البطولة الذين

عاشوا لحظات استثنائية في دورة مختلفة

عن كل ما سبق، إذ لم تدخر قطر أي مجهود

من أجل مساعدة ضيوفها على الاستمتاع

ببطولة مميزة، وبمواصفات عالمية، وهو

ما جعل طلبها باحضان النسخ القادمة

يجد تجاوباً سريعاً وإيجابياً من قبل

الاتحاد الدولي الذي بات يثق في قدرة قطر

على تنظيم البطولات، وتحولت إلى شريك

أساسي في كسب التحديات.

ويعد عام من استضافة كأس العرب،

احتضنت قطر نهائيات كأس العالم، في

أواخر 2022 بمشاركة 32 منتخباً، وهي

نسخة تاريخية بعدما كان الأداء الفني

مميزاً، إضافة إلى توفر الأمن في الدوحة

طوال أيام البطولة، وهو ما شجع الجماهير

على التوافد من أجل متابعة المباراة،

والتعرف على الثقافة العربية والقطرية، وقد

وجد موندبال قطر إشارة كبيرة للغاية من

كل الاتحادات والجماهير. ويعتبر الموندبال

القطري علامة فارقة في سجل البطولة،

بما إن الإجماع كان عالمياً على أن النسخة

القطرية هي الأفضل، وستكون من الصعب

معادلتها قريباً، بعدما وقرت الدوحة كلّ

الظروف لتعيش الجماهير حدثاً عالمياً

مختلفاً وتاريخياً. وتابعت قطر احتضان

أكبر البطولات، ففي بداية عام 2024 نظمت

كأس آسيا في شهري يناير/ كانون الثاني

وفبراير/ شباط الماضيين، وانتهت بتحقيق

منتخب قطر اللقب للمرة الثانية توالياً،

أما على المستوى الجماهيري، فقد كانت

البطولة ناجحة إلى ابعد المستويات، وللمرة

الأولى أقيمت مباريات الكاس الآسيوية في

ملعب موندبالية تعتبر الأحدث والأفضل،

وهو ما جعل الإقبال على متابعة المباريات

مرتفعاً قياساً بمسابقات أخرى، لتدخل

النسخة القطرية التاريخ من أوسع الأبواب.

وتُعدّ قطر في السنوات الأخيرة، من

أحد الدول في العالم التي احتضنت أهم

المسابقات في مختلف الرياضات، غير أن

تنظيم النسخة الماضية من كأس العرب

في عام 2021، يُعتبر نقطة تحوّل كبيرة



نسخة 2021

من كأس العرب

فريقه ناجحا

كبيراً (متحدث

جيتي/ Getty)

القدم «فيفا»، كان قد أعلن في وقت سابق عن استضافة قطر خمس نسخ من بطولة كأس العالم لكرة القدم تحت 17 عاماً، ابتداء من عام 2025 وحتى 2029، بمشاركة 48 منتخباً لأول مرة في تاريخ اللعبة، وهو أيضاً تحدّ مهم للغاية، خاصة باجتماع هذا العدد من المنتخبات.

ستكون مساعدة لهم من أجل التخلّ، مثلما حصل في النسخة الماضية، التي حفزت الكثير من اللاعبين المحترفين في دوريات أوروبية على المشاركة في كأس العرب، كما أنها قد تفتح أعين الأندية في جميع أنحاء العالم على بعض الأسماء، من أجل ضمها أو حتى مراقبتها. يُذكر أن الاتحاد الدولي لكرة

وجه رياضي

كيفن ستوغر

إسلام المودب

لا يبدو اسم كيفن ستوغر (30 عاماً) معروفاً لجماهير كرة القدم العالمية، لكن الأرقام والإحصائيات تصفّ لاعب نادي بوخوم الألماني، خلال الفترة الحالية، أفضل صانع ألعاب في القارة الأوروبية، وذلك حسب ما كشفته صحيفة ماركا الإسبانية في تقرير لها بشأن اللاعب النمساوي، الذي لم يخش أي مباراة مع منتخب بلاده رغم تقدّمه النمسي في السن، ورغم ائتمانه لجميع الفئات السنّية لمنتخب النمسا. وحقق كيفن ستوغر رقماً قديماً، إذ يُعتبر أكثر لاعب نشاطاً في الدوريات الخمسة الكبرى، بعدما قدّم عدداً من التمريرات التي كانت تنتهي بتسديده على الرمي، وذلك بمعدل 7.51 تمريرات في كل مباراة، ثمّ يأتي بعده الفرنسي عثمان ديمبيلي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي،



صورة في خير

دور تموند يكسب مالياً من الملكي

كشفت صحيفة بيلد الألمانية أن ريال ريال مدريد سيدفع مبلغ 4.5 ملايين يورو إضافية لنادي بروسيا دورتموند كجزء من التغيرات المتفق عليها بين الطرفين ضمن صفقة شراء اللاعب الإنكليزي جود بيلينغهام، وأوضحت الصحيفة أن مسؤولي النادي الألماني تفاوضوا بشأن مدفوعات إضافية «كانت أكثر واقعية وسيتم تحويلها في أقرب وقت ممكن». وأكدت صحيفة بيلد أن النادي الألماني الذي ربح من الصفقة 103 ملايين يورو كمبلغ أساسي و 31 مليوناً أخرى كمتغيرات، حصل بالفعل على مبلغ خمس ملايين يورو نتيجة تدوير النادي الملكي بلقب بطولة الدوري.



على هامش الحدث

قطر تسبب لاستضافة اولمبياد 2036

أكد حسن عبد الله الزواوي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر، خلال مشاركته في منتدى الاقتصادي، أن بلاده «لديها القدرة على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية بفضل طريقة، وقد أعلنّا بالفعل رغبتنا في استضافة الدورة» في عام 2036، لكن القرار النهائي متروك للخبراء». وتسعى قطر إلى السير على خطى باريس، التي تستضيف الدورة هذا العام 2024، ولوس أنجلوس (2028)، وبريسبان (2032). وحسب الزواوي، فإن الدولة الخليجية «ما زالت تجني ثمار تنظيم كأس العالم» لكرة القدم عام 2022، ويفضل بنيتها التحتية «أصبحت مستعدة لاستضافة المزيد من الفعاليات في جميع المجالات، ليس فقط في مجال الرياضة»، وذلك، طالب بضرورة «خلق المزيد من الفعاليات لجذب المزيد من السياح من خارج قطر».

بورو 2024: المهاجم زانيولو المصاب خارج قائمة المنتخب الإيطالي

سيغيب الدولي الإيطالي نيكولو زانيولو، مهاجم فريق أستون فيلا الإنكليزي، عن صفوف منتخب بلاده، حامل اللقب المشارك في نهائيات كأس أوروبا 2024 في ألمانيا التي تنطلق في حزيران/ يونيو المقبل إثر تعرضه لإصابة في قدمه اليسرى. وكتب زانيولو (24 عاماً)، عبر حسابه على موقع إنستغرام: «السوء الحظ، يجب أن أتخلّى عن حلمي بتمثيل بلدي في مسابقة كبرى، لكن ذلك اليوم سيأتي، أنا متأكد، وسيكون جميلاً للغاية». وكان زانيولو أيضاً ضحية إصابة خطيرة في ركبته أبعثته عن نهائيات النسخة الأخيرة من البطولة القارية التي تُوجّ بها منتخب بلاده في ملعب ويمبلي الشهير على حساب البلد المضيف، إنكلترا بركلات الترجيح 3-2 بعد تعادلها 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. ويعاني زانيولو من كسر صغير في قدمه اليسرى تعرض لخلل تعادل فريقه أمام ليفربول (3-3)، الاثنين الماضي، في المرحلة 37 من الدوري الإنكليزي. وادّعى زانيولو، المغار من غلمة سراي التركي إلى أستون فيلا، عن قميص منتخب بلاده في 19 مباراة دولية وسجل هدفين.

روديجر وغوندوغان في قائمة المانيا لبطولة اليورو

دخل مدافع ريال مدريد أنطونيو روديجر ولاعب وسط برشلونة الكاي غوندوغان قائمة منتخب ألمانيا لبطولة يورو 2024 التي تنطلق في يونيو/ حزيران المقبل. وأعلن عن ضم روديجر بمقطع فيديو على حساب الاتحاد الألماني لكرة القدم على إنستغرام مع أحد باعة الكباب في برلين الذي يزوره لاعب النادي الملكي داناماً. وبالنسبة إلى غوندوغان، فُكشفت عن ضمه عبر لافتة عليها صورته في المدينة، عبر مقطع فيديو أيضاً. وستكون هذه المشاركة الثانية لروديجر في اليورو، فسبق أن شارك في نسخة 2020، أما غوندوغان، فهذه مشاركته الثالثة بعد نسختي 2012 و2020.

ورثة مارادونا يلحون إلى القضاء الفرنسي لمنع بيع جائزة الكرة الذهبية

لجأ ورثة دييغو أرماندو مارادونا (الذي توفي عام 2020)، إلى القضاء الفرنسي لمنع بيع جائزة الكرة الذهبية التي حصل عليها النجم الأسطوري كأفضل لاعب في موندبال المكسيك عام 1986، وذلك لاتقاعدهم أنها مسروقة. وقال المحامي جيل مورو للوكالة الإسبانية: «أوكل لي ورثة دييغو مارادونا مهمة استعادة الكرة الذهبية التي سرقت من والدهم في نابولي عام 1989. ظلوا مني اتخاذ إجراءات قانونية لمنع بيع الكرة في السادس من يونيو/ حزيران»، وذلك في مزاد علني مقرر تنظيمه في باريس، وظلت الجائزة مفقودة لمدة ثلاثة عقود حتى عام 2016 عندما استراها جامع تحف بسعر زهيد، دون أن يكون على علم بتاريخها. ووفقاً لبعض الروايات، سُرقت الكرة الذهبية التي نالها كأفضل لاعب في موندبال 1986 من خزنة بنك في نابولي عام 1989، حيث كان مارادونا يحتفظ بها، في عملية يُعتقد أنها من تدبير مافيا نابولي، ومن المقرر بيع القطعة في 6 يونيو/حزيران في دار مزادات أوجيشتس بسعر قد يتوكن قياسياً، يتجاوز 9.2 ملايين دولار، وهو المبلغ الذي باعت به دار مزادات سوثبي في مايو/أيار 2022 القميص الأسطوري الذي ارتداه مارادونا ضد إنكلترا في موندبال 1986.



هوامش

تشير التوقعات إلى أن أكثر من 23% من سكان العالم من كبار السن الذين يتركزون إلى حد كبير في البلدان منخفضة الدخل، سيواجهون حرارة شديدة، مقارنة بـ 14% من سكان الأرض اليوم



سينعزّض الذين يعيشون في قارتي آسيا وأفريقيا إلى تأثيرات أشد (Getty)

كبار السن

في انتظار أن تتجاوز حرارتهم 37,5

محمد الحداد

توقع باحثون أن يتعرض ما يصل إلى 246 مليون إنسان من كبار السن الذين يبلغ عمرهم 69 عاماً أو أكثر، في جميع أنحاء العالم، لدرجة حرارة قصوى تتجاوز 37,5 درجة مئوية، بحلول عام 2050، مع تعرض أولئك الذين يعيشون في قارتي آسيا وأفريقيا لأشد التأثيرات، وفقاً لدراسة نُشرت يوم 14 مايو/أيار في مجلة Nature Communications. يشيخ سكان العالم بمعدل غير مسبوق، إذ من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً إلى ما يقرب من 2,1 مليار شخص بحلول عام 2050. تشير التوقعات الجديدة إلى أن أكثر من 23% من سكان العالم من هؤلاء كبار السن، الذين يتركزون إلى حد كبير في البلدان منخفضة الدخل، سيواجهون هذه الحرارة الشديدة، مقارنة بـ 14% من سكان الأرض اليوم. «تشكل الزيادات في شدة نوبات الحرارة ومدتها وتواترها

تهديدات مباشرة للصحة البدنية، مع عواقب وخيمة، خصوصاً، على كبار السن، نظراً إلى قابليتهم المتزايدة لارتفاع الحرارة والظروف الصحية الشائعة التي تتفاقم بسبب التعرض إلى الحرارة. على الرغم من الأبحاث المكثفة التي تؤكد التأثيرات الفردية للحرارة الشديدة على صحة كبار السن ومخاطر الوفاة، فإن تعرض كبار السن للحرارة على مستوى السكان حظي باهتمام أقل»، يقول المؤلف المشارك في الدراسة، جياكومو فالنتينا، الباحث في المركز الأوروبي ومتوسطي لدراسات تغير المناخ، في إيطاليا. وأضاف فالنتينا، في تصريح له «العربي الجديد»، أنه وفريقه قاسوا التعرض المزمّن إلى متوسط درجات الحرارة المرتفعة، وتكرار وشدة التعرض الحاد لدرجات الحرارة المرتفعة للغاية، لمختلف الفئات العمرية حول العالم، ووجدوا أنه بحلول عام 2050، سيعيش أكثر من 23% من سكان العالم الذين تزيد أعمارهم عن 69 عاماً في مناخات يتعرضون فيها لحرارة حادة تتجاوز العتبة الحرجة البالغة 37,5

درجة مئوية، مقارنة بـ 14% في عام 2020. «كما وجدنا أن زيادة قدرها 177 إلى 246 مليوناً من كبار السن قد يتعرضون إلى الحرارة الحادة الخطيرة. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تكون التأثيرات أشد حدة في آسيا وأفريقيا اللتين قد تكون لديهما أيضاً أدنى القدرات على التكيف»، يوضح الباحث. ويشير إلى أن المناطق التي تعاني من شيخوخة السكان وارتفاع التعرض إلى الحرارة، من المرجح أن تواجه طلبات كبيرة على الخدمات الاجتماعية والصحية، ما يتطلب تدخلات سياسية جديدة. يتطلب التعرض إلى درجات الحرارة المرتفعة جهداً بدنياً، وهناك حد لقدار الحرارة الذي يمكن أن يتحملة الجسم. كما تعتبر درجات الحرارة القصوى خطيرة بشكل خاص بالنسبة لكبار السن لأسباب عديدة، منها أنه لا يمكن لجسم الشيخوخة أن يبرد بكفاءة، فضلاً عن معاناة كثير من كبار السن من أمراض مزمنة تتفاقم بسبب الحرارة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية أو مرض السكري. في دراسة سابقة، قال باحثون

باختصار

يتطلب التعرض إلى درجات الحرارة المرتفعة جهداً بدنياً، وهناك حد لقدار الحرارة الذي يمكن أن يتحملة جسم الإنسان

لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع للحد من المخاطر الناجمة عن زيادة التعرض إلى الحرارة لدى كبار السن

المناطق التي تعاني من شيخوخة السكان وارتفاع التعرض إلى الحرارة، من المرجح أن تواجه طلبات كبيرة على الخدمات الاجتماعية والصحية

إن أعداداً متزايدة من الأشخاص في كثير من البلدان المنخفضة الدخل لا تنام عدداً كافياً من الساعات اللازمة لإراحة الجسم، على الرغم من أن النوم السليم والكافي ضروريان لأداء الإنسان. وفي حين ركزت معظم الدراسات التي تبحث في تأثير تغير المناخ على حياة الإنسان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية على نطاق واسع، أفاد الباحثون بأن زيادة درجات الحرارة المحيطة تؤثر سلباً على نوم الإنسان في جميع أنحاء العالم. الأهم من ذلك، أن المؤلفين وجدوا أن هذه التكلفة البشرية للحرارة لا تُوزع بالتساوي، إذ كان فقدان النوم لكل درجة من الاحترار أكبر بمرتين بين كبار السن مقارنة بالبالغين الأصغر سناً، أو في منتصف العمر، وثلاث مرات أكبر بالنسبة لذوي الدخل المنخفض مقابل السكان في البلدان ذات الدخل المرتفع، وأكبر بكثير للإناث من الذكور. يقول فالنتينا إنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع للحد من المخاطر الناجمة عن زيادة التعرض إلى الحرارة لدى كبار السن، ولكن الخيارات تشمل تعزيز البنية التحتية للرعاية الصحية، وضمان التغذية الكافية والترطيب، وتنفيذ أنظمة الإنذار المبكر بالحرارة، وتوفير الرعاية الصحية العامة، وزيادة مراكز التبريد، والتوسع في تخصيص المساحات الخضراء والغطاء الشجري للحد من تأثيرات الجزر الحرارية الحضرية التي تتكون في سماوات المدن المكثفة والصناعية.

وأخيراً

من سيرة الموت السوري

رشا عمران

لا يكاد يمر يوم من دون أن أسمع خبر موت صديق أو شخص أعرفه، أو أعرف أحداً من معارفه أو أسرته، وكأن الموت لا يريد أن يتوقف، ولو لبرهة قصيرة، ليستريح ويريح قلوب السوريين من هذه المكابدات الطويلة، واللافت أن نسبة كبيرة من الراحلين هم من الشباب ومتوسطي السن، أي من لم يصلوا إلى السبعين من أعمارهم، وهي سن لم يعد أصحابها يُعتبرون مسنين كما كان سابقاً، إذ تغيرت مفاهيم المراحل العمرية في عصرنا هذا، بسبب ارتفاع متوسط الأعمار عالمياً، نتيجة تغير الوعي الصحي في المستويين الفردي والعلم، ورغم ذلك، فإن أكثر من تخسرهم سورية حالياً هم من هذه الفئات العمرية الممتدة والمتوسطة، وهو ما ينطبق على سوريي الداخل والخارج معاً، لا سيما الذكور، فنسبة الذكور الذين يغادرون عالمنا تتفوق على نسبة الإناث، وهذا بدأ مع الثورة السورية، والحرب التي تلتها، شأن كل الحروب في العالم، حيث تكون النسبة الأكبر من ضحاياها من الرجال. ثمة سببان رئيسيان للموت السوري، إذا استثنينا من يموت بسبب القصف أو الحرب، أو التعذيب في المعتقلات أو في جرائم القتل، هما: أمراض القلب والأمراض العضال كالسرطان،

ما يجعل من مواجهة هذا كله، وإحتماله، أمراً عسيراً وشاقاً يسبب اضطرابات نفسية شديدة تظهر على شكل أمراض فيزيولوجية خطيرة، كأمراض القلب والأزمات المفاجئة، والسرطانات بكل أنواعها. لا يختلف وضع سوريي الخارج كثيراً، ففي المخيمات، في الدول المجاورة، يعاني السوريون معاناة من هم في الداخل نفسها تماماً، تضاف إليها المعاناة من الفئرية، ويستبدل بالاعتقال الترحيل أو التهريب بالترحيل القسري إلى مناطق النظام أو إرهاب، حيث قد يكون الاعتقال أو الموت في استقبال المرشحين قسراً إلى «الوطن» العزيز والغالي.

”

تصيبنا أخبار الموت اليومي بالرعب، إذ نجعلنا جميعاً رهناً للخوف من مصير مشابه، لأن معظمنا يعيش في ظل الظروف نفسها، والرعب ليس من الموت في حد ذاته، بل مما قبله؛ من المرض والألم، خصوصاً أن أكثرنا يعيش وحيداً لا يجد حوله من يعينه في حال احتياجه لذلك، فهل أصبح هذا، أيضاً، قدر السوري في هذا الزمن للنم؟

“